# شبهات و ردود

الجزء الثالث

**ملخص حواراتى مع النواصب : عراق الحسين**

## ٤٢ / شبهة استحالة بيعة المهدي مع غيبته :

قالوا : البيعة هي وضع الكف على الكف ، فكيف تبايعون المهدي وهو غائب !

ج : " وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ آل عمران "

فالله تعالى يأخذ عهود البيعة للنبي ممن علم منهم انهم لن يعاصروه ، وهذا ما نفعله مع المهدي – ع – لان المراد من ذلك هو تربية الاجيال على الانقياد له حال خروجه ، وتأصيل نزعة الطاعة له لتاتي أكلها حال خروجه في الجيل الذي بني عليها .

قال ابنُ عباس: (ما بعث الله نبيًا إلاَّ أخذ عليه الميثاق: لئن بُعث محمد وهو حيّ ليؤمنن به ولينصرنّه، وأمره أن يأخذ الميثاق على أمته: لئن بُعث محمد وهم أحياء ليؤمننَّ به ولينصرنَّه). تفسير الطبري ٣/ ٣٣٠- ٣٣١.

قال ابن تيمية : وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْمَنْقُولَ فِي التَّفْسِيرِ أَكْثَرُهُ كَالْمَنْقُولِ فِي الْمَغَازِي وَالْمَلَاحِمِ؛ وَلِهَذَا قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَد ثَلَاثَةُ أُمُورٍ لَيْسَ لَهَا إسْنَادٌ: التَّفْسِيرُ وَالْمَلَاحِمُ وَالْمَغَازِي وَيُرْوَى لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ أَيْ إسْنَادٌ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهَا الْمَرَاسِيلُ مِثْلُ مَا يَذْكُرُهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالزُّهْرِيُّ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إسْحَاقَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ كَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ والواقدي وَنَحْوِهِمْ فِي الْمَغَازِي. مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٣٤٦

وَأَمَّا (أَحَادِيثُ) سَبَبِ النُّزُولِ فَغَالِبُهَا مُرْسَلٌ لَيْسَ بِمُسْنَدٍ، وَلِهَذَا قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَلَاثُ عُلُومٍ لَا إِسْنَادَ لَهَا – وَفِي لَفْظٍ: لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ : التَّفْسِيرُ، وَالْمَغَازِي، وَالْمَلَاحِمُ، يَعْنِي أَنَّ أَحَادِيثَهَا مُرْسَلَةٌ. منهاج السنة النبوية (ج ٧ / ٤٣٥).

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ أتى النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بكتابٍ أصابه من بعضِ أهلِ الكتابِ فقرأه على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال فغضب وقال أَتَتَهَوَّكون فيها يا ابنَ الخطابِ والذي نفسي بيدِه لقد جئتُكم بها بيضاءَ نقيَّةً لا تسألوهم عن شيءٍ فيخبرونكم بحقٍّ فتكذبونَه أو بباطلٍ فتُصدِّقونه والذي نفسي بيدِه لو أنَّ موسى كان حيًّا ما

وسِـعَه إلا أن يَتبَعنـي الـراوي : جـابر بـن عبـدالله المحـدث : ابـن كثـير المصـدر: البدايـة والنهايـة الجـزء أو الصفحة:١/ ١٨٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ أتى النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بكتابٍ أصابه من بعضِ أهلِ الكتابِ فقرأه على النبـيِّ صـلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال فغضب وقال أَمُتَهَوِّكون فيها يا ابنَ الخطابِ والـذي نفسي بيـده لقـد جئـتُكم بـه بيضـاءَ نقيَّـةً لا تسألوهم عن شيءٍ فيخبروكم بحقٍّ فتكذبوا به أو بباطلٍ فتُصدِّقوا به والذي نفسي بيده لو أنَّ موسى كـان حيًّـا مـا وَسِـعَه إلا أن يَتَّبِعَنـي الـراوي : جـابر بـن عبـدالله المحـدث : ابـن كثـير المصـدر: البدايـة والنهايـة الجـزء أو الصفحة:٢/ ١٢٢ حكم المحدث : إسناده على شرط مسلم

وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا، مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي). أحمد ١٥١٥٦، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٢٢٨، قال الحافظ ابن حجر في الفتح رجالـه موثقـون إلا أن مجالدًا ضعيف، وحسنه الألباني في الإرواء بشواهده ٦/ ٣٤.

قال ابن كثير: (فالرسول محمد خاتم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليه دائمًا إلى يوم الدين هو الإمام الأعظم الـذي لو وجد في أي عصر وجد لكان هو الواجب طاعته المقدم على الأنبياء كلهم، ولهذا كـان إمـامهم ليلـة الإسراء لمـا اجتمعوا ببيت المقدس). تفسير ابن كثير ٢/ ٦٨.

## ٤٣ / شبهة ضعف روايات ولادة المهدي – ع –

ثبت من النبي انه تاسع اولاد الحسين – ع – وعليه فلابد ان يقع ما قاله النبي ، لأنكم اصلا امنتم بالمهدي في اخر الزمان بناءا على قوله ونحن امنا بولادته وطول عمره – لأنه لم يقم الى هذه الساعة – بناءا على قول النبي ايضا ، فما لفرق ؟

قال : رواياتكم عن النبي فيها خرافة طول العمر وروايتنا عنه ليس فيها هذه الخرافة فهذا دليل على كذب رواياتكم .

قلنا : فانتم امنتم بطول عمر الدجال الذي عمره عندكم اطول من عمر المهدي لأنه كان موجودا قبل النبي والمهدي ولد بعد النبي ٢٠٠ عام ، كما ان المهدي ولي فلا يبعد الاعجاز في مده بالعمر وهو اولى من الكافر في مده بالعمر كالدجال فلم امنتم بهذه الخرافة ؟ بناءا على ما صح عندكم عن النبي ؟ فنحن مثلكم فما هو الفرق ؟!

### القسم الاول : أنه التاسع :

الرواية / ١

**٩٦ – سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن تغلب، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله، فإذا الحسين بن علي على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه، ويقول: أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام أبو أئمة، أنت حجة الله ابن حجته، وأبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم : الإمامة والتبصرة من الحيرة المؤلف : ابن بابويه القمي والد الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١١٠**

**١٧ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ره قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (ص) فَإِذَا الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذَيْهِ وَ هُوَ يُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَ يَلْثِمُ فَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدٌ ابْنُ سَيِّدٍ أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ أَنْتَ حُجَّةٌ ابْنُ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَةٍ مِنْ صُلْبِكَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥٢**

٣٨ – حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن – تغلب، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين عليه السلام على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه، وهو يقول: أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام أبو الأئمة، أنت حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم. : الخصال المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٧٥

٩ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا يعقوب ابن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلاليّ ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : دخلت على النبيِّ صلى الله عليه وآله فإذا الحسين بن عليٍّ على فخذه ، وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول : أنت سيّد ابن سيّد أنت إمام ابن إمام ، [ أخو إمام ] أبو أئمّة ، أنت حجّة الله ابن حجّته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٦٢

١ : علي بن الحسين بن بابويه : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ: كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي، السيد أبو القاسم (متوفاى١٤١١هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ج١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨، الطبعة الخامسة، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م

٢ : سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي: شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها....وقال الشيخ: جليل القدر، ثقة. معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٣ : يعقوب بن يزيد : قال النجاشي: وكان ثقة صدوقا...وقال الشيخ: كثير الرواية، ثقة. معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ١٥٦، رقم: ١٣٧٧٨.

٤ : حماد بن عيسي : قال النجاشي: وكان ثقة في حديثه، صدوقا.وقال الشيخ: ثقة. معجم رجال الحديث، ج٧، ص٢٣٦ـ٢٣٧، رقم: ٣٩٧٢

٥ : عبد الله بن مسكان : قال النجاشي : ثقة ، عين . وقال الشيخ : عبد الله بن مسكان ثقة . معجم رجال الحديث ، ج١١، ص ٣٤٧، رقم: ٧١٧٣

٦ : أبان بن تغلب : قال النجاشي : عظيم المنزلة في أصحابنا ، لقي علي بن الحسين ، وأبا جعفر ، وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم ، وكانت له عندهم منزلة وقدم .قال الشيخ: ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة في أصحابنا .معجم رجال الحديث ، ج١ ، ص١٣١ ، رقم: ٢٨

٧ : سليم بن قيس : قال النجاشي في زمرة من ذكره من سلفنا الصالح في الطبقة الأولى: (سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنى أبا صادق. الأولى: أن سليم بن قيس - في نفسه - ثقة جليل القدر عظيم الشأن، ويكفي في ذلك شهادة البرقي بأنه من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، المؤيدة بما ذكره النعماني في شأن كتابه، وقد أورده العلامة في القسم الأول وحكم بعدالته. معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٢٢٦، رقم: ٥٤٠١.

الرواية / ٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي مَنِ الْعِتْرَةُ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَقَائِمُهُمْ لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَوْضَه . عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق ج٢، ص٦٠ ، ٢٤٠.

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة.٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم : " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل : الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته ، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث ، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه ، وقبول قوله . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، وأنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٥ : غياث بن ابراهيم التميمي الأسدي : قال النجاشي : بصري ، سكن الكوفة ، ثقة . روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . معجم رجال الحديث ، ج ١٤ ص ٢٥٠، رقمك ٩٢٩٩ .

وبقية السند متصل بعلي بسلسلة ذهبية ناصعة

الرواية / ٣

١٥ – علي بن إبراهيم، عن أبيه. عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم : الكافي– ط الاسلامية المؤلف : الشيخ الكليني الجزء : ١ صفحة : ٥٣٣

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور ... معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، و أنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

الرواية / ٤

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديِّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلِّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرِّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية، والاوّل أصحّ، بغدادي الاصل والمقام، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام، وسمع منه أحاديث، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى با أحمد، من موالي الأزد، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

والعسكري ع هو الحادي عشر قطعا، فيكون الثاني عشر هو ابنه محمد المهدي .

الرواية / ٥

كتاب الغيبة للنعماني ص ٧٣ح٧ : أخبرنا محمد بن همام، قال : حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري، قال : حدثنا أحمد بن هلال، قال : حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، قال : حدثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه ( عليهم السلام )، قال : " قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : إن الله عز وجل اختار من كل شئ شيئا، اختار من الأرض مكة، واختار من مكة المسجد، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة، واختار من الأنعام إناثها، ومن الغنم الضأن، واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس بني هاشم، واختارني وعليا من بني هاشم، واختار مني ومن علي الحسن والحسين، وتكملة اثني عشر إماما من ولد الحسين تاسعهم باطنهم، وهو ظاهرهم، وهو أفضلهم، وهو قائمهم . قال عبد الله بن جعفر في حديثه : ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين .

١ / النعماني / رجال الشيخ النجاشي ص٣٨٤ ترجمة رقم ١٠٤٣ – محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب، النعماني، المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث

٢ / محمد بن همام / وهو همام بن سهيل الكاتب الاسكافي لأنه سيخ النعماني " و قال الشيخ (٦١٣) : « محمد بن همام الإسكافي، يكنى أبا علي : جليل القدر، ثقة، له روايات كثيرة، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عنه » المعجم رقم ٩٩٩٢ ج١٥ .

٣ : عبدالله بن جعفر الحميري / وقال الشيخ (٤٤١) : « عبد الله بن جعفر الحميري القمي يكنى أبا العباس، ثقة ، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ج ١١ ص ١٤٩ رقم ٦٧٦٦ .

٤ : احمد بن هلال وهو العبرتائي / أن الظاهر أن أحمد بن هلال ثقة، غاية الأمر أنه كان فاسد العقيدة، ... و روى عن محمد بن أبي عمير وهو ثقة ليس امامي / معجم رجال الحديث / الخوئي ج ٣ ص ١٥٣

٥ : محمد بن أبي عمير / قال النجاشي : جليل القدر، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، و أنسكهم نسكا، وأورعهم وأعبدهم. معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٦ : سعيد بن غزوان / قال النجاشي : سعيد بن غزوان الاسدي مولاهم كوفي أخو فضيل روى عن أبي عبد اللهّ عليه السلام ثقة وابنه محمد بن سعيد بن غزوان روى أيضا .... وروى عن أبي بصير وروى عنه ابن أبي عمير / معجم رجال الحديث ج ٩ ت ٥١٧٢:

تنقيح المقال في علم الرجال / مامقاني ج ٣١ ص ٢٣٦ [ ٩٥٣٣ ] ت ٣٣٧ – سعيد بن غزوان الأسدي [ الترجمة ] عدّه الشيخ رحمه اللهّ في رجاله [ رجال الشيخ :٢٠٥ برقم ٤٧ ] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفا إلى ما في العنوان قوله : كوفي ، و قال في الفهرست [ الفهرست :١٠٣ برقم ٣٢٦] : سعيد بن غزوان، له أصل، رويناه بالإسناد الأوّل ،عن أحمد بن محمّد بن عيسى ،عن ابن أبي عمير، عن سعيد ابن غزوان . انتهى . و أراد بالإسناد الأوّل : جماعة ،عن أبي المفضل ،عن ابن بطّة ،عن أحمد ابن محمّد بن عيسى . و قال النجاشي [ رجال النجاشي :١٣٧ برقم ٤٧٣ ] : سعيد بن غزوان الأسدي مولاهم كوفي ، أخو فضيل ، روى عن أبي عبد اللهّ عليه السلام، ثقة ، و ابنه محمّد بن سعيد بن غزوان روى أيضا. له كتاب ؛ أخبرناه عدّة من أصحابنا ، عن الحسن بن حمزة العلوي الطبرسي [ رجال ابن داود :١٧٠ برقم ٦٨٢ ]، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطة ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان . انتهى . و العجب من إهمال العلاّمة رحمه اللهّ في الخلاصة إيّاه ، و من عدّ ابن داود إيّاه في القسم الأوّل [ رجال ابن داود :١٧٠ برقم ٦٨٢ ] من دون نقل توثيق النجاشي إيّاه. و كيف كان ؛ فنسخ النجاشي متّفقة على توثيقه ، و أنعم به موثقا. و قد وثّقه في الوجيزة

:١٥٣[ رجال المجلسي :٢١٩ برقم (٨١٨) ]، قال : و ابن غزوان الأسدي ثقة ، و عدّه البرقي في رجاله : ٣٨ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : سعيد ابن غزوان . ]، و بلغة المحدثين :٣٦٥ برقم ٥ أيضا، بل و حاوي الأقوال ٤١٥/ ١-٤١٦ برقم ٣٠٤[ المخطوط :٨٤ برقم (٣٠٠) من نسختنا ] فلا شبهة في وثاقة الرجل [و وثّقه- أيضا - في إتقان المقال :٦٧، و ملخّص المقال في قسم الصحاح ، و مجمع الرجال ٣/١١٩، و جامع الرواة ٣٦١/ ١، و نقد الرجال :١٥٢ برقم ٤١ [ الطبعة المحقّقة ٢/٣٢٥ برقم (٢٢٦٩) ]، و وسائل الشيعة ٢٠٦/ ٢٠ برقم ٥٣١[ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٢/ ٣٠]، و رجال شيخنا الحر المخطوط :٢٧ من نسختنا، و توضيح الاشتباه :١٧٢ برقم ٧٦٩.. و غيرها ].

٧ : يحيى بن القاسم / قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي، وقيل أبو محمد: ثقة، وجيه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩٩

الرواية / ٦

٩ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر*[١] آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم *[٢] محمد وثلاثة منهم *[٣] علي / الكافي - ط الاسلامية المؤلف : الشيخ الكليني الجزء : ١ صفحة : ٥٣٢

السند / صحيح فمحمد بن يحيى هو العطار ومحمد بن الحسين هو الأهوازي .

---

[١] وصيا

[٢] اولادها

[٣] اولادها

المتن / اللوح فيه اسماء من هم من ولدها وليس كل الاسماء اسماء ولدها !! فالمعنى يكون : دخلت على فاطمة فوجدت عندها لوح فيه اسماء من سيكون وصيا من ولدها ، فعدت المجموع ١٢ ، ثلاثة منهم – من ولدها الذي هم محل الموضوع = محمد و ثلاثة منهم = من ولدها = علي ، لان الكلام حول من هم اسماؤهم كذلك من ولدها ، واما التعداد الكلي ١٢ فسيكون المعنى : ان المجموع الكلي هو ١٢ فيه اسماء من يلي من ولدها ، منهم ٣ محمد و ٣ علي ،

الرواية / ٧

كمال الدين وتمام النعمة – الشيخ الصدوق – ص٢٦٩ : حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل ( رضي الله عنه )، قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر ( عليه السلام )، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال : (( دخلت على فاطمة (عليها السلام ) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر *[٤]، آخرهم القائم، ثلاثة منهم *[٥] محمّد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم أجمعين )).

صحيحة :

المتن / الرجل يقول : وجدت شيئا عجيبا فلقد رأيت اسماء الاوصياء من – ولد فاطمة – مكتوب في لوح عندها ، المجموع الكامل هو ١٢ اخر هؤلاء الاوصياء هو القائم و٣ منهم محمد واربعة منهم علي زوجها واحد وبنيها ٣ !! مالمشكلة ؟!! هل قال ان اللوح كل الاسماء التي فيه هي اسماء بنيها ؟ ام قال – فيه – اسماء الاوصياء من ولد فاطمة ؟!

---

[٤] وصيا

[٥] من الاوصياء

يقول : من ولدها سبقت كلمة ١٢ ، معناه ان ال ١٢ جميعهم من ولدها ،

ج / لا بل الاول كان العنوان المهم انها عندها من سيكون وصيا من ولدها ، والكلام الاخر ابتدأ من جديد للتفصيل فشمل علي بالأمر .

الرواية / ٨

الإرشاد – الشيخ المفيد – ج٢ – ص٣٤٦ : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن (محمّد بن الحسين)، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ (عليهما السلام )، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال : (( دخلت على فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمّة من ولدها، فعددت اثني عشر اسماً، آخرهم القائم من ولد فاطمة، ثلاثة منهم *[٦] محمّد، وأربعة منهم عليّ ))

السند / صحيح :

المتن / لا يوجد اشكال لأنه قد جاء : (( – فيه – أسماء الأوصياء من ولدها )) و لم يقل – كل – الاوصياء من ولدها ، ثم قال : فعدت ١٢ اسما – لم يقل ان هذه الاسماء التي عدتها من ولدها، بل اسما فقط – اخرهم رجل من ولد فاطمة وهو القائم و ثلاثة منهم – الاوصياء لا ولدها – محمد ، واربعة منهم – الاوصياء لا ولدها – علي ، وهو مطابق تماما لما نعتقد وما اثبته التواتر الذي لا تقاومه هذه الاحاد ان ثبتت لها معارضة من الاصل !

الرواية / ٩

[٦] الاوصياء

الخصال - الشيخ الصدوق - ص٤٧٧ - ٤٧٨ : حدّثنا أبي (رضي الله عنه)، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر(عليه السلام )، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال : (( دخلت على فاطمة (عليها السلام ) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر، أحدهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وثلاثة منهم عليّ *[٧] )).

السند / صحيح :

المتن / ما يتكلم عنه جابر هو اسماء ولدها لان هذا هو محور الموضوع لا انه يجهل وصاية علي ويذهب للوح فاطمة ليتأكد ، فيكون المعنى :

عدت فاطمة ١٢ وصيا ، احدهم القائم وثلاثة منهم – ولدها – محمد ، و ٣ منهم – ولدها – علي ، مع انه معارض بما تقدم فرواية ابي الجارود تتعارض في الضبط فمرة يقول ان من اسمه علي ٣ ومرة ٤ مع ان الاسناد اليه صحيحة ، ومرة يذكر لفظ – من ولدها – ومرة لا يذكر هذا اللفظ

وقد يقول قائل : انك تفسر كل رواية بتفسير مختلف في ارجاع الضمائر للفظ – منهم – مرة للأوصياء ومرة لأولادها ، قلنا : ذلك ان اخذنا كل رواية على حدة ، اما ان جمعنا الروايات ليبين بعضها بعضا فستكون النتيجة هي زوال الشبهة من الاصل !

الرواية / ١٠

حدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَي وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَي فَاطِمَةَ عليها السلام وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً آخِرُهُمُ الْقَائِمُ ثَلَاثَةٌ

---

[٧] من ولدها لا من مطلق الاوصياء

مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين . الصدوق، كمال الدين و تمام النعمة، ج ١، ص٣١٣، و عيون أخبار الرضا (ع) ج٢، ص٥٢،

### القسم الثاني : الاخبار باسمه قبل ان يولد علامة الاتصال بالسماء

الرواية / ١

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا ع قَصِيدَتِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ        وَ مَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ        يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللهِ والْبَرَكَاتِ

يمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وبَاطِلٍ        وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ والنَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ ومَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ و يَمْلَأُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وظُلْماً وأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً / عيون اخبار الرضا (ع ) الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦،

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ، و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,

قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : ١٤٤ ,

قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ / ٣٢٧ رقم, ٧٩٠١

اشكال :

دعبل بن علي الخزاعي لا توثيق له على مباني الرجال ، انما هي مدائح ايمانه لا علاقة لها بضبط الحديث وعدم التخليط و و و ، وعليه فهو معرف الايمان غير معرف الضبط من ناحية الحديث ؟! فالأسناد مهزوز .

ج : الاسناد الى دعبل من اوثق الاسانيد ، وكلام دعبل الذي حكى عما سيقع ، فعلا وقع = ان نقله كان صحيحا الا اذا قلنا :

١ / ان دعبل يعلم الغيب ، وهذا ان فرضناه فهو دليل وثاقته

٢ / ان الرواة الذين رووه عن دعبل كذبوا عليه ، وهذا لا سبيل اليه مع النص على توثيقهم .

الرواية / ٢

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني (ع) قال : (أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه الحسن بن علي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين، فرد (ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأُخرى علمت أنك وهم شرع سواء! فقال له أمير المؤمنين (ع) : سلني عما بدا لك، قال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام و الأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد أجبه! قال : فأجابه الحسن، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصي رسول اللّه والقائم بحجته ـ أشار إلى أمير المؤمنين ـ ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته ـ أشار إلى الحسن ـ، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر

محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، واشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة اللهّ وبركاته، ثم قام فمضي، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه! فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي(ع)، فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض اللهّ، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال : يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت : اللهّ ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال هو الخضر ) مراة العقول ج ٦ ص ٢٠٣ : تعليق المجلسي " صحيح " .

وقد أورد الشيخ الكليني في الكافي نفس الحديث بإسناد آخر هذا هو : وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء . وعلق عليه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج ٦ ص ٢٠٧ بقوله : " صحيح بل سند آخر للسابق " .

الصدوق : ١

٣٥ – حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن ابي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال : اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وسلمان الفارسي رضى الله عنه وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين عليه السلام اسالك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك فقال: اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب

روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال لا فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى أبي محمد الحسن بن على عليهما السلام فقال: يا أبا محمد اجبه فقال عليه السلام أما ما سالت عنه من أمر الانسان إذا نام اين تذهب روحه؟ فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن اذن الله تعالى برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمد صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسى فإن هو لم يصل محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فإن الرجل إذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل: اشهد لا اله إلا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسوله والقائم بحجته واشار الى أمير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعدك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن على وصى ابيك والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بأمر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بأمر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم بأمر محمد بن على واشهد على الحسن بن على القائم بأمر على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن على لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الأرض امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا انه القائم بأمر الحسن بن على والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في اثره قال: فما كان إلا ان وضع رجله خارجا المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز

وجل؟ فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمد اتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين اعلم فقال: هو الخضر عليه السلام . : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢ صفحة : ٦٩

وابن العسكري هو محمد اذا لا وجود لابن اخر له عليه السلام .

والد الصدوق : ٢

٩٣ - سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس، جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي رضي الله عنه، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم، وان تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك؟ فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن فقال: يا ابا محمد أجبه. فقال: أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه، فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فان أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها، وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث، وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فان قلب الرجل في حق، على الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وان هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر. وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فان الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب

فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وان هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرجل أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعده - وأشار بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي ابن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن ابن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا محمد اتبعه فأنظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأعلمته. فقال: يا أبا محمد أتعرفه ؟ : فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال : هو الخضر عليه السلام :

الإمامة والتبصرة المؤلف : ابن بابويه القمي - والد الشيخ الصدوق   الجزء : ١ صفحة : ١٠٧

كلهم من عيون الطائفة وثقاتها وسبق لنا ترجمتهم ، فهنا نضع ترجمة البرقي والجعفري :

٨٦١- أحمد بن محمد بن خالد البرقي : أحمد بن أبي عبد الله. أحمد بن أبي عبد الله البرقي. ابن البرقي. البرقي. قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر، أصله كوفي، و كان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر، بعد قتل زيد(ع)، و كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقرود ، و كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، و اعتمد المراسيل، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي   الجزء : ٣ صفحة : ٤٩

٤٤٢٨ – داود بن القاسم : أبو هاشم الجعفري. قال النجاشي : « داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري (رحمه الله) : كان عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله ع». و قال الشيخ (٢٧٨): «داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، و قد شاهد جماعة منهم الرضا(ع)، و الجواد (ع)، و الهادي(ع)، و العسكري(ع)، و صاحب الأمر (ع). و قد روى عنهم كلهم (ع)، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٨ صفحة : ١٢٣

## القسم الثالث : الاخبار بغيبته قبل ان تكون :

الرواية / ١

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديِّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلَّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرِّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا

رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفای٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى با أحمد ، من موالي الأزد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

الرواية / ٢

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني (ع) قال : ( أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه الحسن بن علي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين، فرد(ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأُخرى علمت أنك وهم شرع سواء! فقال له أمير المؤمنين (ع) : سلني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر وينسي؟ و عن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام و الأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد أجبه! قال: فأجابه الحسن، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصي رسول اللهّ والقائم بحجته ـ أشار إلى أمير المؤمنين ـ ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته ـ أشار إلى

الحسن ـ، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، واشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة اللهّ وبركاته، ثم قام فمضي، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه! فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي (ع)، فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض اللهّ، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال : يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت : اللهّ ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال هو الخضر) مراة العقول ج ٦ ص ٢٠٣ : تعليق " صحيح " .

وقد أورد الشيخ الكليني في الكافي نفس الحديث بإسناد آخر هذا هو : وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء . وعلق عليه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج ٦ ص ٢٠٧ بقوله : " صحيح بل سند آخر للسابق " .

الصدوق : ١

٣٥ – حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن ابي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال : اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وسلمان الفارسي رضى الله عنه وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين عليه السلام اسالك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك

وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك فقال: اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال لا فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى أبي محمد الحسن بن على عليهما السلام فقال: يا أبا محمد اجبه فقال عليه السلام أما ما سالت عنه من أمر الانسان إذا نام اين تذهب روحه؟ فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن اذن الله تعالى برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمد صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسى فإن هو لم يصل محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فإن الرجل إذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل: اشهد لا اله إلا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسوله والقائم بحجته واشار الى أمير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعدك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن على وصى ابيك والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بأمر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بأمر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم بأمر محمد بن على واشهد على الحسن بن على القائم بأمر على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن على لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الأرض امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا انه القائم بأمر الحسن بن على والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج

الحسن عليه السلام في اثره قال: فما كان إلا ان وضع رجله خارجا المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل؟ فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمد اتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين اعلم فقال: هو الخضر عليه السلام . : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢ صفحة : ٦٩

والد الصدوق : ٢

٩٣ - سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس، جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي رضي الله عنه، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم، وان تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك؟ فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن فقال: يا ابا محمد أجبه. فقال: أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه، فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فان أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها، وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث، وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فان قلب الرجل في حق، على الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وان هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر. وأما ما ذكرت من أمر المولود

الذي يشبه أعمامه وأخواله، فان الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وان هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرجل أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعده – وأشار بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام – ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته – وأشار إلى الحسن عليه السلام – وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي ابن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن ابن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره [٨] فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أبا محمد اتبعه فأنظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأعلمته. فقال: يا أبا محمد أتعرفه ؟ : فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال : هو الخضر عليه السلام : الإمامة والتبصرة المؤلف : ابن بابويه القمي – والد الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١٠٧

كلهم من عيون الطائفة وثقاتها وسبق لنا ترجمتهم ، فهنا نضع ترجمة البرقي والجعفري :

٨٦١- أحمد بن محمد بن خالد البرقي : أحمد بن أبي عبد الله. أحمد بن أبي عبد الله البرقي. ابن البرقي. البرقي. قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر، أصله كوفي، و كان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر، بعد قتل زيد (ع)، و كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقرود ،

[٨] سياتي ان هذا مما فهمه الراوي لا من نص الامام ، لان التسمية ضرورة للتعرف عليه ، انما منع التسمية منحصر في الغيبة الصغرى لا الكبرى لانتفاء الضرر بتكفل الحفظ الالهي عن طريق الاعجاز بالغيبة الكبرى .

و كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، و اعتمد المراسيل، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٤٩

٤٤٢٨ – داود بن القاسم : أبو هاشم الجعفري. قال النجاشي : « داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري (رحمه الله) : كان عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله ع». و قال الشيخ (٢٧٨): «داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، و قد شاهد جماعة منهم الرضا(ع)، و الجواد (ع)، و الهادي(ع)، و العسكري(ع)، و صاحب الأمر (ع). و قد روى عنهم كلهم (ع)، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٨ صفحة : ١٢٣

الرواية / ٣

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا ع قَصِيدَتِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ          وَ مَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ          يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَاتِ

يمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وبَاطِلٍ          وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ والنَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ ومَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ

ويَمْلَؤُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وظُلْماً وأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً / عيون اخبار الرضا (ع ) الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦،

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ، و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,

قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : ١٤٤,

قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ / ٣٢٧ رقم, ٧٩٠١

اشكال :

دعبل بن علي الخزاعي لا توثيق له على مباني الرجال ، انما هي مدائح ايمانه لا علاقة لها بضبط الحديث وعدم التخليط و و و ، وعليه فهو معرف الايمان غير معرف الضبط من ناحية الحديث ؟! فالأسناد مهزوز .

ج : الاسناد الى دعبل من اوثق الاسانيد ، وكلام دعبل الذي حكى عما سيقع ، فعلا وقع = ان نقله كان صحيحا الا اذا قلنا :

١ / ان دعبل يعلم الغيب ، وهذا ان فرضناه فهو دليل وثاقته

٢ / ان الرواة الذين رووه عن دعبل كذبوا عليه ، وهذا لا سبيل اليه مع النص على توثيقهم .

الرواية / ٤

١٥ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها. الحديث الخامس عشر : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥٠

الرواية / ٥

٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن ؛ ومحمّد بن موسى المتوكّل رضي الله عنهم قالوا : حدّثنا سعد بن عبد الله ؛ وعبد الله بن جعفر الحميريّ ؛ ومحمّد بن يحيى العطّار جميعاً قالوا : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً : قالوا : حدّثنا أبو عليّ الحسن ابن محبوب

السَّراد ، عن داود بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديُّ من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، أشبه النّاس بي خَلقاً وخُلقاً ، تكون له غيبة وحيرة حتّى تضلُّ الخلق عن أديانهم ، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٨٧

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨،

٢ : محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : قال النجاشي في رجاله صفحة ٣٨٣ ترجمة ١٠٤٢ ( محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أبو جعفر شيخ القميين ، وفقيههم ، ومتقدمهم ، ووجههم . ويقال : إنه نزيل قم ، وما كان أصله منها . ثقة ثقة ، عين ، مسكون إليه ) وقال الشيخ الطوسي في رجاله صفحة ٤٣٩ ترجمة ٦٢٧٣ ( محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، جليل القدر بصير بالفقه ، ثقة ، .

٣ / سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها.... وقال الشيخ : جليل القدر، ثقة . معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٤ / عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبداللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبداللهّ بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٥ / محمد بن يحيى أبو جعفر العطار: قال النجاشي: « محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي، شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث . معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ١٩ صفحة : ت ١٢٠١٠-

٢ / أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري : أحمد بن محمد أبو جعفر. أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي . روى عن الحسين بن سعيد الأهوازي ، و روى عنه محمد بن يحيى العطار. الكافي : الجزء ١، كتاب التوحيد ٣، باب

الإرادة أنها من صفات الفعل ١٤، الحديث ١. أقول : هو متحد مع من بعده . ٩٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي : أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري. أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري. ثقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٨٥

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور .. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : قال فيه النجاشي في رجاله صفحة ٣٣٤ ترجم ٨٩٧ ( محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني – واسم أبي الخطاب زيد – جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون إلى روايته ) وقال عنه الشيخ الطوسي في الفهرست صفحة ٢١٥ ترجمة ٦٠٧ (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، كوفي ، ثقة . له كتاب اللؤلؤة ، وكتاب النوادر ، أخبرنا بهما ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عنه )

٥ : الحسن بن محبوب : وقال الشيخ (١٦٢) : " الحسن بن محبوب السراد، ويقال له الزراد ، يكنى أبا علي ، مولى بجيلة كوفي ، ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وكان جليل القدر، يعد في الأركان الأربعة في عصره ، معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ٦ – الصفحة ٩٦ ت ٣٠٧٩–

٦ : داود بن الحصين : قال النجاشي : ( داود بن حصين الاسدي : مولاهم ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثامن ت ٤٣٩١

٧ : يحيى بن القاسم : قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي ، وقيل أبو محمد : ثقة ، وجيه ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، وقيل : يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩

الرواية / ٦

٤٤ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أيّوب بن نوح ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن درَّاج ، عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يأتي على النّاس زمان يغيب عنهم إمامهم ، فقلت له : ما يصنع النّاس في ذلك الزَّمان؟ قال : يتمسّكون بالأمر الّذي هم عليه حتّى يتبيّن لهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٥٠

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨،

٢ / عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبداللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبداللهّ بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٣ / أيوب بن نوح : قال النجاشي : " أيوب بن نوح بن دراج النخعي أبو الحسين ، كان وكيلا لابي الحسن وأبي محمد عليهم السلام ، عظيم المنزلة عندهما مأمونا ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته ، ـ قال الشيخ : " أيوب بن نوح بن دراج ، ثقة " : معجم رجال الحديث ج٤/ رقم الترجمة ١٦٢١،

٤ / محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، و أنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ـ٢٩٢، رقم: ١٠٠٤٣.

٥ / جميل بن دارج : أبو الصبيح بن عبدالله أبو علي النخعي من أصحاب الامامين الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ ثقة ثبت معروف، توفي في حياة الامام الرضا ـ عليه السلام ـ. تنقيح المقال: ج١ ص٢٣١، معجم رجال الحديث ج٤ ص١٤٩، رقم: ٢٣٦١.

٦ : زرارة بن أعين : واسمه عبد ربه يكنى أبو الحسن وزرارة لقب له، من أصحاب الامام الباقر والصادق والكاظم ـ عليهم السلام ـ له كتب ومصنفات عديدة منها كتاب الاستطاعة والجبر وله كتاب يسمّى الاربعمائة مسألة في ابواب الحلال والحرام، ويعد في الطبقة الاولى من رجالات الشيعة الثقات توفي سنة ١٥٠ للهجرة. تنقيح المقال: ج١ ص٤٣٨ ـ ٤٣٩، معجم رجال الحديث ج٧ ص٢١٨ رقم: ٤٦٦٢،الفهرست لابن النديم ص٣٠٨.

الرواية / ٧

حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليٌّ بن ـ إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهرويَّ ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله : والّذي بعثني بالحقِّ بشيراً ليغيبنَّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر النّاس : ما لله في آل محمّد حاجة ، ويشكُّ آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه ، ولا يجعل للشّيطان إليه سبيلا بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجّنة من قبل ، وإن الله عزَّ وجلَّ جعل الشياطين أولياء للّذين لا يؤمنون : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥١

١ : محمد بن موسى المتوكل : كتاب الصوم – السيد الخوئي – ج ٢ – شرح ص ٣٠٩ – ٣١٠ وكان الأحرى عليه ( قده ) أن يناقش في الطريق من أجل محمد ابن موسى بن المتوكل الذي لم يرد فيه أي توثيق يعتمد عليه في كتب الرجال ،غير أننا بنينا على وثاقته، نظرا إلى أن ابن طاووس يروي حديثا يشتمل سنده عليه ، ثم يقول ( قده ) : وجميع رواته ثقات اتفاقا ، ونحن وإن لم نعول على توثيق المتأخرين إلا أن هذا التعبير من مثل ابن طاووس – الذي كل عبارات المدح دون شأنه – يورث ، الاطمئنان بأنفي جملة المتفقين بعض القدماء الذين نعتمد على توثيقهم ولا أقل من شخص أو شخصين . وهذا المقدار كاف في التوثيق . إذا لا ينبغي التأمل في صحة السند .

إلا أن طريق الصدوق إليه صحيح وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين السعد آبادي لأنهما ثقتان على الأظهر، ويأتي في الكنى. معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ٨ - الصفحة ١٢٤

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ، و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

الرواية / ٨

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على

ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

الرواية / ٩

١٩ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه الحديث التاسع عشر : موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٥٢

الرواية / ١٠

١٨ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومأ بيده إلى بطنه يعني القتل . الحديث الثامن عشر : موثق كالصحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٥٢ ٢

الرواية / ١١

٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم

فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم / الحديث الثامن : موثق حسن :

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٤٥

القسم الرابع : ان المهدي الذي بشر به الائمة بأسانيد صحيحة وعينوه انه تاسع ولد الحسين ، وعينوه انه المهدي وانه بن الحسن العسكري فعلا ثبت وجوده :

الرواية / ١

١ ـ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع « نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً » فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى « قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي » وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك. قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن

ذلك. الحديث الأول : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥

وقال الشيخ (٧٨): (أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري أبو على: كبير القدر، وكان من خواصّ أبي محمد عليه السلام، ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القمّيين و وافدهم . وله كتب، منها: كتاب علل الصلاة : كبير ؤ، ومسائل الرجال لابي الحسن الثالث عليه السلام، أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله، وابن أبي جيد، عن أحمد ابن محمد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبدالله عنه). وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام (١٣)، وفي أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام ، قائلاً: (أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري، قمّي ثقة). : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثاني / الخوئي / ٤٣٣ : أحمد بن إسحاق الاشعري .

الرواية / ٢

٧ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا. الحديث السابع : صحيح على الظاهر : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١٠

الرواية / ٣

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام : جلالتك تمنعني من مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل، قلت : يا سيدي هل لك ولد ؟ فقال : نعم ، فقلت : فإن بك حدث فأين أسأل عنه ؟ فقال : بالمدينة . الحديث الثاني : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٢

اي ليس في الريف بل في مدينة سامراء اذ يظهر من هذا اللفظ ان الحديث قد وقع في غير مدينة سامراء .

الرواية / ٤

١ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده. الحديث الأول : مختلف فيه ، لأن ابن بلال وثقه الشيخ في الرجال ، وقال في كتاب الغيبة أنه من المذمومين. : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١

والذي ظهر لنا بعد النظر في عبائر المحققين أن علي بن محمد المصدر في أوائل اسناد " الكافي " كثيرا ليس مجهولا قطعا، بل هو إما علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بعلان، وإما علي بن محمد بن بندار المعروف أبوه بماجيلويه. وكلاهما ثقتان . معجم رجال الحديث : ج ١٢، الصفحة ١٣٨، الرقم ٨٣٨٤.

١٠٣٥٠ : محمد بن بلال : ثقة، من أصحاب العسكري عليه السلام، رجال الشيخ .... و المتلخص من جميع ما ذكرنا، أن الرجل كان ثقة مستقيما، وقد ثبت انحرافه وادعاؤه البابية، ولم يثبت عدم وثاقته، فهو ثقة، فاسد العقيدة، فلا مانع من العمل برواياته، بناء على كفاية الوثاقة في حجية الرواية، كما هو الصحيح : معجم رجال الحديث ـ الجزء السادس عشر

الرواية / ٥

١٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري : إنّي أسألك عن مسألة كما قال الله عزَّ وجلَّ في قصّة إبراهيم : « أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » : هل رأيت صاحبي ؟ فقال لي : نعم وله عنق مثل ذي ـ وأومأ بيديه جميعاً

إلى عنقه ، قال : قلت : فالاسم؟ قال : إيّاك أن تبحث عن هذا فإنَّ عند القوم أنَّ هذا النسل قد انقطع. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤١

الرواية / ٦

٨ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال : سمعته يقول : والله أنَّ صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كلَّ سنة فيرى النّاس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية / ٧

٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : سألت محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له : أرأيت صاحب هذا الامر؟ فقال : نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول : « اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني ». : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية / ٨

١٠ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : سمعت محمّد بن عثمان العمريَّ رضي الله عنه يقول : رأيته صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول : « اللّهمّ انتقم لي من اعدائي ». : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية / ٩

٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : قلت لمحمّد بن عثمان العمريَّ رضي الله عنه : إنّي أسألك سؤال إبراهيم ربّه جلَّ جلاله حين قال له : « ربِّ أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » فأخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته ؟ قال : نعم وله رقبة مثل ذي ـ وأشار بيده إلى عنقه : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٣٥

الرواية / ١٠

١ ـ حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب هذا الامر تعمى ولادته على الخلق لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٧٩

الرواية / ١١

٢ ـ حدَّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : حدّثني محمّد بن صالح الهمدانيُّ قال : كتبت إلى صاحب الزَّمان عليه السلام : إنَّ أهل بيتي يؤذونني ويقرِّعونني بالحديث الّذي روي عن أبائك عليهم السلام أنّهم قالوا : قوَّامنا وخدَّامنا شرار خلق الله ، فكتب عليه السلام : « ويحكم أما تقرؤون ما قال عزَّ وجلَّ : « وجعلنا بينهم وبين القرى الّتي باركنا فيها قرى ظاهرة » ونحن والله القرى الّتي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة ».قال عبد الله بن جعفر : وحدّثنا بهذا الحديث عليّ بن محمّد الكليني ، عن محمّد ابن صالح ، عن صاحب الزَّمان عليه السلام : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٨٣

عده الشيخ في رجاله ( تارة ) في أصحاب الجواد ( عليه السلام ) ، و ( أخرى ) في أصحاب الهادي ( عليه السلام ) ، قائلا : " صالح بن محمد الهمداني ، ثقة " . ـ عده البرقي في أصحاب الهادي ( عليه السلام ) . ـ عده ابن شهر اشوب ، في المناقب ، من ثقات أبي الحسن علي بن محمد ( عليه السلام ) ، في فضل في تواريخه ونسبه وثقاته وأصحابه ( عليه السلام ) . : معجم رجال الحديث ج١٠/ رقم الترجمة ٥٨٥٤، وموسوعة طبقات الفقهاء ج٤/٥١٤/٣.

الرواية / ١٢

١ ـ الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه زعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين / الكافي باب مولد الصاحب

٣٦٢٥- الحسين بن محمد بن عامر: الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر. من مشايخ الكليني ( قدس سره ) يروي عنه كثيرا، و هو الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي، الثقة الآتي

٣٦٢٦- الحسين بن محمد بن علي : قال النجاشي : «الحسين بن محمد بن علي الأزدي، أبو عبد الله، ثقة من أصحابنا كوفي : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ٧ صفحة : ٨٣

١٢٥٣٦- معلى بن محمد البصري : أقول : الظاهر أن الرجل ثقة يعتمد على رواياته، و أما قول النجاشي من اضطرابه في الحديث و المذهب فلا يكون مانعا عن وثاقته . أما اضطرابه في المذهب فلم يثبت كما ذكره بعضهم، و على تقدير الثبوت فهو لا ينافي الوثاقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٩ صفحة : ٢٧٩

٨٧٧ – ٨٧٦ – ٨٧٩ – أحمد بن محمد بن عبد الله : روى ٢٧ موردا، منها عن الرضا (ع)، وأبي محمد (ع) – روى في تفسير القمي فهو ثقة – متحد مع أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري " الآتي ٨٧٩ ". وروى عنه المعلى بن محمد المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ٤٣

الرواية / ١٣

٤ ـ علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا وأشار بيده. الكافي باب في تسمية من رآه عليه السلام

٨٤٠٢ – ٨٤٠٠ – ٨٤١٤ – علي بن محمد بن بندار: روى ٩٦ رواية – روى في كامل الزيارات – تقدم في علي بن محمد ٨٣٨٦ ان علي بن محمد بن بندار هو علي بن محمد بن أبي القاسم " الثقة المتقدم ٨٣٩٦ " – متحد مع علي بن محمد بن عبد الله بن بندار ٨٤٣٨. المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ٤٠٨

٤٠١٠ – ٤٠٠٩ – ٤٠١٩ – حمدان القلانسي : كوفي، فقيه – ثقة – متحد مع محمد بن أحمد النهدي ١٠١٨٧، ومحمد بن أحمد بن خاقان ١٠٠٩٥ – روى ١٥ رواية – متحد مع لاحقه – روى في كامل الزيارات. المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ١٩٧

العمري وثقه الامامين برواية صحيحة تقدمت

اذن امامكم خياران لا ثالث لهما :

١ / ان يكون نزل من السماء ، وهنا فأمامنا اعظم مما نتصوره

٢ / ان يكون ولد ، لان وجوده لا يعني الا ولادته وولادته لا تعني الا وجوده .

**مجموع الروايات :**

**الرواية ١ :**

**٩ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا يعقوب ابن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلاليّ ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : دخلت على النبيِّ صلى الله عليه و آله فإذا الحسين بن عليٍّ على فخذه ، وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول : أنت سيّد ابن سيّد أنت إمام ابن إمام ، [ أخو إمام ] أبو أئمّة ، أنت حجّة الله ابن حجّته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٦٢**

**١ : علي بن الحسين بن بابويه : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم (متوفای١٤١١هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ج١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨، الطبعة الخامسة، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م**

**٢ : سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي: شيخ هذه الطائفة و فقيهها ووجهها....وقال الشيخ: جليل القدر، ثقة. معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨**

**٣ : يعقوب بن يزيد : قال النجاشي: وكان ثقة صدوقا...وقال الشيخ: كثير الرواية، ثقة. معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ١٥٦، رقم: ١٣٧٧٨.**

**٤ : حماد بن عيسي : قال النجاشي: وكان ثقة في حديثه، صدوقا. وقال الشيخ: ثقة. معجم رجال الحديث، ج٧، ص٢٣٦ـ٢٣٧، رقم: ٣٩٧٢**

**٥ : عبد الله بن مسكان : قال النجاشي : ثقة ، عين . وقال الشيخ : عبد الله بن مسكان ثقة . معجم رجال الحديث ، ج١١، ص ٣٤٧، رقم: ٧١٧٣**

٦ : أبان بن تغلب : قال النجاشي : عظيم المنزلة في أصحابنا ، لقي علي بن الحسين ، وأبا جعفر ، وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم ، وكانت له عندهم منزلة وقدم .قال الشيخ: ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة في أصحابنا .معجم رجال الحديث ، ج١ ، ص١٣١ ، رقم: ٢٨

٧ : سليم بن قيس : قال النجاشي في زمرة من ذكره من سلفنا الصالح في الطبقة الأولى: (سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنى أبا صادق. الأولى: أن سليم بن قيس – في نفسه – ثقة جليل القدر عظيم الشأن، ويكفي في ذلك شهادة البرقي بأنه من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، المؤيدة بما ذكره النعماني في شأن كتابه، وقد أورده العلامة في القسم الأول وحكم بعدالته. معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٢٢٦، رقم : ٥٤٠١.

الرواية / ٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه وآله إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي مَنِ الْعِتْرَةُ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَقَائِمُهُمْ لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه وآله حَوْضَه . عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق ج٢، ص٦٠ ، ٢٤٠.

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة.٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم : " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل : الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم و القميون قد اعتمدوا على رواياته ، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث ، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه ، وقبول قوله . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، وأنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٥ : غياث بن ابراهيم التميمي الأسدي : قال النجاشي : بصري ، سكن الكوفة ، ثقة . روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام / معجم رجال الحديث ، ج ١٤ ص ٢٥٠، رقمك ٩٢٩٩ .

وبقية السند متصل بعلي بسلسلة ذهبية ناصعة

الرواية / ٣

١٥ – علي بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم : الكافي– ط الاسلامية المؤلف : الشيخ الكليني الجزء : ١ صفحة : ٥٣٣

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور ... معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، و أنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

الرواية / ٤

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديِّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلِّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرِّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى ابا أحمد ، من موالي الأزد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

الرواية / ٥

كتاب الغيبة للنعماني ص ٧٣ح٧ : أخبرنا محمد بن همام ، قال : حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا أحمد بن هلال ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ( عليهم السلام ) ، قال : " قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : إن الله عز وجل اختار من كل شئ شيئا ، اختار من الأرض مكة ، واختار من مكة المسجد ، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة ، واختار من الأنعام إناثها ، ومن الغنم الضأن ، واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الشهور شهر رمضان ، ومن الليالي ليلة القدر ، واختار من الناس بني هاشم ، واختارني وعليا من بني هاشم ، واختار مني ومن علي الحسن والحسين ، وتكملة اثني عشر إماما من ولد الحسين تاسعهم باطنهم ، وهو ظاهرهم ، وهو أفضلهم ، وهو قائمهم . قال عبد الله بن جعفر في حديثه : ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

١ / النعماني / رجال الشيخ النجاشي ص٣٨٤ ترجمة رقم ١٠٤٣ – محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب ، النعماني، المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث

٢ / محمد بن همام / وهو همام بن سهيل الكاتب الاسكافي لانه سيخ النعماني " و قال الشيخ (٦١٣) : « محمد بن همام الإسكافي، يكنى أبا علي : جليل القدر، ثقة ، له روايات كثيرة، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل ، عنه » المعجم رقم ٩٩٩٢ ج١٥ .

٣ : عبدالله بن جعفر الحميري / وقال الشيخ (٤٤١) : « عبد الله بن جعفر الحميري القمي يكنى أبا العباس، ثقة ، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ج ١١ ص ١٤٩ رقم ٦٧٦٦ .

٤ : احمد بن هلال وهو العبرتائي / أن الظاهر أن أحمد بن هلال ثقة، غاية الأمر أنه كان فاسد العقيدة، ... و روى عن محمد بن أبي عمير وهو ثقة ليس امامي / معجم رجال الحديث / الخوئي ج ٣ ص ١٥٣

٥ : محمد بن أبي عمير / قال النجاشي : جليل القدر، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، و أنسكهم نسكا، وأورعهم وأعبدهم. معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٦ : سعيد بن غزوان / قال النجاشي : سعيد بن غزوان الاسدي مولاهم كوفى أخو فضيل روى عن أبي عبد اللهّ عليه السلام ثقة وابنه محمد بن سعيد بن غزوان روى أيضا .... وروى عن أبي بصير وروى عنه ابن أبي عمير / معجم رجال الحديث ج ٩ ت ٥١٧٢:

٧ : يحيى بن القاسم / قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي، وقيل أبو محمد: ثقة، وجيه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد اللهّ عليهم السلام، وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩٩

الرواية : ٦

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا ع قَصِيدَتِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَ مَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ والْبَرَكَاتِ

يمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وبَاطِلٍ وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ والنَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ ومَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ و يَمْلَأُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وظُلْماً وأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً / عيون اخبار الرضا (ع ) الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦،

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم

من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,

قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : , ١٤٤

قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ / ٣٢٧ رقم , ٧٩٠١

الرواية / ٧ :

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني (ع) قال : (أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه الحسن بن علي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين، فرد (ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأُخرى علمت أنك وهم شرع سواء! فقال له أمير المؤمنين (ع) : سلني عما بدا لك، قال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام و الأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن، فقال : يا أبا محمد أجبه! قال : فأجابه الحسن، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصي رسول اللهّ والقائم بحجته ـ أشار إلى أمير المؤمنين ـ ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته ـ أشار إلى الحسن ـ، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر

الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، واشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضي، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه! فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي(ع)، فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال : يا أبا محمد أتعرفه ؟ قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال هو الخضر ) مراة العقول ج ٦ ص ٢٠٣ : تعليق المجلسي " صحيح " .

وقد أورد الشيخ الكليني في الكافي نفس الحديث بإسناد آخر هذا هو : وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء . وعلق عليه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج ٦ ص ٢٠٧ بقوله : " صحيح بل سند آخر للسابق " .

الرواية : ٨

٣٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن ابي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال : اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وسلمان الفارسي رضى الله عنه وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين عليه السلام اسالك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك

وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك فقال: اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال لا فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى أبي محمد الحسن بن على عليهما السلام فقال: يا أبا محمد اجبه فقال عليه السلام أما ما سالت عنه من أمر الانسان إذا نام اين تذهب روحه؟ فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن اذن الله تعالى برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمد صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسى فإن هو لم يصل محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فإن الرجل إذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل: اشهد لا اله إلا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسوله والقائم بحجته واشار الى أمير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعدك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن على وصى ابيك والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بأمر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بأمر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم بأمر محمد بن على واشهد على الحسن بن على القائم بأمر على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن على لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الأرض امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا انه القائم بأمر الحسن بن على والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج

الحسن عليه السلام في اثره قال: فما كان إلا ان وضع رجله خارجا المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل؟ فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمد اتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين اعلم فقال: هو الخضر عليه السلام . : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢ صفحة : ٦٩

الرواية : ٩

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديِّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلِّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرِّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر : اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى با أحمد ، من موالي الأزد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

الرواية : ١٠

٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن ؛ ومحمّد بن موسى المتوكّل رضي الله عنهم قالوا : حدّثنا سعد بن عبد الله ؛ وعبد الله بن جعفر الحميريّ ؛ ومحمّد بن يحيى العطّار جميعاً قالوا : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً : قالوا : حدّثنا أبو عليّ الحسن ابن محبوب السَّراد ، عن داود بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديُّ من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، أشبه النّاس بي خَلقاً وخُلقاً ، تكون له غيبة وحيرة حتّى تضلُّ الخلق عن أديانهم ، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٨٧

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨،

٢ : محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : قال النجاشي في رجاله صفحة ٣٨٣ ترجمة ١٠٤٢ ( محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أبو جعفر شيخ القميين ، وفقيههم ، ومتقدمهم ، ووجههم . ويقال : إنه نزيل قم ، وما كان أصله

منها . ثقة ثقة ، عين ، مسكون إليه ) وقال الشيخ الطوسي في رجاله صفحة ٤٣٩ ترجمة ٦٢٧٣ ( محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، جليل القدر بصير بالفقه ، ثقة ، .

٣ / سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها.... وقال الشيخ : جليل القدر، ثقة . معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٤ / عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبداللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبداللهّ بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٥ / محمد بن يحيى أبو جعفر العطار: قال النجاشي: « محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي، شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث . معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ١٩ صفحة : ت ١٢٠١٠–

٢ / أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري : أحمد بن محمد أبو جعفر. أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي . روى عن الحسين بن سعيد الأهوازي، و روى عنه محمد بن يحيى العطار. الكافي : الجزء ١، كتاب التوحيد ٣، باب الإرادة أنها من صفات الفعل ١٤، الحديث ١. أقول : هو متحد مع من بعده . ٩٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي : أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري. أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري. ثقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٨٥

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور .. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : قال فيه النجاشي في رجاله صفحة ٣٣٤ ترجم ٨٩٧ ( محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني – واسم أبي الخطاب زيد – جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون إلى روايته ) وقال عنه الشيخ الطوسي في الفهرست صفحة ٢١٥ ترجمة

٦٠٧ (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، كوفي ، ثقة . له كتاب اللؤلؤة ، وكتاب النوادر ، أخبرنا بهما ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عنه )

٥ : الحسن بن محبوب : وقال الشيخ (١٦٢) : " الحسن بن محبوب السراد، ويقال له الزراد ، يكنى أبا علي ، مولى بجيلة كوفي ، ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وكان جليل القدر، يعد في الأركان الأربعة في عصره ، معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ٦ – الصفحة ٩٦ ت ٣٠٧٩ –

٦ : داود بن الحصين : قال النجاشي : ( داود بن حصين الاسدي : مولاهم ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد اللهّ وأبي الحسن عليهما السلام : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثامن ت ٤٣٩١

٧ : يحيى بن القاسم : قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي ، وقيل أبو محمد : ثقة ، وجيه ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد اللهّ عليهم السلام، وقيل : يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩

الرواية / ١١

٤٤ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أيّوب بن نوح ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن درَّاج ، عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يأتي على النّاس زمان يغيب عنهم إمامهم ، فقلت له : ما يصنع النّاس في ذلك الزَّمان؟ قال : يتمسّكون بالأمر الّذي هم عليه حتّى يتبيّن لهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٥٠

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨،

٢ / عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبداللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّى، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبداللهّ بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٣ / أيوب بن نوح : قال النجاشي : " أيوب بن نوح بن دراج النخعي أبو الحسين ، كان وكيلا لابي الحسن وأبي محمد عليهم السلام ، عظيم المنزلة عندهما مأمونا ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته ، ـ قال الشيخ : " أيوب بن نوح بن دراج ، ثقة " : معجم رجال الحديث ج٤/ رقم الترجمة ١٦٢١،

٤ / محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، و أنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٥ / جميل بن دارج : أبو الصبيح بن عبدالله أبو علي النخعي من أصحاب الامامين الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ ثقة ثبت معروف، توفي في حياة الامام الرضا ـ عليه السلام ـ. تنقيح المقال: ج١ ص٢٣١، معجم رجال الحديث ج٤ ص١٤٩، رقم: ٢٣٦١.

٦ : زرارة بن أعين : واسمه عبد ربه يكنى أبو الحسن وزرارة لقب له، من أصحاب الامام الباقر والصادق والكاظم ـ عليهم السلام ـ له كتب ومصنفات عديدة منها كتاب الاستطاعة والجبر وله كتاب يسمّى الاربعمائة مسألة في ابواب الحلال والحرام، ويعد في الطبقة الاولى من رجالات الشيعة الثقات توفي سنة ١٥٠ للهجرة. تنقيح المقال: ج١ ص٤٣٨ ـ ٤٣٩، معجم رجال الحديث ج٧ ص٢١٨ رقم: ٤٦٦٢، الفهرست لابن النديم ص٣٠٨.

الرواية / ١٢

حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليٌّ بن ـ إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهرويَّ ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبيُّ صلى الله

عليه وآله : والّذي بعثني بالحقّ بشيراً ليغيبنَّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر النّاس : ما لله في آل محمّد حاجة ، ويشكُّ آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه ، ولا يجعل للشّيطان إليه سبيلا بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجّنة من قبل ، وإن الله عزَّ وجلَّ جعل الشياطين أولياء للّذين لا يؤمنون : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥١

١ : محمد بن موسى المتوكل : كتاب الصوم – السيد الخوئي – ج ٢ – شرح ص ٣٠٩ – ٣١٠ وكان الأحرى عليه ( قده ) أن يناقش في الطريق من أجل محمد ابن موسى بن المتوكل الذي لم يرد فيه أي توثيق يعتمد عليه في كتب الرجال ،غير أننا بنينا على وثاقته، نظرا إلى أن ابن طاووس يروي حديثا يشتمل سنده عليه ، ثم يقول ( قده ) : وجميع رواته ثقات اتفاقا ، ونحن وإن لم نعول على توثيق المتأخرين إلا أن هذا التعبير من مثل ابن طاووس – الذي كل عبارات المدح دون شأنه – يورث ‹ الاطمئنان بأنفي جملة المتفقين بعض القدماء الذين نعتمد على توثيقهم ولا أقل من شخص أو شخصين . وهذا المقدار كاف في التوثيق . إذا لا ينبغي التأمل في صحة السند .

إلا أن طريق الصدوق إليه صحيح وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين السعد آبادي لأنهما ثقتان على الأظهر، ويأتي في الكنى. معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ٨ – الصفحة ١٢٤

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

الرواية / ١٣

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

الرواية / ١٤

١٩ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه الحديث التاسع عشر : موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٥٢

**الرواية ١٥**

**١٨ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومأ بيده إلى بطنه يعني القتل . الحديث الثامن عشر : موثق كالصحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٢٥٢**

**الرواية ١٦**

**٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم / الحديث الثامن : موثق حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٤٥**

**الرواية ١٧**

**١ ـ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع « نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً » فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى « قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي » وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل**

أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك. قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك. الحديث الأول : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥

الرواية ١٨

٧ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا. الحديث السابع : صحيح على الظاهر : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١٠

الرواية ١٩

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام : جلالتك تمنعني من مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل، قلت : يا سيدي هل لك ولد ؟ فقال : نعم ، فقلت : فإن بك حدث فأين أسأل عنه ؟ فقال : بالمدينة . الحديث الثاني : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٢

الرواية ٢٠

١ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده. الحديث الأول : مختلف فيه ، لأن ابن بلال وثقه الشيخ في الرجال ، وقال في كتاب الغيبة أنه من المذمومين. : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١

والذي ظهر لنا بعد النظر في عبائر المحققين أن علي بن محمد المصدر في أوائل اسناد " الكافي " كثيرا ليس مجهولا قطعا، بل هو إما علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بعلان، وإما علي بن محمد بن بندار المعروف أبوه بماجيلويه. وكلاهما ثقتان . معجم رجال الحديث : ج ١٢، الصفحة ١٣٨، الرقم ٨٣٨٤.

١٠٣٥٠: محمد بن بلال : ثقة، من أصحاب العسكري عليه السلام، رجال الشيخ .... و المتلخص من جميع ما ذكرنا، أن الرجل كان ثقة مستقيما، وقد ثبت انحرافه وادعاؤه البابية، ولم يثبت عدم وثاقته، فهو ثقة، فاسد العقيدة، فلا مانع من العمل برواياته، بناء على كفاية الوثاقة في حجية الرواية، كما هو الصحيح : معجم رجال الحديث ـ الجزء السادس عشر

الرواية ٢١

١٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري : إنّي أسألك عن مسألة كما قال الله عزَّ وجلَّ في قصّة إبراهيم : « أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » : هل رأيت صاحبي ؟ فقال لي : نعم وله عنق مثل ذي ـ وأومأ بيديه جميعاً إلى عنقه ، قال : قلت : فالاسم؟ قال : إيّاك أن تبحث عن هذا فإنَّ عند القوم أنَّ هذا النسل قد انقطع. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤١

الرواية ٢٢

٨ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال : سمعته يقول : والله أنَّ صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كلِّ سنة فيرى النّاس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية ٢٣

٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : سألت محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له : أرأيت صاحب هذا الامر؟ فقال : نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول : « اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني ». : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية ٢٤

١٠ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : سمعت محمّد بن عثمان العمريَّ رضي الله عنه يقول : رأيته صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول : « اللّهمّ انتقم لي من اعدائي ». : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية ٢٥

٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : قلت لمحمّد بن عثمان العمريَّ رضي الله عنه : إنّي أسألك سؤال إبراهيم ربّه جلَّ جلاله حين قال له : « ربِّ أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » فأخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته ؟ قال : نعم وله رقبة مثل ذي ـ وأشار بيده إلى عنقه : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٣٥

الرواية ٢٦

١ ـ حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب هذا الامر تعمى ولادته على الخلق لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٧٩

الرواية ٢٧

٢ ـ حدَّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : حدّثني محمّد بن صالح الهمدانيُّ قال : كتبت إلى صاحب الزَّمان عليه السلام : إنَّ أهل بيتي يؤذونني ويقرِّعونني بالحديث الّذي روي عن أبائك عليهم السلام أنّهم قالوا : قوَّامنا وخدَّامنا شرار خلق الله ، فكتب عليه السلام : « ويحكم أما تقرؤون ما قال عزَّ وجلَّ : « وجعلنا بينهم وبين القرى الّتي باركنا فيها قرى ظاهرة » ونحن والله القرى الّتي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة ».قال عبد الله بن جعفر : وحدّثنا بهذا الحديث عليّ بن محمّد الكليني ، عن محمّد ابن صالح ، عن صاحب الزَّمان عليه السلام : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٨٣

الرواية ٢٨

١ ـ الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه زعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين / الكافي باب مولد الصاحب

٣٦٢٥- الحسين بن محمد بن عامر: الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر. من مشايخ الكليني ( قدس سره ) يروي عنه كثيرا، و هو الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي، الثقة الآتي

٣٦٢٦- الحسين بن محمد بن علي : قال النجاشي : «الحسين بن محمد بن علي الأزدي، أبو عبد الله، ثقة من أصحابنا كوفي : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ٧ صفحة : ٨٣

١٢٥٣٦- معلى بن محمد البصري : أقول : الظاهر أن الرجل ثقة يعتمد على رواياته، و أما قول النجاشي من اضطرابه في الحديث و المذهب فلا يكون مانعا عن وثاقته . أما اضطرابه في المذهب فلم يثبت كما ذكره بعضهم، و على تقدير الثبوت فهو لا ينافي الوثاقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٩ صفحة : ٢٧٩

٨٧٧ - ٨٧٦ - ٨٧٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله : روى ٢٧ موردا، منها عن الرضا (ع)، وأبي محمد (ع) - روى في تفسير القمي فهو ثقة - متحد مع أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري " الآتي ٨٧٩ ". وروى عنه المعلى بن محمد المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٤٣

الرواية ٢٩

٤ ـ علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا وأشار بيده. الكافي باب في تسمية من رآه عليه السلام

٨٤٠٢ – ٨٤٠٠ – ٨٤١٤ – علي بن محمد بن بندار: روى ٩٦ رواية – روى في كامل الزيارات – تقدم في علي بن محمد ٨٣٨٦ ان علي بن محمد بن بندار هو علي بن محمد بن أبي القاسم " الثقة المتقدم ٨٣٩٦ " – متحد مع علي بن محمد بن عبد الله بن بندار ٨٤٣٨. المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ٤٠٨

٤٠١٠ – ٤٠٠٩ – ٤٠١٩ – حمدان القلانسي : كوفي، فقيه – ثقة – متحد مع محمد بن أحمد النهدي ١٠١٨٧، ومحمد بن أحمد بن خاقان ١٠٠٩٥ – روى ١٥ رواية – متحد مع لاحقه – روى في كامل الزيارات. المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ١٩٧

العمري وثقه الامامين برواية صحيحة تقدمت

الرواية / ٣٠

١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أيّوب بن نوح قال : قلت للرِّضا عليه السلام : إنّا لنرجو أن تكون صاحب هذا الامر وأن يردَّه الله عزَّ وجلَّ إليك من غير سيف ، فقد بويع لك وضربت الدَّراهم باسمك ، فقال : ما منّا أحد اختلفت إليه الكتب ، وسئل عن المسائل وأشارت إليه الاصابع ، وحملت إليه الأموال إلّا اغتيل أو مات على فراشه حتّى يبعث الله عزَّ وجلَّ لهذا الامر رجلاً خفي المولد والمنشأ غير خفيٍّ في نسبه : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٧٠

الرواية : ٣١

٤ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن أحمد العلويّ ، عن أبي هاشم الجعفريّ قال : سمعت أبا الحسن العسكريّ عليه السلام يقول : الخلف من بعدي الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد

الخلف؟ قلت : ولم جعلني الله فداك؟ قال : لانّكم لا ترون شخصه ولا يحلُّ لكم ذكره باسمه ، قلت : فكيف نذكره؟ فقال : قولوا : الحجّة من آل محمّد صلوات الله عليه وسلامه.

١٠١٧٥ - ١٠١٧١ - ١٠١٩٧ - محمد بن أحمد العلوي: لم تثبت وثاقته بما استدل به عليها، الا انه حسن - روى ٣٣ رواية - روى في تفسير القمي - متحد مع محمد بن أحمد الهاشمي " الآتي ١٠١٨٨ " وتقدم بعنوان محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي " ١٠٠٧٦ ".المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٤٩٧

الرواية ٣٢

٦ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن داود ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء عليهم السلام : سنّة من موسى وسنّة من عيسى ، وسنّة من يوسف ، وسنّة من محمّد صلى الله عليه وآله فأمّا من موسى : فخائف يترقّب ، وأمّا من يوسف فالحبس ، وأمّا من عيسى فيقال : أنّه مات ، ولم يمت ، وأمّا من محمّد صلى الله عليه وآله فالسيف ، حدثنا أحمد بن زياد الهمدانيّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن داود ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٢٦

سليمان بن داود عامي ثقة .

الرواية ٣٣

٦ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ما جيلويه ، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهما قالا : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أبي طالب عبد الله ابن الصلت القمّيِّ ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن

مهران قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزل بمكّة ، فقال محمّد بن عمران : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن اثنا عشر مهديّاً فقال له أبو بصير : تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام ؟ فحلف مرَّة أو مرَّتين أنَّه سمع ذلك منه. فقال أبو بصير : لكني سمعته من أبي جعفر عليه السلام.

وحدّثنا بمثل هذا الحديث محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمّيِّ ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران مثله سواء. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٣٥

٦٩٣٠ - ٦٩٢٨ - ٦٩٣٩ - عبد الله بن الصلت أبو طالب: القمي من أصحاب الرضا والجواد (ع) - ثقة - المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٣٣٧

الرواية ٣٤

٨ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليِّ بن رئاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنَّه قال في قول الله عزَّ وجلَّ : « يوم يأتي بعض آيات ربّك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل » ، فقال عليه السلام : الايات هم الائمّة ، والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف ، وإن آمنت بمن تقدَّمه من آبائه عليهم السلام. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٣٦

الرواية ٣٥

١٧ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميريُّ جميعاً ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن النعمان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

أقرب ما يكون العبد إلى الله عزَّ وجلَّ وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا حجّة الله فلم يظهر لهم ، وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه ، وهم في ذلك يعلمون أنَّه لا تبطل حجج الله ولا بيّناته فعندها فليتوقّعوا الفرج صباحاً ومساء ، وإنَّ أشدَّ ما يكون غضباً على أعدائه إذا أفقدهم حجّته فلم يظهر لهم ، وقد علم أنَّ أولياءه لا يرتابون ، ولو علم أنّهم يرتابون ما أفقدهم حجّته طرفة عين. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٣٩

١١٩٣٦- محمد بن النعمان الأحول : روى عن سلام بن المستنير، و روى عنه الحسن بن محبوب. تفسير القمي : سورة الزمر، في تفسير قوله تعالى : ( وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ ) . و روى عن أبي عبد الله (ع)، : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي ، السيد أبو القاسم الجزء : ١٨ صفحة : ٣٢٠

١١٩١٢ – ١١٩٠٨ – ١١٩٣٦ – محمد بن النعمان الأحول : روى عدة روايات، منها في تفسير القمي – متحد مع سابقه الثقة ولاحقه. المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ٥٨٥

الرواية ٣٦

٢١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن هلال ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن فضالة بن أيّوب ، عن سدير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ في القائم شبه من يوسف عليه السلام قلت : كأنّك تذكر خبره أو غيبته؟ فقال لي : ما تنكر من ذلك هذه الاُمّة أشباه الخنازير ، إنَّ إخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد أنبياء ، تاجروا يوسف وبايعوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتّى قال لهم : « أنا يوسف » فما تنكر هذه الاُمّة أنَّه يكون الله عزَّ وجلَّ في وقت من الاوقات يريد أن يستر حجّته ، لقد كان يوسف عليه السلام إليه ملك مصر ، وكان بينه وبين ولده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عزَّ وجلَّ أن يعرِّفه مكانه لقدر على ذلك ، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة مسيرة تسعة أيّام من بدوهم إلى مصر ، فما تنكر هذه الاُمّة أن يكون الله عزَّ وجلَّ يفعل بحجّته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطُهم وهم لا يعرفونه ، حتّى يأذن الله عزَّ وجلَّ أن يعرِّفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتّى قال لهم « هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ

أنتم جاهلون قالوا إنّك لأنت يوسف * قال أنا يوسف وهذا أخي » : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٤١

كلهم ثقات الا ان احمد بن هلال عن الغلو في اهل البيت الى النصب وهو مع ذلك مصدق لأنه ان كان قد روى هذا الحديث خلال نصبه فهو ضد مذهبه لا معه ، وان كان خلال تشيعه فهو ثقة انذاك .

الرواية ٣٧

٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن ـ عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى الكلابيِّ ، عن خالد بن ـ نجيح ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أنَّ للقائم غيبة قبل أن يقوم ، قلت له : ولم ؟ قال : يخاف ـ وأومأ بيده إلى بطنه ـ ثمّ قال : يا زرارة وهو المنتظر ، وهو الّذي يشك النّاس في ولادته ، منهم من يقول : هو حمل ، ومنهم من يقول : هو غائب ، ومنهم من يقول : ما ولد ، ومنهم من يقول : ولد قبل وفاة أبيه بسنتين غير أنَّ الله تبارك وتعالى يحب أن يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون ، قال زرارة : فقلت : جعلت فداك فإنَّ أدركت ذلك الزّمان فأيَّ شيء أعمل قال : يا زرارة أن أدركت ذلك الزّمان فأدم هذا الدعآء : « اللّهمّ عرّفني نفسك ، فانّك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيّك ، اللّهمّ عرّفني رسولك فانّك إن لم تعرِّفني رسولك لم أعرف حجّتك ، اللّهمّ عرفني حجّتك فانّك إن لم تعرفني حجّتك ضللت عن ديني » ثمَّ قال : يا زرارة لابدَّ من قتل غلام بالمدينة ، قلت : جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني ؟ قال : لا ، ولكن يقتله جيش بني فلان ، يخرج حتّى يدخل المدينة فلا يدري النّاس في أيِّ شيء دخل ، فيأخذ الغلام فيقتله ، فإذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يمهلهم الله عزَّ وجلَّ فعند ذلك فتوقّعوا الفرج.

وحدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن عليِّ بن محمّد الحجال ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنَّه قال : إنَّ للقائم غيبة قبل أن يقوم ـ وذكر الحديث مثله سواء : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٤٢

والظاهر انه تصحيف لأنه عبد الله بن محمد وليس علي بن محمد :

٧٠٩٧ – ٧٠٩٥ – ٧١٠٧ – عبد الله بن محمد : الأسدي مولاهم كوفي، الحجال، المزخرف – من أصحاب الرضا (ع) – ثقة ثقة – له كتاب – روى في كامل الزيارات – أحد طريقي الشيخ اليه صحيح – عده الشيخ في أصحاب الرضا (ع) قائلا عبد الله بن محمد الحجال مولى بني تيم الله " الآتي ٧١٤١ – وعده البرقي أيضا في أصحاب الرضا (ع) قائلا عبد الله بن محمد الحجال / المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ٣٤٦

الرواية ٣٧

٤٠ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن عليِّ بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إسحاق بن جرير ، عن عبد الله بن سنان قال : دخلت أنا وأبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال : فكيف أنتم إذا صرتم في حال لا ترون فيها إمام هدى ، ولا علما يرى ، ولا ينجو منها إلّا من دعا دعاء الغريق ، فقال له أبي : إذا وقع هذا ليلاً فكيف نصنع؟ فقال : أما أنت فلا تدركه ، فإذا كان ذلك فتمسكوا بما في أيديكم حتّى يتّضح لكم الامر. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٤٨

[١٧٠] إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، أبو يعقوب، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، رجال النجاشي – النجاشي – الصفحة ٧١

الرواية ٣٨

٢ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا الحسن ابن موسى الخشّاب ، عن العبّاس بن عامر القصباني قال : سمعت أبا الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام يقول : صاحب هذا الامر من يقول النّاس : لم يولد بعد : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٠

٣١٦٠ - ٣١٥٩ - ٣١٦٨ - الحسن بن موسى: الخشاب من أصحاب العسكري (ع) - من وجوه أصحابنا كثير العلم والحديث له مصنفات. قاله النجاشي ، التعبير بوجه في أصحابنا وان لم يكن دالا على الوثاقة فلا أقل من دلالته على الحسن وقد صرح بهذه الأستاذ في عدة موارد منها في ترجمه حصين بن عبد الرحمان ٣٧٤٧. المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ١٥٧

٦١٧٤ - ٦١٧٣ - ٦١٨٣ - العباس بن عامر: بن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني - ثقة - كثير الحديث، له كتب، قاله النجاشي - روى في تفسير القمي و كامل الزيارات - من أصحاب الكاظم (ع) - طريقي الصدوق اليه ضعيف - طريق الشيخ اليه صحيح - روى ١١٩ رواية ليس فيها عن المعصوم (ع) مباشرة - متحد مع لاحقه -. المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٣٠١

الرواية ٣٩

٣ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد ابن هلال العبرتائيِّ ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الحسن عليٍّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال : قال لي : لابدّ من فتنة صمّاء صيلم يسقط فيها كلّ بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي ، يبكي عليه أهل السّماء وأهل الأرض وكلُّ جرَّى وحرَّان ، وكل حزين ولهفان ثم قال عليه السلام : بأبي وأمّي سمِّي جدِّي صلى الله عليه وآله وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه السلام ، عليه جيوب النور ، يتوقَّد من شعاع ضياء القدس يحزن لموته أهل الأرض والسماء ، كم

من حرَّى مؤمنة ، وكم من مؤمن متأسف حرَّان حزين عند فقدان الماء المعين ، كأنّي بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداءً يسمع من بُعد كما يسمع من قرب ، يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين.: كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق   الجزء : ١ صفحة : ٣٧١

تقدم الكلام في احمد بن هلال

الرواية ٤٠

٧ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الرَّيّان بن الصلت قال : قلت للرِّضا عليه السلام : أنت صاحب هذا الامر؟ فقال : أنا صاحب هذا الامر ولكنّي لست بالّذي أملاها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ، وإنَّ القائم هو الّذي إذا خرج كان في سنِّ الشيوخ ومنظر الشبّان ، قويّاً في بدنه حتّى لو مدَّ يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها ، يكون معه عصا موسى ، وخاتم سليمان عليهما السلام. ذاك الرَّابع من ولدي ، يغيبه الله في ستره ما شاء ، ثمَّ يظهره فيملأ [ به ] الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق   الجزء : ١ صفحة : ٣٧٦

٤٦٤٨ - الريان بن الصلت : قال النجاشي : " ريان بن الصلت الأشعري القمي أبو علي: روى عن الرضا عليه السلام، كان ثقة صدوقا. معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ٨ - الصفحة ٢١٧

الرواية ٤١

٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد العلويُّ ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفريِّ قال : سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول : الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت : ولم جعلني الله فداك؟ فقال : لأنكم لا ترون

شخصه ولا يحلُّ لكم ذكره باسمه ، قلت : فكيف نذكره ؟ قال : قولوا : الحجّة من آل محمّد صلى الله عليه وآله . : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق   الجزء : ١ صفحة : ٣٨١

١٠١٧٥ - ١٠١٧١ - ١٠١٩٧ - محمد بن أحمد العلوي : لم تثبت وثاقته بما استدل به عليها، الا انه حسن - روى ٣٣ رواية - روى في تفسير القمي - متحد مع محمد بن أحمد الهاشمي " الآتي ١٠١٨٨ " وتقدم بعنوان محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي " ١٠٠٧٦ ". المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٤٩٧

الرواية ٤٢

وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ (ع) يَقُولُ إِنَّ لِلْغُلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَ هُوَ الْمَطْلُوبُ تُرَاثُهُ قُلْتُ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ يَخَافُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ يَعْنِي الْقَتْلَ : الغيبة للنعماني المؤلف : النعماني، محمد بن إبراهيم   الجزء : ١ صفحة : ١٧٧

[ ٢٣٣ ] أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد بن عجلان مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني هذا رجل جليل في أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه ، وكان كوفيا زيديا جاروديا على ذلك حتى مات ، وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومداخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانته. : رجال النجاشي المؤلف : النجاشي، أبو العبّاس   الجزء : ١ صفحة : ٩٤

٨٠١٨ - ٨٠١٦ - ٨٠٣٠ - علي بن الحسن التيملي : روى عدة روايات - أقول: هذا متحد مع علي بن الحسن بن علي بن فضال " الثقة المتقدم ٨٠٠٧ ".المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٣٩٠

[ ٧٤٤ ] العباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني ، الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث : رجال النجاشي المؤلف : النجاشي، أبو العبّاس   الجزء : ١ صفحة : ٢٨١

و قال الشيخ (٤٦٤): «عبد الله بن بكير: فطحي المذهب، إلا أنه ثقة، روى عن أبي جعفر(ع)، و أبي عبد الله(ع)، و عن أبي بصير، و أبيه، .. و زرارة بن أعين، : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١١ صفحة : ١٣٣

الرواية ٤٣

٢٨ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَابُنْدَاذَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ الزَّرَّادُ قَالَ قَالَ لِيَ الرِّضَا (ع) إِنَّهُ يَا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ صَيْلَمٌ يَذْهَبُ فِيهَا كُلُّ وَلِيجَةٍ وَ بِطَانَةٍ وَ فِي رِوَايَةٍ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَلِيجَةٍ وَ بِطَانَةٍ وَ ذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشِّيعَةِ الثَّالِثَ مِنْ وُلْدِي يَحْزَنُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مُتَأَسِّفٍ مُتَلَهِّفٍ حَيْرَانَ حَزِينٍ لِفَقْدِهِ ثُمَّ أَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي سَمِيُّ جَدِّي وَ شَبِيهِي وَ شَبِيهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ يَتَوَقَّدُ مِنْ شُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدْسِ كَأَنِّي بِهِ آيَسَ مَا كَانُوا قَدْ نُودُوا نِدَاءً يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْبُعْدِ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْقُرْبِ يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ عَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ فَقُلْتُ بِأَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ وَ مَا ذَلِكَ النِّدَاءُ قَالَ ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ أَوَّلُهَا أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَ الثَّانِي أَزِفَتِ الْآزِفَةُ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الثَّالِثُ يَرَوْنَ يَداً بَارِزاً مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ يُنَادِي أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَاناً عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ الْفَرَجُ وَ يَشْفِي اللَّهُ صُدُورَهُمْ- وَ يُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ : الغيبة للنعماني المؤلف : النعماني، محمد بن إبراهيم الجزء : ١ صفحة : ١٨١

اما احمد بن هلال فقد كان مغاليا في ال محمد ثم ناصبيا ، فان كان غاليا فقد وافق غيره في هذا الحديث وان كان ناصبيا فهو كذلك وافقهم فيه ايضا ، وقد نص الخوئي على وثاقته لأنه لم يثبت عنده نصبه .

الرواية ٤٤

٣٠ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمُلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ وَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ بُزُرْجَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةٌ فِي بَعْضِ هَذِهِ الشِّعَابِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ ذِي طُوًى حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ أَتَى الْمَوْلَى الَّذِي كَانَ مَعَهُ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا فَيَقُولُونَ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَيَقُولُ كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ فَيَقُولُونَ وَ اللَّهِ لَوْ نَاوَى بِنَا الْجِبَالُ لَنَاوَيْنَاهَا مَعَهُ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ وَ يَقُولُ أَشِيرُوا إِلَى رُؤَسَائِكُمْ أَوْ خِيَارِكُمْ عَشَرَةً فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَلْقَوْا صَاحِبَهُمْ وَ يَعِدُهُمُ اللَّيْلَةَ الَّتِي تَلِيهَا ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (ع) وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ فَيَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِ بِنُوحٍ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُوسَى أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ(ص)أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ وَ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (ع) وَ هُوَ وَ اللَّهِ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ فِيهِ " أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ " وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ " فِيهِ نَزَلَتْ وَ لَهُ .

١٣٠٣ - إسماعيل بن جابر: وثقه الشيخ والرواية الذامة له ضعيفة. المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٧٦٦

## ٤٥ / شبهة امتناع رؤية الامام الحجة ع في زمن الغيبة الكبرى :

١ / الخبر المروي في الامتناع ضعيف لجهالة أحمد بن الحسن المكتب ، الا ان مضمونه معتبر لمطابقته الواقع والروايات ، وهذا يعني صحة انقطاع السفارة والغيبة دون امتناع المشاهدة لان الغيبة ثابتة بالروايات وانقطاع السفارة ثابت بالواقع ، فبقيت فقرة امتناع المشاهدة

اولا / لم يذكرها بهذه الصورة غير الراوي المجهول .

وثانيا / ان الواقع اثبت العكس .

٢ / الاخبار تثبت بوثاقة الناقل بلا فرق بين ان يكون الناقل معاصرا لائمة ال محمد ع او معاصر لغيبة الامام الكبرى وقد ثبت نقل الثقات رؤية الامام في غيبته ، فكما كان الدليل على اقوالهم ، هو وثاقة من سمع ونقل ، كذلك فالدليل على فعلهم هو وثاقة من رأى ونقل ، والثقات هنا ينقلون فعل الامام الحجة في ظهوره لهم ، فلا يقل هذا عن نقل اصحاب الائمة في شيئ .

٣ / التواتر في المرويات افادنا في قبول الحقائق ، وعلى مر العقود الماضية والمعاصرة فقد تواترت النقول عن رؤيته – ع – في الغيبة الكبرى بما لا يمكن ان يتطرق اليه الكذب والاشتباه فيثبت ذلك .

٤ / ان كان الضعيف مقبولا في النقل عن الامام في المروي عنه ، فالروايات نقلت ايضا ان الامام – ع – في غيبته الكبرى يطلع عليه خواص مواليه ، الا انه يرد عليه بان خاصة مواليه لن يدعوا انهم يشاهدوه فيكون المدعي ليس من خواصه هؤلاء وعندها يصدق عليه انه مفتر كذاب .

٥ / تصحيح اكثر العلماء للخبر أنما هو ناشئ من شهرة الخبر ومطابقته للواقع والاخبار عن السفياني والصيحة وهما من مختصات المطلع على اخبار الغيب وهذه قرينة على صدق الناقل ، والجواب : ان احتملنا عدم وثاقة الرجل فلا يبعد ان يكون قد زج هاتين العلامتين في الخبر لأنه يعرفهما مما سبق من الائمة كدليل على صدقه ، فلا يصلح هذا التعليل على صدقه .

٦ / ان افترضنا ان ذكر العلامتين قرينة على صدقه ، فلا يتم المطلب ايضا ، لأنه وقتها سيثبت صدقه دون ضبطه الذي تطرق الشك اليه نظرا لمخالفة نقله لما هو واقع ، فلعل الامام لفظ لفظا غير كلمة – المشاهدة – كالسفارة او

البابية مثلا ، ولان الراوي مجهول لا نعرف ما اذا كان ضبطا في نقله ام مختلطا ام غير ذلك ، لذا فالفاظه لا يقطع بكونها مطابقة لما قاله الامام الا بالمعنى الذي فهمه هو فقط ، بمعنى : ان كانت هناك قرائن على صدقه احتج بها العلماء فلا توجد قرائن على ضبطه فيما ينقل بعد ان عارض نقله الواقع .



في أحوال الإمام الحجة الغائب (عج)

تأليف

خاتمة المحدثين آية الله الشيخ حسين الطبرسي النوري (قدس سره)

تقديم وترجمة وتحقيق وتعليق

السيد ياسين الموسوي

الجزء الثاني



المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذّاب[١] مفترٍ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم »[٢].

وقد أشير إلى هذا المطلب بعدة أخبار اخرى[٣].

والجواب على هذا الخبر[٤] بعدّة وجوه :

الجواب الأول :

انّ هذا الخبر ضعيف[٥]، بل انّه خبر واحد ولا يفيد الّا الظنّ ولا يورث الجزم واليقين، فلا يقدر أن يعارض الوجدان القطعي الذي حصل من مجموع تلك القصص والحكايات، ولو انّه لم يحصل من كلّ واحدة بوحدها، بل انّ في جملة منها كرامات ومعاجز لا يمكن صدورها من غيره عليه السلام، فكيف يصحّ الإعراض عنها لوجود خبر ضعيف لم يعمل به ناقله وهو الشيخ الطوسي في نفس الكتاب، كما يأتي كلامه في

---

(١) هكذا في الغيبة والاحتجاج وفي كمال الدين (كاذب).
وقد ابتدأ التوقيع بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) وقد سقطت من الترجمة.

(٢) راجع كمال الدين (الصدوق): ج ٢، ص ٥١٦، ح ٤٤ ـ الغيبة (الطوسي): ص ٣٩٥، الطبعة المحققة ـ الاحتجاج (الطبرسي): ج ٢، ص ٢٩٧ ـ جنة المأوى (النوري): ص ٣١٨ ـ البحار: ج ٥١، ص ٢٦٠، ح ٣ ـ اثبات الهداة (الحرّ العاملي): ج ٣، ص ٦٩٣، ح ١١٢ ـ الخرائج (الراوندي): ج ٣، ص ١١٢٨، الطبعة المحققة ـ منتخب الأنوار المضيئة (السيد عبد الكريم النيلي): ص ١٣٠ ـ الصراط المستقيم (البياضي): ج ٢، ص ٢٣٦ ـ كشف الغمة (الأربلي): ج ٢، ص ٢٣٠ ـ اعلام الورى (الطبرسي): ص ٤١٧ ـ ثاقب المناقب (لابن حمزة): ص ٤٦٤، الطبعة المحققة. وغير ذلك من المصادر الأخرى.

(٣) راجع البحار: ج ٥٢، ص ١٥١ وما بعدها.

(٤) ولعلّ حصر الجواب على هذا الخبر دون غيره لأن في هذا تصريح وأما في غيره تلميح والله العالم.

(٥) وضعف الخبر ناشيء من جهالة الراوي (أبو محمد الحسن بن احمد المكتب)، ولو انّه أجيب عليه بوجوه ليس هنا محلّ ذكرها.

وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد السَّمُريّ ﵁، فلمّا حضرت السَّمُريّ الوفاةُ سُئل أن يوصي فقال: «للهِ أمْرٌ هُوَ بالِغُهُ».

فالغيبة التّامّة هي الّتي وقعت بعد مُضيّ السَّمُريّ ﵁.

وأخبرني محمّد بن محمّ

أحمد بن محمّد الصّفوانيّ قا

ابن محمّد السَّمُريّ ﵁ فقا

الشّيعة عنده وسألته عن المو

أنّه لم يُؤمَر بأن يوصي إلى أ

وأخبرني جماعة عن أب

قال: حدّثنا أبو الحسن صا

وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّ

بغداد عند المشايخ (رحم

السَّمُريّ (قدس سره) ابتداءً منه: ... حسين بن بابويه القمّيّ قال:

فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليـ ... ـبر أنّه توفّي في ذلك اليوم ومضى أبو

الحسن السَّمُريّ ﵁ بعد ذلك ... نصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وأخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه قال: حدّثني أبو محمّد أحمد بن الحسن المكتّب قال: كنت بمدينة السّلام في السّنة الّتي توفّي فيها الشّيخ أبو الحسن عليّ بن محمّد السَّمُريّ ﵁ فحضرته قبل وفاته بأيّام فأخرج إلى النّاس توقيعاً نسخته:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ: يا عليّ بن محمّد السَّمُريّ أعظم اللهُ أجرَ إخوانك فيك فإنّك ميّت ما بينك وبين ستّة أيّام، فاجمعْ أمرَك ولا تُوصِ إلى أحدٍ فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعتِ الغَيْبَةُ التّامّة، فلا ظهور إلاّ بعد إذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي لِشيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فَمَن ادّعى المشاهدة قبل خروج السُّفيانيّ والصّيحة فهو كذّابٌ مفترٍ، وَلا حَولَ وَلا قُوّةَ إلاّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ».

قال: فنسخنا هذا التّوقيع وخرجنا من عنده، فلمّا كان اليوم السّادس عُدنا إليه

طريق الطوسي للرواية هو نفسه طريق الصدوق عن احمد بن الحسن المكتب المجهول نفسه وليس طريقا اخر لتتقوى الرواية بالتعاضد



وهو يُجود بنفسه، فقيل له: مَن وصيُّك من بعدك؟ فقال: للهِ أمْرٌ هُوَ بالِغُهُ، وقضى! فهذا آخر كلام سمع منه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأرْضاهُ -.

وأخبرني جماعةٌ عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ قال: حَدَّثني

جماعة من أ

ابن عليّ بن

توفّي فيها ع

السَّمُريّ (قد

ورد الكتاب

ذلك، فقال:

تأريخ السّاع

الخبر أنّه قُبض

وأخبرني

محمّد الكا

الخَلَنْجيّ من

في سنة تسع

كتاب الغَيبة

تأليف العالم الرباني شيخ الطائفة

أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (﵀)

بقيت الله خير لكم

أوّلهم المع

أخبرنا

كان الشّريعيّ

أصحاب أبي الحسن عليّ بن محمد، ثم الحسن بن عليّ بعده (قدس سره)، وهو أوّل من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلاً له، وكذب على الله وعلى

(١) يعني ابن موسى التّلعكبريّ.

دعاء غيبة القائم (ع) ............................................ ٤٦٧

**مجهول لم يرد فيه توثيق ، الا ان انقطاع السفارة اثبته الواقع والغيبة اثبتها الواقع والروايات ، لا اكثر من ذلك**

ظهر ، ولا عدأ
والمؤتمرين لأمر
به إلى التقيّة من
دعاك ، وتنجي
خليفة في أرضك

اللّهمّ ولا
محمّد ، ولا تج
من ذلك فأعذني

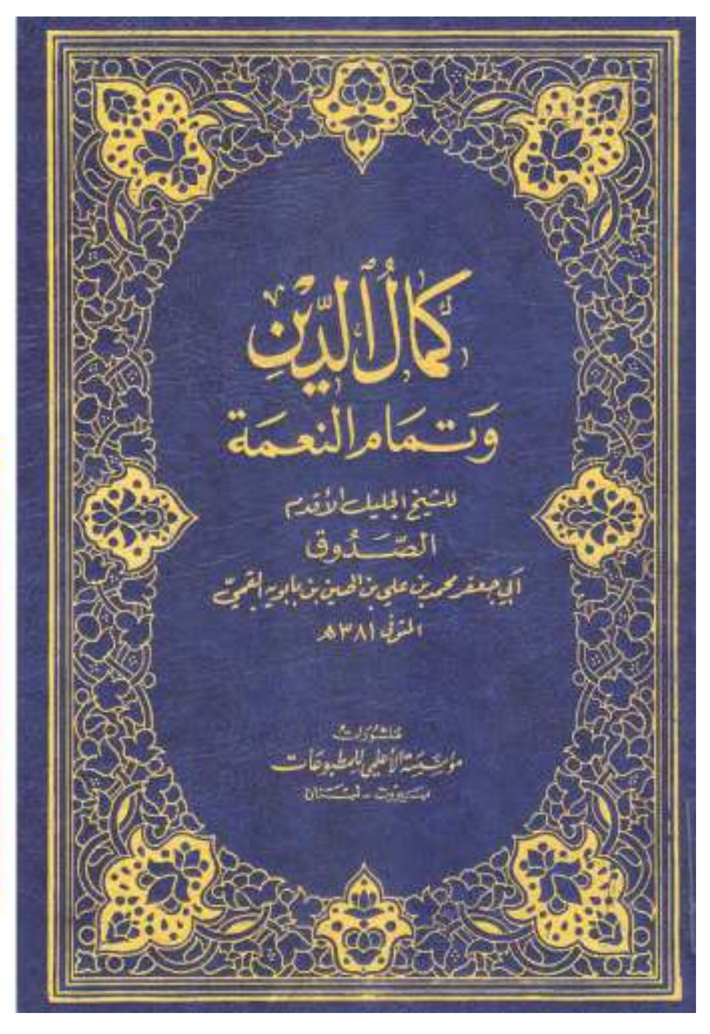
اللّهمّ صلّ
والآخرة ومن المقرّبين» .

٤٤ ـ حدّثنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المكتّب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ عليّ بن محمّد السمريّ ـ قدس الله روحه ـ فحضرته قبل وفاته بأيّام فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته :

«بسم الله الرّحمن الرّحيم يا عليّ بن محمّد السمريّ أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنّك ميّت ما بينك وبين ستّة أيّام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحدٍ يقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة الثانية فلا ظهور إلّا بعد إذن الله عزّ وجلّ وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب ، وامتلاء الأرض جوراً ، وسيأتي شيعتي من يدّعي المشاهدة ، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفيانيّ والصيحة فهو كاذب مفتر ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» .

قال : فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده ، فلمّا كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه ، فقيل له : من وصيّك من بعدك ؟ فقال : لله أمر هو بالغه . ومضى رضي الله عنه ، فهذا آخر كلام سُمع منه .

٤٥ ـ حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن أحمد بن برزخ بن عبد الله بن منصور بن يونس بن برزخ صاحب الصادق عليه السلام قال : سمعت محمّد بن الحسن الصيرفيّ الدّورقيّ المقيم بأرض بلخ يقول : أردت الخروج إلى الحجّ



وفي هذه الكلمات مناقشات

بنسبة امكان الرؤية في الغيبة الكـ

يظهر من الكلمات المذكورة وغيرها

الجواب السادس :

انّ الخفي والمستور عن الأنا

إليه ولا يصل إليه بشر ، ولا يعر

ومشاهدته عليه السلام في الأماكن و

عند المضطر المستغيث به الملتجئ

الشبهات ، والحيران في مهالك الفل

المضطر احدىٰ مناصبه عليه السلام.

ويؤيد هذا الاحتمال الخبر ا

أبو عبد الله عليه السلام : للقائم غيبتا

الغيبة الأولىٰ لا يعلم بمكانه فيها الّا خاصة شيعته ، والأخرىٰ لا يعلم بمكانه فيها الّا خاصة مواليه[1] .

⇦ الأقوال المجهولة القائل فيكون المطّلع علىٰ قول الامام عليه السلام لمّا وجده مخالفاً لما عليه الامامية ومعظمهم ولم يتمكّن من اظهاره علىٰ وجهه وخشي أن يضيع الحق ويذهب عن أهله جعله قولاً من أقوالهم وربّما اعتمد عليهم وافتى به من غير تصريح بدليله لعدم قيام الأدلّة الظاهرة باثباته بناء علىٰ امكان ذلك كما مرّ ولعلّ هذا الوجه فيما تقدّم في الوجه الثاني عن بعض المشايخ من الاعتبار لتلك الأقوال والميل إليها وتقويتها بحسب الامكان لاحتمال كونها أقوال الامام ألقاها بين العلماء لئلّا يجمعوا علىٰ الخطأ فيكون طريق القائها وهو ما ذكرنا إذ لا يتصوّر غيره ظاهراً وقد مرّ الكلام .

(١) راجع الكافي ـ الأصول ـ (الكليني) : ج ١ ، ص ٣٤٠ ، كتاب الحجة ، باب في الغيبة ، ح ١٩ .

النجم الثاقب

في أحوال الإمام الحجة الغائب (عج)

تأليف

خاتمة المحدثين آية الله الشيخ حسين الطبرسي النوري (قدس سره)

تقديم وترجمة وتحقيق وتعليق

السيد ياسين الموسوي

الجزء الثاني



وروىٰ الشيخ الطوسي[1] والشيخ النعماني[2] في كتاب الغيبة بسند معتبر عن المفضّل بن عمر انّه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انّ لصاحب هذا الأمر غيبتين احداهما تطول حتىٰ يقول بعضهم مات ، ويقول بعضهم قتل ، ويقول بعضهم ذهب ، حتىٰ لا يبقىٰ علىٰ أمره من أصحابه الّا نفر يسير ، لا يطّلع علىٰ موضعه أحد من ولده ، ولا غيره الّا [ المولىٰ ][3] الذي يلي أمره[4] .

وروىٰ الشيخ النعماني عن اسحاق بن عمّار انّه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

« للقائم غيبتان احداهما طويلة ، والأخرىٰ قصيرة ، فالأولىٰ يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته ، والأخرىٰ لا يعلم بمكانه فيها إلّا خاصّة مواليه في دينه »[5] .

ولا يخفىٰ انّ خبر اسحاق هذا هو نفس خبر اسحاق المروي في الكافي ، وفي بعض النسخ كما ذكرناه ، وفي بعضها يطابق نسخة الكافي ، وفي النسختين جواب لأصل المقصود ، فعلىٰ خبر الكافي ففيه دلالة علىٰ انّ خاصة مواليه يعلمون بمستقرّه ومكانه عليه السلام في الغيبة الكبرىٰ ، وهو يؤيد الجواب الخامس .

(١) راجع الغيبة (الطوسي) : ص ١٦٢ ، الطبعة المحققة ـ وص ١٠٢ ، الطبعة غير المحققة .

(٢) راجع الغيبة (النعماني) : ص ١٧١ ، الباب العاشر ، فصل ، ح ٥ .

(٣) سقطت من الترجمة .

(٤) راجع الغيبة (الطوسي) : ص ١٠٢ ، الطبعة الأولىٰ ـ الغيبة (الطوسي) . ص ١٦٢ ، الطبعة المحققة ـ الغيبة (النعماني) : ص ١٧١ ـ اثبات الهداة (الحرّ العاملي) : ج ٣ ، ص ٥٠٠ ، ح ٢٨٠ ـ البحار (المجلسي) : ج ٥٢ ، ص ١٥٢ ـ منتخب الأنوار المضيئة (السيد عبد الكريم النيلي) : ص ٨١ ـ منتخب الأثر (الشيخ لطف الله الصافي) : ص ٢٥٣ ، ح ٩ وغير ذلك .

(٥) راجع الغيبة (النعماني) : ص ١٧٠ ، ح ١ ـ وقد وقع اشتباه من الرواة في التقديم والتأخير ، ويدل عليه ما رواه النعماني في الغيبة : ص ١٧٠ ، الحديث الثاني بعد هذا الحديث عن اسحاق بن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « للقائم غيبتان احداهما قصيرة ، والأخرىٰ طويلة [ الغيبة ] الأولىٰ لا يعلم بمكانه [ فيها ] إلّا خاصّة شيعته ، والأخرىٰ لا يعلم بمكانه [ فيها ] إلّا خاصة مواليه في دينه » .



سلسلة التراث المهدوي

جنة المأوى

في ذكر من فاز بلقاء الحجة عليه السلام

تأليف

خاتمة المحدثين الشيخ ميرزا حسين الطبرسي النوري

توفي سنة ١٣٢٠هـ

تقديم وتحقيق

١٣٧

مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُون

من الأقسام الاول لكن ندين الله بحبهم وولا يتو

وقيل: إذا نقص أحد من الأوتاد الأربعة

من الأربعين وضع بدله من السبعين، وإذا نق

الثلاثمائة وستين، وإذا نقص أحد من الثلاثمائة

* *

**الحكاية الرابعة والخمسون:**

**[كم هو عذب ص**

حدثني العالم الفاضل الصالح الورع في الدين الآميرزا حسين اللاهيجي المجاور للمشهد الغروي أيده الله، وهو من الصلحاء الأتقياء، والثقة الثبت عند العلماء، قال: حدثني العالم الصفي المولى زين العابدين السلماسي المتقدم ذكره قدس الله روحه أن السيد الجليل بحر العلوم، أعلى الله مقامه، ورد يوما في حرم أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والسلام، فجعل يترنم بهذا المصرع:

چه خوش است صوت قرآن　　　ز تو دل ربا شنيدن

فسئل رحمه الله عن سبب قراءته هذا المصرع، فقال: لما وردت في الحرم المطهر رأيت الحجة عليه السلام جالسا عند الرأس يقرأ القرآن بصوت عال، فلما سمعت صوته قرأت المصرع المزبور، ولما وردت الحرم ترك قراءة القرآن، وخرج من الحرم الشريف.

**ثقة عن ثقة عن ثقة ، فبماذا تتميز الروايات عن هذه الرواية لتكون الاخريات دليلا**

ج٢ کرامات بحر العلوم قدس سره - ٢٠٧ -

الربانية والتقوى والعبادة واعلاء كلمة الحق و نشر شرايع الاسلام وتعظيم شعائره وما برزمنه من الكرامات الباهرة عرف صدق هذه الرؤيا ، و هذا الكتاب لما لم يكن موضوعاً لذلك طوينا الكشح عنه ؛ غيرانا نتبرك بذكر بعض كراماته التى وصلت الينا من الثقات الذين حصل لنا القطع بصدقهم لقرائن كثيرة ، ويأتى بعض آخر منها فى آخر الكتاب انشاء الله .

فمنها : ماحدثنى به العالم العامل والعارف الكامل غوّاص غمرات الخوف و الرجاء وسيّاح فيافى الزهد و التقى (١) صاحبنا المفيد و صديقنا السيد الاغا على رضا وفقه الله لمايحب ويرضى ابن العالم الجليل الحاج المولى محمد النائينى رحمه الله عن العالم البدل الورع التقى صاحب الكرامات التى ستأتى الاشارة اليها المولى زين العابدين ابن العالم الجليل المولى محمد السلماسى قدس سره تلميذ السيد (ره) وخاصته فى السر و العلانية قال : كنت حاضراً فى مجلسه فى المشهد الغروى اذ دخل عليه لزيارته المحقق القمى صاحب القوانين فى السنة التى رجع من العجم زاير الائمة العراق عليهم السلام و حاجا لبيت الله الحرام فتفرق من كان فى المجلس و حضر للاستفادة منه ، و كانوا ازيد من مائة وبقيت انا و ثلاثة من اصحابه ارباب الورع و السداد البالغين الى رتبة الاجتهاد ، فتوجه المحقق الايد الى جناب السيد وقال : انكم فزتم وحزتم مرتبة الولادة الروحانية والجسمانية ، وقرب المكان الظاهرى والباطنى ، فتصدقوا علينا بذكر عائدة من موائد تلك الخان ، وثمرة من الثمار التى جنيتم (٢) من هذه الجنان ، كى ينشرح به الصدور ويطمئن به القلوب ، فاجاب السيد من غير تامل وقال : انى كنت فى الليلة الماضية قبل ليلتين اواقل و التردید من الراوى فى المسجد الاعظم بالكوفة لاداء نافلة الليل ، عازما للرجوع الى النجف فى اول الصبح لئلا يتعطل امر البحث و المذاكرة وهكذا كان دأبه فى سنين عديدة ، فلماخرجت من المسجد القى فى روعى شوقا الى المسجد السهلة فصرفت خيالى عنه خوفاً من عدم الوصول الى البلد قبل الصبح ، فيفوت البحث فى اليوم ، ولكن الشوق يزيد فى كل آن ويميل القلب الى ذاك المكان ، فبينما

(١) الفيا فى كصحارى لفظا ومعنى .
(٢) جنى الثمر : تناوله من شجرته .

والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم

# دار السلام

## فيما يتعلق بالرؤيا والمنام

لمؤلفه

العالم الجليل والمحدث الخبير الحاج ميرزا حسين النورى الطبرسى

المتوفى سنة ١٣٢٠

الجزء الثانى

الطبعة الثالثة


انتشارات المعارف الاسلامية

قم - خيابان ارك - جنب كوچه آبشار

تلفن : ٢٩٠٦

المطبعة العلمية - قم


- ٢٠٨ - كرا[...]

اقدم رجلا واخر اخرى ، واذا بري[...]
التوفيق الذى هو خير رفيق ، الى[...]
العبا د والزوار الاشخاصا جليلا مش[...]
القاسية وتسح الدم (١) من العيو[...]
ركبتى (٢) وهملت دمعتى من اس[...]
مماوصلت اليه من الادعية الماثور[...]
بماأودعه فى البال ؛ فوقفت فى مك[...]
وصاح بى بلسان العجم «مهدى بياء» ا[...]
بالتقدم ، فمشيت قليلا ثم وقفت فام[...]
اليه بحيث تصل يدى اليه ويده الشر[...]
الله : ولمابلغ كلام السيد السند الى ه[...]
عماسئله المحقق المذكور قبل ذلك[...]
له وجوها فعاد المحقق القمى فسئ[...]
هذا سرّ لايذكر .

ومنها : ماحدثنى الاخ الصفى المذكور عن المولى السلماسى رحمه الله قال : كنت حاضراً فى محفل افادته فسئله رجل عن امكان رؤية الطلعة الغراء فى الغيبة الكبرى ، و كان بيده الآلة المعدة لشرب الدخان المسمى عند العجم بغليان ، فسكت عن جوابه وطأطأ رأسه و خاطب نفسه بكلام خفى اسمعه ، فقال ما معناه : ما اقول فى جوابه و قد ضمّنى صلوات الله عليه و آله الى صدره ، و ورد ايضا فى الخبر تكذيب مدعى الرؤية فى ايام الغيبة فكرر هذا الكلام ثم قال فى جواب السائل انه قد ورد فى اخبار اهل بيت العصمة تكذيب من ادعى رؤية الحجة عجل الله تعالى فرجه واقتصر فى جوابه عليه من غير اشارة الى ما اشار اليه .

ومنها : وبهذا السند عن المولى المذكور قال : صلينا مع جنابه فى داخل حرم

(١) سح الماء : صبه صبا متتابعا غزيرا .
(٢) رجف الرجل : اضطرب شديداً .

المرافقين مع المهدي عليه السلام، كالقصة الثامنة والثلاثين[1] والقصة الثالثة والثمانين[2]، مما ذكره الحاج النوري في نجمه الثاقب، ورواية اسماعيل بن الحسن الهرقلي[3] التي دلت على أنه رأى ثلاثة فرسان كان أحدهم المهدي عليه السلام بدلالة أقامها له، وفيها دلالة على أن الفارسين الآخرين كانا يعرفان حقيقته بكل وضوح.

[illegible] ما دل على أن [illegible] الموثوقين، كانوا يرون المهدي (ع) [illegible] ادفوه، كالسيد [illegible] لوم، كما يظهر من الحكاية الثالثة [illegible] النجم الثاقب [illegible] ين يليانها.

ثقة بارع

ثقة بارع

ومن ذلك ما دل على أن المهدي (ع) يستصحب معه خاصته في أسفاره ويشركهم في أعماله. كالخبر الذي أرويه عن سيدنا الأستاذ آية الله السيد محمد باقر الصدر عن أستاذه وأستاذنا آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي، وهما من أعاظم علماء العصر ومحققيهم أدام الله ظلهما عن أحد المؤمنين يسميه السيد الخوئي ويوثقه ويصفه بأنه من الإيمان والورع على حد عظيم وهو صاحب القصة، وحيث أنها غير موجودة في المصادر فيحسن في هذا الصدد إعطاء نبذة كافية عنها.

كان هذا الرجل في أحد الأيام عصراً في مسجد الكوفة، وبينما هو يمشي محاذيا لغرفه المنتشرة في حائط سوره، رأى في ايوان كائن امام احد الغرف فراشا مفروشا وقد استلقى عليه شخص مهيب جليل، وجلس بازائه رجل آخر. قال: فتعجبت من وجودهما وسألت الرجل الجالس عن هذا المستلقي فأجاب: سيد العالم. قال: فاستهونت بجوابه وحسبت انه يريد كونه سيدا عالما، لأن العامة هناك ينطقون العالم بفتح اللام.

ثم ان هذا الرجل مضى للوضوء والاشتغال بصلاة المغرب والعشاء والتهجد في محراب امير المؤمنين عليه السلام، حتى اجهده التعب والنعس، فاستلقى

---

(1) ص ٣٠٥.

(2) ص ٣٥٤.

(3) انظر كشف الغمة، ص ٢٨٣ وما بعدها. وينابيع المودة، ط النجف، ص ٥٤٦. وكتاب المهدي، ص ١٤٣.

(4) ص ٣٤٨.

١٣٣

ونام. وحينما استيقظ وجد المسجد مضيئا يقول: حتى اني استطيع ان اقرأ الكتابة القرآنية المنقوشة في الطرف الآخر من المسجد. فظننت ان الفجر قد بزغ، بل مضى بعد الفجر زمان غير قليل، واني تأخرت في النوم زائدا عن المعتاد.

فخرجت الى الوضوء فوجدت في الدكة التي في وسط المسجد جماعة مقامة للصلاة، يؤمها «سيد العالم» ويأتم به اناس كثيرون بأزياء مختلفة وجنسيات متعدده، بما فيهم ذاك الرجل الذي رأيته جالسا الى جنبه في عصر اليوم الماضي. فعجبت من وجود هؤلاء في المسجد على خلاف العادة.

ثقة بارع

ثم اني أسبغت الوضوء والتحقت بالجماعة، وصليت الصبح معهم ركعتين، وحين انتهت الصلاة، قام ذلك الرجل المشار اليه وتقدم الى امام الجماعة: سيد العالم، وسأله عني قائلا: هل نأخذ هذا الرجل معنا؟ فأجاب سيد العالم: كلا، فان عليه تمحيصين لا بد ان يمر بهما.

ثقة الخوئي

وفجأة، اختفى هذا الجمع، وساد المسجد ظلام الليل، واذا بالفجر لم يبزغ بعد، بل بقي اليه زمان ليس بالقليل.

وهذه القصة تدلنا على امور عديدة، يهمنا فعلا منها ان هؤلاء الخاصة الذين جمعهم المهدي (ع) من مختلف انحاء المعمورة، استطاع أن يشركهم في اعماله وأسفاره، بعد أن نجح كل فرد منهم في التمحيص الالهي نجاحا كاملا. وأما صاحبنا راوي القصة، فهو بالرغم من سمو كعبه في التقوى، فانه لم يبلغ تلك المنزلة الرفيعة، التي بلغها هؤلاء، ومن ثم رفض المهدي (ع) اشراكه في أعماله، بل لعل الرجل لم يعرف حقيقة الأمر إلا بعد انتهائه.

وهذا مطابق لما قلناه على المستوى الاول، من ان الموثوق الكامل، لا يكون المهدي (ع) محتجبا عنه، ولا غائبا بالنسبة اليه، وان كان لا يمكن أن نلم بذلك الماما.

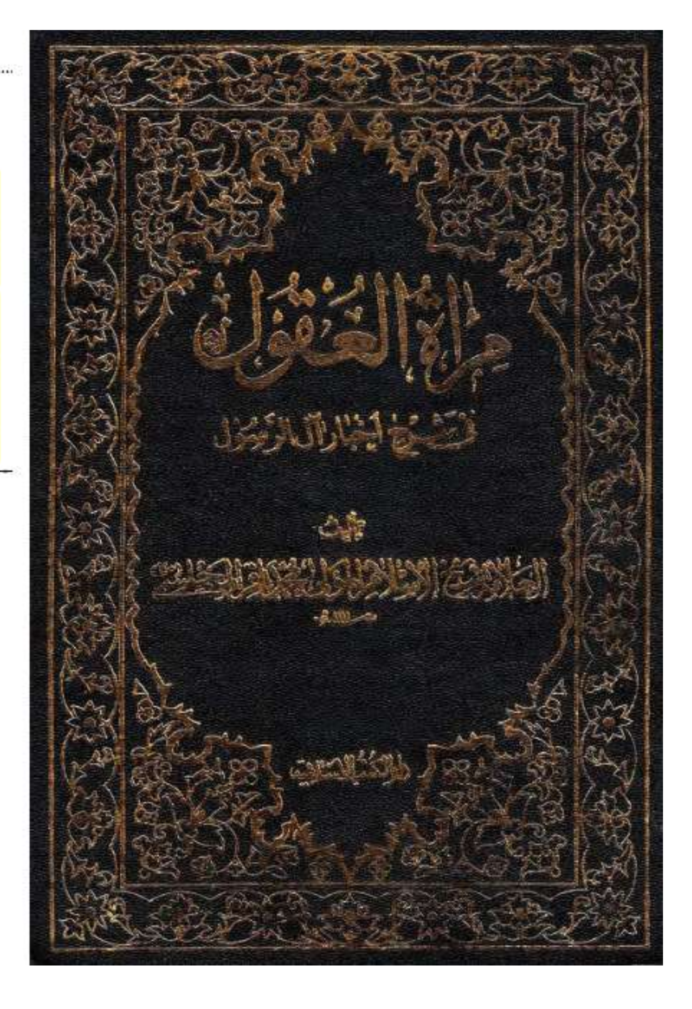
تاريخ الغيبة الكبرى

السيد محمد الصدر

المستوى الثالث:

ما دل من الروايات على [illegible]
يقوم بخدمته ويؤدي بعض مه[illegible]
بعضها: منها: رواية المفضل [illegible]

١٣٤






في وجوه بعض ؟ قلت : جعلت فداك ما عند ذلكٌ من خير ، فقال لي : الخير كلّه عند ذلك ، ثلاثاً .

١٨ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عيسى ، عن ابن بكير، عن زرارة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ للقائم غيبة قبل أن يقوم ، إنّه يخاف ـ وأومأ بيده إلى بطنه ـ يعني القتل .

١٩ ـ محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : للقائم غيبتان : إحداهما قصيرةٌ والاُخرى طويلة ، الغيبة الاُولى لايعلم بمكانه فيها إلاّ خاصّة شيعته ، والاُخرى لايعلم بمكانه فيها إلّا خاصّة مواليه .

---

فقتلوا بعضهم وأخربوا سويقة وعقروابها نخلاً كثيراً وما أفلحت السويقة بعد ،وجلّ سويقة لآل عليّ و كانت من صدقات علي عليه السلام ، انتهى . و هذه الواقعة أفضت إلى غيبة صاحب الزمان عليه السلام ، وسمعت من رآى سويقة مراراً مع الشريف زيد وعسكره يقول : إنّ المشهور عند شيعة تلك الاماكن أنّ سويقة منزل صاحب الزمان عليه السلام ، انتهى .

أقول : وفي غيبة النعماني : يأتي على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة يأرز العلم فيهاكما تأرز الحيّة في جحرها فبيناهم كذلك إذ طلع عليهم نجم ، قلت : فماالسبطة؟ قال : الفترة ، إلى آخر الخبر .

**الحديث الثامن عشر :** موثق كالصحيح .

**الحديث التاسع عشر :** موثق .

« إلّا خاصّة مواليه » اى خدمه و أهله وأولاده أو الثلاثين الذين مضى ذكرهم،

## ٤٦ / شبهات عن المهدي عليه السلام :

المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص٥١٠ ح٤٨٣٤ " تطلع الرايات السود قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا فقال : إذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي : تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

يبايع لرجل ما بين الركن و المقام ، و لن يستحل البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه ، فلا يسأل عن هلكة العرب ، ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا و هم الذين يستخرجون كنزه ، الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٥٧٩ حكم المحدث : إسناده صحيح

يُبايَعُ لِرجُلٍ بيْنَ الرُّكنِ والمَقامِ ولنْ يستحِلَّ هذا البيتَ إلَّا أهلُه فإذا استحَلُّوه فلا تَسَلْ عن هلَكةِ العرَبِ ثمَّ تظهَرُ الحبَشةُ فيُخرِبونَه خَرابًا لا يعمُرُ بعدَه أبدًا وهم الَّذينَ يستخرِجونَ كَنْزَه الراوي : أبو قتادة المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٦٨٢٧ حكم المحدث : إسناده صحيح

طيب من هو الرجل الذي يبايع بين الركن والمقام ؟؟ هو المهدي لدلائل :

## ١ : ان الجيش يخسف في البيداء :

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه جيش من الشام فيخسف به بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم

ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية فيلبث تسع . الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : ابن القيم المصدر: المنار المنيف الجزء أو الصفحة : ١١٠ حكم المحدث : حسن ومثله مما يجوز أن يقال فيه صحيح

يكون اختلافٌ عند موتِ خليفةٍ فيخرج رجلٌ من أهلِ المدينةِ هاربًا إلى مكةَ فيأتيه ناسٌ من أهلِ مكةَ فيخرجونه وهو كارهٌ فيبايعونَه بين الركنِ والمقامِ ويبعثُ إليه بعث من أهلِ الشامِ فيُخسَفُ بهم بالبَيداءِ بين مكةَ والمدينةِ فإذا رأى الناسُ ذلك أتاه أبدالُ الشامِ وعصائبُ أهلِ العراقِ فيُبايعونه بين الركنِ والمقامِ ثم ينشأُ رجلٌ من قريشٍ أخوالُه كلبٌ فيبعث إليهم بعثًا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلبٍ والخيبةُ لمن لم يشهدْ غنيمةَ كلبٍ فيقسم المالَ ويعملُ في الناسِ بسُنَّةِ نبيِّهم صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ويلقي الإسلامُ بجِرانِه إلى الأرضِ فيلبثُ سبعَ سنينَ ثم يتوفَّى ويصلِّي عليه المسلمونَ. قال أبوداود : قال بعضهم : تسع سنين وقال بعضهم : سبع سنين . الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : أبو داود المصدر: سنن أبي داود الجزء أو الصفحة : ٤٢٨٦ حكم المحدث : سكت عنه [ وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح ] .

يكونُ اختلافٌ عندَ موتِ خليفةٍ فيخرُجُ رجُلٌ مِن قُرَيشٍ مِن أهلِ المدينةِ إلى مكَّةَ فيأتيه ناسٌ مِن أهلِ مكَّةَ فيُخرِجونَه وهو كارهٌ فيُبايِعونَه بيْنَ الرُّكنِ والمَقامِ فيبعَثونَ إليه جيشًا مِن أهلِ الشَّامِ فإذا كانوا بالبَيْداءِ خُسِف بهم فإذا بلَغ النَّاسَ ذلك أتاه [ أبدالُ ] أهلِ الشَّامِ وعِصابةُ أهلِ العِراقِ فيُبايِعونَه وينشَأُ رجُلٌ مِن قُرَيشٍ أخوالُه مِن كَلْبٍ فيبعَثُ إليهم جيشًا فيهزِمونَهم ويظهَرونَ عليهم فيقسِموا بيْنَ النَّاسِ فَيْئَهم ويعمَلُ فيهم بسُنَّةِ نبيِّهم صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ويُلقي الإسلامَ بجِرانِه إلى الأرضِ يمكُثُ سَبْعَ سِنينَ الراوي : أم سلمة المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٦٧٥٧ حكم المحدث : [ فيه محمد بن يزيد بن رفاعة، ضعيف، ولكنه توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين ]

## ٢ : انه واقع بين حج عيسى وخراب البيت :

والذي نفسي بيدِه لَيُهلَّنَّ ابنُ مريمَ بفجِّ الرَّوحاءِ ، حاجًّا أو معتمرًا ، أو ليُثنِّيَنَّهما . الـراوي : أبـو هريـرة المحـدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٢٥٢ حكم المحدث : صحيح

" يعني عيسى يحج الى البيت والرجل الذي يبايع بين الركن والمقام يكون مزامنا لخراب البيت خرابا لا يعمر بعدها ابدا = ان هذا الرجل يكون بين حج عيسى للبيت وخراب البيت على ايدي اهل الحبشة = انه المهدي حصرا .

ضعيفة :

٢١ – أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفـي، قـال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال : حدثنا الحسن ابن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ؛ ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف، ما يأخذ منها إلا السيف، وما يستعجلون بخروج القائم ؟ والله ما لباسه إلا الغليظ، ما طعامـه إلا الشـعير الجشـب، ومـا هـو إلا السـيف، والموت تحت ظل السيف : كتاب الغيبة المؤلف : النعماني، محمد بن إبراهيم الجزء : ١ صفحة : ٢٣٤

« علي بن ابي حمزة البطائني : وإنما وقع الخلاف في وثاقته وعدمها على قولين. أحدهما: أنه ضعيف لا يعمـل بخـبره وهو المشهور بين علماء الرجال والفقهاء، وقد سمعت التصريح به من جمع، ولعنه من عده، أقوى شاهد على نهايـة ضعفه، وقد صرح بوقفه وضعفه، وعدم العمل بروايته جمع منه المحقق في (المعتـبر)، وسـيد (المـدارك)، ومسـتنده ظاهر الخ » تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٦٢

صحيحة :

٢٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم قال : حدثني محمد بن عبـد الله بـن زرارة، عن الحارث بن المغيرة " وذريح المحاربي قالا : قال أبو عبد الله (عليه السلام ) : " ما بقى بيننا وبين العرب إلا الذبح - وأومأ بيده إلى حلقه " : كتاب الغيبة المؤلف : محمد بن إبراهيم النعماني الجزء : ١ صفحة : ٢٣٦

ضعيفة :

١٨ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عـن محمـد بـن علـى الكوفي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام ) يقول : " لو يعلم الناس ما يصنع القائم إذا خرج لاحب أكثرهم ألا يروه مما يقتل من الناس، أما إنه لا يبدأ إلا بقـريش فلا يأخذ منها إلا السيف، ولا يعطيها إلا السيف حتى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمد، ولو كان مـن آل محمد لرحم " : كتاب الغيبة المؤلف : محمد بن إبراهيم النعماني الجزء : ١ صفحة : ٢٣٣

١٠٤٧٠ - محمد بن حسان الرازي : قال النجاشي : « محمد بن حسان الرازي أبو عبد الله الزينبي [ الزبيبي : يعرف و ينكر، بين بين، يروي عن الضعفاء كثيرا ..... فالرجل لم تثبت وثاقته : معجم رجال الحديث : الخوئي ، السـيد أبو القاسم ج : ١٦ ص : ٢٠٢

ضعيفة :

٥٠٠ – عنه - صالح بن أبي الأسود - ، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن موسى الابـار ، عـن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال : اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد : الغيبة المؤلف : الشيخ الطوسي الجزء : ١ صفحة : ٤٧

٥٧٩٢ - ٥٧٩١ - ٥٨٠١ - صالح بن أبي الأسود: الحناط الليثي - مجهول - من أصحاب الصادق (ع) - له كتاب - طريق الشيخ اليه صحيح - روى عدة روايات، منها عن أبي عبد الله (ع). المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٢٨١

١٢٧١٤ - ١٢٧١٠ - ١٢٧٣٩ - موسى الأبار : " الابارة " من أصحاب الصادق (ع) رجال الشيخ - مجهول - المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٦٢٣

## الأمام يهدم الكعبة :

و روى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - أنه قال : " إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، فلم يبق مسجد على وجه الارض له شرف إلا هدمها وجعلها جماء، ووسع الطريق الاعظم، وكسر كل جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف والمآزيب إلى الطرقات، ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها، ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم، فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه، ثم يفعل الله ما يشاء ". قال : قلت له: جعلت فداك، فكيف تطول السنون ؟ قال : " يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة، فتطول الايام لذلك والسنون " قال : قلت له: إنهم يقولون : إن الفلك إن تغير فسد. قال : " ذلك قول الزنادقة، فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك، وقد شق الله القمر لنبيه عليه السلام ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون وأخبر بطول يوم القيامة وأنه ( كألف سنة مما تعدون ) " : الارشاد المؤلف : الشيخ المفيد الجزء : ٢ صفحة : ٣٨٥

ج / مرسلاً عن ابي بصير.

وروى أبو بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : " إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه، وحول المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبة وعلقها بالكعبة، وكتب عليها : هؤلاء سراق الكعبة " : الارشاد المؤلف : الشيخ المفيد الجزء : ٢ صفحة : ٣٨٣

ج / مرسلاً عن ابي بصير.

١٦ ـ أحمد بن محمد عمن حدثه ، عن محمد بن الحسين ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القائم عليه السلام إذا قام رد البيت الحرام إلى أساسه ومسجد الرسول إلى أساسه ومسجد الكوفة إلى أساسه وقال أبو بصير إلى موضع التمارين من المسجد . الحديث السادس عشر : مرسل : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ١٨ صفحة : ٢٤٩

ج / مجهول .

٤٩٢ – عنه، عن عبد الرحمان، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى أساسه، ويرد البيت إلى موضعه، وأقامه على أساسه، وقطع أيدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة " : الغيبة المؤلف : الشيخ الطوسي الجزء : ١ صفحة : ٤٧٢

٤٩٨ – عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي جعفر في حديث له اختصرناه، قال: إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى، وتكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا، ويهدم كل مسجد على الطريق، ويسد كل كوة إلى الطريق، وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق، ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم

والشهر كعشرة أشهر والسنة كعشر سنين من سنيكم. ثم لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف، شعارهم: يا عثمان يا عثمان، فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه، فيخرج إليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يتوجه إلى كابل شاه، وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزلها وتكون داره، ويبهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخبر : الغيبة المؤلف : الشيخ الطوسي الجزء : ١ صفحة : ٤٧٥

ج / علي بن حمزة / ضعيف :

المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - ص ٣٨١ ت ٧٨٣٤ - ٧٨٣٢ - ٧٨٤٦ - علي بن أبي حمزة : البطائني واسم أبي حمزة سالم - من أصحاب الصادق ، والكاظم ( ع ) - طريق الشيخ والصدوق اليه ضعيف - كذاب متهم كما قاله ابن فضال وأحد أعمدة الواقفة.... روايته في تفسير القمي معارضة بقول ابن فضال ، فيعامل معه معاملة الضعيف ... "

خلاصة الأقوال / العلامة الحلي / ص ٣٦٢ – ٣٦٣ وقال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال : علي بن أبي حمزة كذاب واقفي ، متهم ملعون ، وقد رويت عنه أحاديث كثيرة ، وكتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره الا اني لا أستحل ان أروي عنه حديثا واحدا وقال ابن الغضائري : علي بن أبي حمزة لعنه الله أصل الوقف ، وأشد الخلق عداوة للولي من بعد أبي إبراهيم ( عليه السلام ) .

## ان صح الخبر فالامام المهدي سيفعل ما أراد النبي أن يفعله :

صحيح البخاري / (١٤٨٩)- [١٥٨٦] حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَهَا: " يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بالبيت فَهُدِمَ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ، فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى هَدْمِهِ "، قَالَ يَزِيدُ: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ

حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ، قَالَ جَرِيرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟، قَالَ: أُرِيكَهُ الْآنَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجْرَ، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ: هَا هُنَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا

صحيح مسلم / الحج / نقض الكعبة وبنائها ح ٢٣٦٩ حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن مخرمة ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي (ص) أنها قالت سمعت رسول الله (ص) يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله و لجعلت بابها بالأرض و لأدخلت فيها من الحجر .

صحيح مسلم / (٢٣٧٥) - [ ١٣٣٣ ] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَت : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص : " لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ ، وَ لَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا "، وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

صحيح مسلم / الحج / نقض الكعبة وبنائها ح ٢٣٦٩ وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم بن حيان عن سعيد يعني ابن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال رسول الله (ص) يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها بالأرض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة .

وفي لفظ عند مسلم (٤/ ١٠٠): أن عبد الملك بن مروان بينا هو يطوف بالبيت إذ قال: قاتل الله ابـن الـزبير حيـث يكذب على أم المؤمنين يقول: سمعتها تقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يـا عائشـة لـولا حـدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك قصروا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بـن أبي ربيعة: لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم المؤمنين تحدّث هذا . قال (عبد الملك): لو كنـت سـمعته قبـل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير.

فها هو أبن الزبير يهدم الكعبة ويبنيها وها هو خليفتكم عبد الملك يهدم ويبني ثم لا تعيبون ذلك !! ومن قبله يزيـد والحجاج هدموا الكعبة وأحرقوها وأنتم تدافعون عن كل هؤلاء، ولكن إن وصـل الأمـر لأهـل البيـت والشـيعة أقمتم الدنيا ولم تقعدوها حتى لو حقق الإمام المهدي أمنية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حينما يبنيهـا عـلى أسس وقواعد إبراهيم (عليه السلام) الإلهية بعد أن يذهب ما يخشاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوم عائشة أعني الكفار الجاهليين لأنهم كانوا حديثو عهد بإسلام حينها أما في آخر الزمان فإنه تنتفي هذه العلة ويقـوم الإمام المهدي والخليفة الراشد ببنائها على أسسها الإلهية التي يحبها الله و يرضاها فما لكم كيف تحكمون؟!

ثم انتم ترون ان الائمة ال ١٢ الذين قال النبي عنهم ان الإسلام سيبقى عزيزا ما تولوا الحكم ، مـنهم يزيـد الـذي هدم الكعبة ، فمن كان الإسلام عزيزا به هو من هدم الكعبة عندكم ! فأي حرمة للكعبة ؟!

لا يزالُ هذا الدِّينُ عزيزًا إلى اثني عشرَ خليفةً قالَ فَكَبَّرَ النَّاسُ وضجُّوا ثمَّ قالَ كلمةً خفيةً قلتُ لأبي يا ابـةَ مـا قـالَ قالَ كلُّهم من قُرَيْشٍ الراوي : جابر بن سـمرة المحـدث : الألبـاني المصـدر: صـحيح أبي داود الجـزء أو الصـفحة :٤٢٨٠ حكم المحدث : صحيح

لا يزالُ هذا الأمرُ عزيزا إلى اثنَيْ عشرَ خليفةً قال : ثم تكلّمَ بشيء لم أفهمهُ . فقلتُ لأبي : ما قال ؟ فقال : كلُّهُم من قُرَيشٍ الراوي : جابر بن سمرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٨٢١ حكم المحدث : صحيح

لا يزالُ الإسلامُ عزيزا إلى اثنَي عشرَ خليفةً ثم قال كلمةً لم أفهمْها . فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : كلهمْ من قريشٍ
الراوي : جابر بن سمرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٨٢١ حكم المحدث : صحيح

شرح العقيدة الطحاوية / الحنفي / الجزء الثاني [ ص: ٧٣٧ ] وكان الأمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم . والاثنا عشر : الخلفاء الراشدون الأربعة ، ومعاوية ، وابنه يزيد ، وعبد الملك بن مروان ، وأولاده الأربعة ، وبينهم عمر بن عبد العزيز ، ثم أخذ الأمر في الانحلال .

ويقول الحافظ ابن حجر :

" أرجحها الثالث ؛ لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة : ( كلهم يجتمع عليه الناس ) ، وإيضاح ذلك أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته ، والذي وقع أن الناس اجتمعوا على أبي بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علي ، إلى أن وقع أمر الحكمين في صفين ، فسمي معاوية يومئذ بالخلافة ، ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن ، ثم اجتمعوا على ولده يزيد ، ولم ينتظم للحسين أمر بل قتل قبل ذلك ، ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف ، إلى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ، ثم اجتمعوا على أولاده الأربعة : الوليد ، ثم سليمان ، ثم يزيد ، ثم هشام ، وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز ، فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين ، والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام ، فولي نحو أربع سنين ، ثم قاموا عليه فقتلوه ، وانتشرت الفتن وتغيرت الأحوال من يومئذ ، ولم يتفق أن يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك ؛ لأن يزيد بن الوليد الذي قام على ابن عمه الوليد بن يزيد لم تطل مدته ، بل ثار عليه قبل أن يموت ابن عم أبيه مروان بن محمد بن مروان ، ولما مات يزيد ولي أخوه إبراهيم ، فغلبه مروان ، ثم ثار على مروان بنو العباس إلى أن قتل ، ثم كان أول خلفاء بني العباس أبو العباس السفاح ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه ، ثم ولي أخوه المنصور فطالت مدته ، لكن خرج عنهم المغرب الأقصى باستيلاء المروانيين على الأندلس ، واستمرت في أيديهم متغلبين عليها إلى أن تسموا بالخلافة بعد ذلك ، وانفرط الأمر في جميع أقطار الأرض ، إلى أن لم يبق من الخلافة إلا الاسم في بعض البلاد

، بعد أن كانوا في أيام بني عبد الملك بن مروان يخطب للخليفة في جميع أقطار الأرض شرقا وغربا وشمالا ويمينا مما غلب عليه المسلمون ، ولا يتولى أحد في بلد من البلاد كلها الإمارة على شيء منها الا بأمر الخليفة ، ومن نظر في أخبارهم عرف صحة ذلك ، فعلى هذا يكون المراد بقوله : ( ثم يكون الهرج ) يعني : القتل الناشئ عن الفتن وقوعا فاشيا ، يفشو ويستمر ويزداد على مدى الأيام ، وكذا كان . و الله المستعان " فتح الباري" (١٣/ ٢١٤)

قال ابن حجر العسقلاني : كلام القاضي عياض أحسن ما قيل في الحديث وأرجحه، لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة: ( كلّهم يجتمع عليه الناس)، وإيضاح ذلك أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته، والذي وقع أن الناس اجتمعوا على أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي، إلى أن وقع أمر الحَكَمين في صفِّين، فتسمَّى معاوية يومئذ بالخلافة، ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن، ثم اجتمعوا على ولده يزيد، ولم ينتظم للحسين أمر، بل قُتل قبل ذلك، ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف إلى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير، ثم اجتمعوا على أولاده الأربعة: الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام، وتخلل بين سليمان ويزيد: عمرُ بن عبد العزيز، فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين، والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك، اجتمع الناس عليه لما مات عمّه هشام، فولي نحو أربع سنين، ثم قاموا عليه فقتلوه، وانتشرت الفتن وتغيرت الأحوال من يومئذ، ولم يتفق أن يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك / فتح الباري ج ١٣ ص ١٨١ .

### ان المهدي ميت لا غائب :

٤٨٩ - عنه، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: المهدي والقائم واحد ؟. فقال: نعم. فقلت: لأي شئ سمي المهدي ؟. قال: لأنه يهدي إلى كل أمر خفي، وسمي القائم لأنه يقوم بعدما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم : الغيبة المؤلف : الشيخ الطوسي الجزء : ١ صفحة : ٤٧١

٤٠٣ – الفضل بن شاذان، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لأي شئ سمي القائم ؟ قال: لأنه يقوم بعدما يموت، انه يقوم بأمر الله سبحانه : الغيبة المؤلف : الشيخ الطوسي الجزء : ١ صفحة : ٤٢٢

عبدالله بن القاسم الحضرمي :

معجم رجال الحديث / السيد الخوئي قدس سره ٧٠٧٦ – عبد الله بن القاسم الحضرمي : قال النجاشي : " عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل ، كذاب ،غال ، يروي عن الغلاة ، لا خير فيه ، ولا يعتد بروايته ، له كتاب يرويه عنه جماعة .

**حكم ال داوود :**

١ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور ، عن فضل الأعور ، عن أبي عبيدة الحذاء قال كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال لي يا أبا عبيدة من إمامك فقلت أئمتي آل محمد فقال هلكت وأهلكت أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث أو نحوها دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لأبي عبد الله عليه السلام إن سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا أبا عبيدة إنه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو إلى ما دعا إليه يا أبا عبيدة إنه لم يمنع ما أعطي داود أن أعطي سليمان ثم قال يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة الحديث الأول : حسن أو موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٢٩٨

٣ ـ محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بما تحكمون إذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فإذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به

روح القدس. الحديث الثالث : موثق / مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٣٠٣

## النبي حكم بغير جرم متحقق ولا بينة :

أنَّ نبيَّ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مرَّ برجلٍ ساجدٍ وهو ينطلقُ إلى الصلاةِ فقضى الصلاةَ ورجع عليه وهو ساجدٌ فقام النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال من يقتلُ هذا فقام رجلٌ فحسرَ عن يدَيه فاخترط سيفَه وهزَّه ثم قال يا نبيَّ الله بأبي أنت وأمّي كيف أقتل رجلًا ساجدًا يشهد أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه ثم قال من يقتلُ هذا فقام رجلٌ فقال أنا فحسر عن ذراعَيه واخترط سيفَه وهزَّه حتى أُرعِدتْ يدُه فقال يا نبيَّ الله كيف أقتلُ رجلًا ساجدًا يشهد أن لا إله إلا اللهُ وأن محمدًا عبدُه ورسولُه فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ والذي نفسي بيدِهِ لو قتلتُموه لكان أولَ فتنةٍ وآخرَها الراوي : نفيع بن الحارث الثقفي أبو بكرة المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٥/ ٦٥٧ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

إنَّ النبيَّ مرَّ برجلٍ ساجدٍ وهوَ منطلِقٌ إلى الصلاةِ فلَّما قضَى الصلاةَ ورجع إليه وهو ساجِدٌ قال ثُمَّ قال النبيُّ : مَنْ يقتُلُ هذا ؟ فقامَ رجلٌ فحَسَرَ عن ذراعَيْهِ و اخترَطَ سيفَهُ وهزَّهُ ثُمَّ قال : يا نبيَّ اللهَ بأبِي أنتَ و أمِّي كيفَ أقتلُ رجلًا ساجدًا يشهدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ و أنكَّ محمدٌ عبدُهُ ورسولُهُ؟ فقال رسولُ الله ثُمَّ قال : مَنْ يقتلُ هذا ؟ فقام رجلٌ فقال أنا فَحَسَرَ عن ذراعَيْهِ واخترَطَ سيفَهُ حتَّى رعِدَتْ يُدُهُ فقال يا رسول الله كيفَ أقتُلُ رجلًا ساجدًا يشهدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنكَ محمدٌ عبدُهُ ورسولُهُ ؟ فقالَ رسولُ الله : أما والذي نفْسِي بيدِهِ لو قتَلْتُمُوهُ لكانَ أوَّلَ فتنَةٍ وآخرَها الراوي : نفيع بن الحارث الثقفي أبو بكرة المحدث : الألباني المصدر : تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة :٩٣٨ حكم المحدث : إسناده صحيح

## عندكم عيسى يحكم بما لم يحكم به النبي محمد :

والذي نفسي بيدِه ، ليُوشكنَّ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريمَ حكمًا مقسطًا ، فيكسرُ الصليبَ ، ويقتلُ الخنزيرَ ، ويضعُ الجزيةَ ، ويفيضُ المالُ حتى لا يقبلَه أحدٌ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٢٢٢٢ حكم المحدث : صحيح

لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى ينزلَ فيكم ابنُ مريمَ حَكمًا مُقسطًا فيَكسرَ الصَّليبَ ويقتلَ الخنزيرَ ويضعَ الجزيةَ ويفيضَ المالُ حتَّى لا يقبلَهُ أحدٌ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٢٤٧٦ حكم المحدث: صحيح

والذي نفسي بيدِه ، ليُوشِكن أن ينزلَ فيكم ابنُ مريمَ حكمًا عدلًا ، فيكسرَ الصليبَ ، ويقتلَ الخنزيرَ ، ويضعَ الجزيةَ ، ويَفيضَ المالُ حتى لا يقبلَه أحدٌ ، حتى تكونَ السجدةُ الواحدةُ خيرًا من الدنيا وما فيها ثم يقولُ أبو هريرةَ : واقرؤوا إن شئتم : { وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا } الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣٤٤٨ حكم المحدث : صحيح

والذي نفسي بيدِه ! ليوشِكنَّ أن يَنزِلَ فيكُمُ ابنُ مريمَ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حكَمًا مُقْسِطًا . فيَكسِرَ الصليبَ، ويقتُلَ الخِنزيرَ، ويضَع الجِزيَةَ، ويَفيضَ المالُ حتى لا يَقبلَه أحدٌ . وفي روايةِ ابنِ عُيَيْنَةَ : إمامًا مُقْسِطًا وحكَمًا عَدلًا وفي روايةِ يونسَ حكَمًا عادِلًا ولم يذكُرْ إمامًا مُقْسِطًا وفي حديثِ صالحٍ حكَمًا مُقْسِطًا كما قال الليثُ وفي حديثِه، من الزيادةِ وحتى تكونَ السجدةُ الواحدةُ خيرًا من الدنيا وما فيها ثم يقولُ أبو هُرَيرَةَ : اقرؤوا إن شِئتُم : { وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ } [ ٤ / النساء / الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٥٥ حكم المحدث : صحيح

في حديثِ نزولِ عيسى عليه السلام فيُكسرَ الصليبَ، ويقتلَ الخنزيرَ والقردَ/ الراوي : أبو هريرة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة :٥٦٧/ ٦ حكم المحدث : إسناده لا بأس به

فهل هذا حكم النبي محمد ؟!!

ج ١ / اذن فما يحكم للمهدي المعصوم عند الشيعة يحكم به لعيسى المعصوم عند الجميع لان اوصاف الخنزير لا تتغير حتى يتغير الحكم من الاعفاء في زمن النبي الى القتل في زمن عيسى .

ج ٢ / ان الشريعة لم تتغير لان الحكم هو الشاهدين العدلين كما هو ، اما ما سيقوم به الامام المهدي فهو استثناء من حكم الشريعة نظرا لتغير موضوعها ، لان الله حكم بالشاهدين العدلين كطريق سليم لايصال الناس الى الحقيقة نظرا لعدم انكشاف الحقيقة لهم ، وهذا لا يلزم في من انكشف له الحقيقة كالمهدي ،

اشكال : فالنبي خير من المهدي فلم لم تنكشف له الحقيقة ؟ وعلي قطع يد السارق البرئ مع انه بريئ فلم لم تنكشف له الحقيقة ؟ وان انكشف فلم خالفها ؟

ج : بل ان النبي مشرع ولازم ذلك ان يقوم هو بتفعيل هذا التشريع وفق ادراك الناس وكذا علي ، اما المهدي فهو مثال تطبيقي لارادة الله التي لا تراعي ادراك الناس من عدمه ولا قبولهم من عدمه .

ج ٣ / كان حكم قتل النفس بلا جريرة حكما متفقا عليه في كل الشرايع ، مع ان الخضر عليه السلام قد خالف هذا الحكم العام نظرا لوجود الامر الالهي الخاص ، فلم لم تقولوا انه خالف حكم الله ؟! فالمهدي ع خليفة الله وكل ما يفعله انما هو بامر الله ووحيه .

ج ٤ / المهدي ذاته جزء من الشريعة ، وتنصيبه جزء من الشريعة ، واطاعته جزء من الشريعة ، فيكون حكم المهدي حكم شرعي خاص من حكم شرعي عام .

ج ٥ / النبي الاعظم لم يجد قبولا لتحقيق الحقيقة كما هي ، وكمثال على ذلك فانه امتنع عن تعديل بيت الله الحرام نظرا لعدم تقبل المجتمع المحيط ، اما المهدي عليه السلام ، فانما هو مكلف بترك مداراة العامة بعدما فشلوا في تطبيق الشريعة التي تركها لهم النبي الاعظم حتى مع هذه التنازلات التي قدمها صلوات الله عليه .

مهديهم من خراسان :

إذا رأيتمْ الراياتِ السودَ قدْ جاءتْ منْ قبلِ خراسانَ ، فأتوهَا فإنَّ فيها خليفةَ اللهِ المهدي الراوي : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : السيوطي المصدر : الجامع الصغير الجزء أو الصفحة :٦٤٣ حكم المحدث : صحيح

وقال البوصيري في المصباح (٢٦٣\٣) : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات: رواه الحاكم في المستدرك من طريق الحسين بن حفص عن سفيان به، وقال هذا حديث ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ولفظه : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي . صحيح على شرط الشيخين . قلت أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٧\٥) بإسناد آخر عن وكيع عن شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان. و شريك القاضي ضعف حفظه، وعلي بن زيد الراجح ضعفه، و قد سقط أبو أسماء من الإسناد وهو موجود، لأن أبا قلابة لم يسمع من ثوبان. لكن هذا الإسناد ينفي تفرّد خالد الحذاء بالحديث السابق.

أحمد بن حنبل - مسند الإمام أحمد بن حنبل - باقي مسند الأنصار - ومن حديث ثوبان (ر) ٢١٨٨٢ - حدثنا : وكيع ، عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان قال : قال رسول الله (ص) : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي.

ابن ماجه – سنن ابن ماجه – كتاب الفتن – باب خروج المهدي ٤٠٨٢ – حدثنا : عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا : معاوية بن هشام ، حدثنا : علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : بينما نحن عند رسول الله (ص) إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي (ص) اغرورقت عيناه وتغير لونه ، قال : فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا و تطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

ابن ماجه – سنن ابن ماجه – كتاب الفتن – باب خروج المهدي ٤٠٨٤ – حدثنا : محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالا : حدثنا : عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله (ص) يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا أحفظه ، فقال : فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي.

ابن ماجه / سنن ابن ماجه / كتاب الفتن / باب خروج المهدي ٤٠٨٨ حدثنا : حرملة ابن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، قالا : حدثنا : أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، حدثنا : ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، قال : قال رسول الله (ص) : يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه.

الحاكم النيسابوري / المستدرك على الصحيحين / كتاب الفتن والملاحم / لا تكون الملاحم الا على يدي رجل من آل هرقل ج ٤ ص ٤٦٣ ح ٨٤٨٠ – أخبرنا : أبو عبد الله الصفار ، ثنا : محمد بن ابراهيم بن أرومة ، ثنا : الحسين بن حفص ، ثنا : سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان (ر) قال : قال رسول الله

(ص) يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا ، فقال : إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحاكم النيسابوري / المستدرك على الصحيحين / كتاب الفتن والملاحم / لا تكون الملاحم الا على يدي رجل من آل هرقل ج ٤ ص ٤٦٤ ح ٨٤٨٢- أخبرني : أبو بكر بن دارم الحافظ ، بالكوفة ، ثنا : محمد بن عثمان بن سعيد القرشي ، ثنا : يزيد بن محمد الثقفي ، ثنا : حنان بن سدير ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، وعبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود (ر) قال : أتينا رسول الله (ص) فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه ، فما سألناه عن شيء الا أخبرنا به ، ولا سكتنا الا ابتدأنا ، حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين ، فلما رآهم التزمهم وانهملت عيناه ، فقلنا : يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريدا وتشريدا في البلاد ، حتى ترتفع رايات سود من المشرق ، فيسألون الحق فلا يعطونه ، ثم يسألونه فلا يعطونه ، ثم يسألونه فلا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون ، فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبوا على الثلج ، فانها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، فيملك الأرض فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

الحاكم النيسابوري / المستدرك على الصحيحين / كتاب الفتن والملاحم / إذا رأيتم الرايات السود فأتوها ولو حبوا ج ٤ ص ٥٠٢ ح ٨٥٧٨ - أخبرنا : الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا : يحيى بن أبي طالب ، ثنا : عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ : خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان (ر) قال : إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدي ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

الطبراني / المعجم الأوسط / باب الألف / من اسمه أحمد ج ١ ص ٩٤ ح ٢٨٥ - حدثنا : أحمد بن رشدين ، قال : نا : محمد بن سفيان الحضرمي ، قال : نا : ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، قال : قال رسول الله (ص) يخرج قوم من قبل المشرق ، فيوطئون للمهدي سلطانه ، لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن الحارث الا بهذا الاسناد ، تفرد به : ابن لهيعة.

المروزي / الفتن / الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وما يكون بينهم وبين أصحاب السفياني والعباسي ج ١ ص ٣١٠ ح ٨٩٥ - حدثنا : محمد بن فضيل ، وعبد الله بن ادريس ، وجرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله (ر) قال : بينما نحن عند رسول الله (ص) إذ جاء فتية من بني هاشم ، فتغير لونه ، فقلنا : يا رسول الله ما نزل ، نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاء و تطريدا وتشريدا ، حتى يأتي قوم من هاهنا من نحو المشرق ، أصحاب رايات سود ، يسألون الحق فلا يعطونه ، مرتين أو ثلاثا ، فيقاتلون فينصرون ، فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلوها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي ، فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج ، فانه المهدي.

المروزي / الفتن / الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وما يكون بينهم وبين أصحاب السفياني والعباسي ج ١ ص ٣١١ ح ٨٩٦ - حدثنا : أبو نصر الخفاف ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان ، قال : إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج ، فإن فيها خليفة الله المهدي.

ابن أبي شيبة / مسند ابن أبي شيبة / ما رواه عبد الله بن مسعود ، عن النبي (ص) ج ١ ص ٢٠٩ ح ٣٠٨ – نا : معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : بينا نحن عند رسول الله (ص) إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي (ص) اغرورقت عيناه وتغير لونه ، قال : فقلت له ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، يسألون الحق فلا يعطونه ، فيقاتلون فينتصرون ، فيعطون ما سألوا ، ولا يقبلونها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا ، كما ملؤوها جورا ، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

ابن أبي شيبة / الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار / كتاب الفتن / ما ذكر في عثمان ج ٧ ص ٥٢٧ ح ٣٧٧٢٧ – معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : بينا نحن عند رسول الله (ص) إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي (ص) اغرورقت عيناه وتغير لونه ، قال : فقلت له : ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، قال : إنا أهل البيت اختار لنا الله الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا ، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ، فيقاتلون فيضرون فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلونه حتى يدفعوا إلى رجل من أهل بيتي ، فيملؤها قسطا كما ملأوها جورا ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

البيهقي / دلائل النبوة / الشمائل ونحوها / باب ما جاء في الإخبار عن ملك بني العباس بن عبد المطلب (ر) – ج ٦ ص ٥١٦ – أخبرنا : علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا : أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا : محمد بن غالب ، حدثنا : كثير بن يحيى ، حدثنا : شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله (ص) إذا أقبلوا برايات السود من عقب خراسان فأتوها ولو حبوا ، فإن فيها خليفة الله المهدي ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان موقوفا ، قال : إذا رأيتم

الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي ، أنبأنيه : أبو عبد الله الحافظ اجازة ، أخبرنا : الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، حدثنا : يحيى بن أبي طالب ، حدثنا : عبد الوهاب بن عطاء ، فذكره.

البزار / مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار / مسند عبد الله بن مسعود (ر) - يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ج ٤ ص ٣٥٤ ح ١٥٥٦ - حدثنا : يوسف بن موسى ، قال : نا : جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : بينما نحن مع رسول الله (ص) إذ مر فتية من بني هاشم ، فاغرورقت عيناه ، فقلنا : يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، قال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي أثرة وتطريدا في البلاد حتى يبعث الله قوما من ههنا ، وأومأ بيده نحو المشرق ، فيسألون الحق ولا يعطونه ، ثم يسألون الحق فلا يعطونه ثلاثا ، فيقاتلون فيظهرون حتى يرفعونها إلى رجل يملأها قسطا كما ملئت ظلما ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتها ، ولو حبوا على الثلج.

البزار / مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار / مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي (ر) - ما أسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي عن النبي (ص) ج ٩ ص ٢٤٣ ح ٣٧٨٤ - حدثنا : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا : أبو صالح الحراني عبد الغفار بن داود ، قال : نا : ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي (ر) قال : قال رسول الله (ص) يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه.

الداني / السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها / باب ما جاء في المهدي ج ٥ ص ١٠٢٩ ح ٥٤٦ - حدثنا : حمزة بن علي بن حمزة ، حدثنا : أبو بكر عبد الله بن محمد بن القاسم بن أبي خلاد ، املاء ، حدثنا : أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ، حدثنا : أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا : معاوية بن هشام ، عن علي بن

صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : بينما نحن مع رسول الله (ص) إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي (ص) اغرورقت عيناه وتغير لونه ، قلت له : ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءا شديدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود ، فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون ، فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي ، فيملأها قسطا كما ملئت جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأته حبوا على الركب.

الداني / السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها / باب ما جاء في المهدي ج ٥ ص ١٠٣٠ ح ٥٤٧ - حدثنا : عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا : قاسم بن أصبغ ، حدثنا : أحمد بن زهير ، حدثنا : محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا : خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، قال : بينما نحن عند رسول الله (ص) إذ قال : يجيء قوم من هاهنا وأشار بيده نحو المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها عدلا كما ملئوها ظلما ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

الشاشي / المسند / مسند عبد الله بن مسعود (ر) - ما روى علقمة بن قيس النخعي أبو شبل عن عبد الله ج ١ ص ٣٤٧ ح ٣٢٩ - حدثنا : أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا : محمد بن بكير الحضرمي ، نا : خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، قال : بينا نحن عند رسول الله (ص) إذ قال : يجيء قوم من هاهنا ، وأشار بيده نحو المشرق ، وأصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثا ، فيقاتلون فينتصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

الشاشي / المسند / مسند عبد الله بن مسعود (ر) – ما روى علقمة بن قيس النخعي أبو شبل عن عبد الله ج ١ ص ٣٦٢ ح ٣٥١ – حدثنا : عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، نا : موسى بن داود ، نا : محمد بن فضيل بن غزوان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا عند النبي (ص) ، إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي (ص) دمعت عيناه ، قال : فقلت بأبي وأمي في وجهك الذي نكره ، قال : إن أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تشريدا و تطريدا ، حتى تأتي رايات سود من قبل المشرق ويسألون الحق فلا يعطونه ، فيقاتلون فيظهرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

الروياني / مسند الروياني / أبو أسماء الرحبي ج ١ ص ٤١٧ ح ٦٣٧ – نا : ابن اسحاق ، نا : يحيى بن معين ، نا : عبد الرزاق ، أنا : سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله (ص) يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تجيء رايات سود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم قط مثله ، ثم ذكر شيئا ، قال : إذا سمعتم به فأتوه فبايعوه ولو حبوا على الثلج ، فانه خليفة الله المهدي.

يقتتلُ عندَ كنزِكم هذا ثلاثةٌ كلُّهمُ ابنُ خليفةٍ ثمَّ لا يصِلُ إلى واحدٍ منهم ثمَّ تقبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ من قِبَلِ المشرقِ فيقتلونَكم قَتْلًا لم يقتُلْهُ قومٌ ثمَّ ذَكرَ شيئًا فإذا رأيتُموهُ فتابِعوهُ ولو حَبوًا على الثَّلجِ فإنَّهُ خليفةُ اللهِ المَهديُّ الراوي: ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : البزار المصدر: الأحكام الشرعية الكبرى الجزء أو الصفحة:٤/ ٥٢٧ حكم المحدث : صحيح

يَقتَتِلُ عندَ كنزِكُمْ هذا ثلاثةٌ كلُّهم ابنُ خليفةٍ ، ثمَّ لا يصِلُ إلى واحدٍ منهُم ، ثمَّ تُقبِلُ الرَّاياتُ السودُ من قِبَلِ المشرِقِ ، فيَقتلونَكُم قتلًا لَم يقتلْهُ قومٌ ثمَّ ذكرَ شيئًا فإذا رأيتُموه فبايِعوه ولَو حَبْوًا على الثَّلجِ ، فإنَّه خليفةُ اللهِ المَهْديُّ الراوي:

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : البزار المصدر: البحر الزخار الجزء أو الصفحة:١٠/ ١٠٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

يقتتلُ عند كنزِكم ثلاثةٌ كلُّهُم ابنُ خليفةٍ ثمَّ لا يصيرُ إلى واحدٍ منهم ، ثمَّ تطلُعُ الراياتُ السودُ من قِبَلِ المشرقِ فيقتلونَكم قتلًا لم يُقتَلْهُ قومٌ ، فإذا رأيتموهُ فبايِعوهُ ولو حبوًا على الثلجِ ، فإنهُ خليفةُ اللهِ المهديُّ الراوي : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : القرطبي المفسر المصدر : التذكرة للقرطبي الجزء أو الصفحة:٦١٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

يُقتَلُ عندَ كَنزِكُم ثلاثَةٌ كُلُّهُم ابنُ خَليفَةٍ لا يصيرُ إلى واحِدٍ منهُم ثُمَّ تطلُعُ الراياتُ السودُ من قِبَلِ المشرِقِ فيقاتلونَكُم قتالًا لَم يقاتِلهُ قومٌ ثُمَّ ذكر شيئًا لا أحفَظُهُ قال فإذا رأيتُموه فبايِعوهُ ولو حَبوًا على الثَّلجِ فإنَّهُ خليفَةُ اللهِّ المهدِيُّ الراوي : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : ابن كثير المصدر: نهاية البداية والنهاية الجزء أو الصفحة :١/ ٤٢ حكم المحدث : إسناده قوي صحيح

» المستدرك على الصحيحين « ج ٤ ص ٥١٠ ح ٨٤٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم - ثم ذكر شيئا فقال - إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج ، فإنه خليفة الله المهدي " " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . تعليق الذهبي : على شرط البخاري ومسلم

## ٤٧ / الفرس :

### ١ / فضلهم :

كنا جلوسًا عند النبيِّ صلَّى اللهُ عليه و سلَّمَ إذ نزلت عليه سورةُ الجمعةِ فلما قرأ : وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قال رجلٌ : مَن هؤلاءِ ؟ يا رسولَ الله ! فلم يراجِعْه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حتى سأله مرةً أو مرتَينِ أو ثلاثًا قال وفينا سلمانُ الفارسيُّ قال فوضع النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يدَه على سلمانَ ، ثم قال " لو كان الإيمانُ عند الثُّرَيَّا ، لناله رجالٌ مِن هؤلاءِ " الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٢٥٤٦ حكم المحدث : صحيح

كنا جُلوسًا عِندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأُنزِلَتْ عليه سورةُ الجمُعةِ : { وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} قال : قلتُ : مَن هم يا رسولَ اللهِ ؟ فلم يُراجِعْه حتى سأَل ثلاثًا، و فينا سَلمانُ الفارسِيُّ، وضَع رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يدَه على سَلمانَ، ثم قال : ( لو كان الإيمانُ عِندَ الثُّرَيَّا، لنالَه رجالٌ، أو رجلٌ، من هؤلاءِ ) . حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَّابِ : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ : أخبَرَني ثَورٌ، عن أبي الغَيثِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : ( لنالَه رجالٌ من هؤلاءِ ) الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٨٩٧ حكم المحدث : [ صحيح ]

لو كان الإيمانُ مُعلَّقًا بالثُّرَيَّا لناله رجالٌ من أبناءِ فارسٍ الراوي : قيس بن سعد بن عبادة المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة : ١٠ / ٦٧ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

لو كان الإيمانُ مُعلقًا بالثُّرَيَّا لَنالَه ناسٌ مِن أهلِ فارِس الراوي : قيس بن سعد بن عبادة المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٧/ ٣٣٣ حكم المحدث : سنده صحيح وله شواهد

لو كانَ الإيمانُ معلَّقًا بالثُّريَّا لَنالَهُ رجالٌ مِن أبناءِ فارسَ  الراوي : قيس بن سعد بن عبادة المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١٠٨٩ حكم المحدث : صحيح

٢ / يستبدل بهم الصحابة وقد فعل فاستبدلهم بالراوفض من فارس بعدما تولوا عن علي – ع – :

قالَ ناسٌ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ يا رسولَ اللَّهِ مَن هؤلاءِ الَّذينَ ذَكرَ اللَّهُ إن تولَّينا استبُدِلوا بنا ثمَّ لا يَكونوا أمثالنا قالَ وَكانَ سلمانُ بجنبِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ قالَ فضربَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فخِذَ سلمانَ وقالَ هذا وأصحابُهُ والَّذي نفسي بيدِهِ لو كانَ الإيمانُ منوطًا بالثُّريَّا لتناولَهُ رجالٌ من فارسَ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٣٢٦١ حكم المحدث : صحيح

أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم تلا هذه الآيةَ {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨] قالوا : يا رسولَ اللهِ مَن هؤلاءِ الَّذينَ إنْ توَلَّيْنا استُبدِلوا بنا ثمَّ لا يكونوا أمثالَنا فضرَب على فخِذِ سَلمانَ الفارسيِّ ثمَّ قال : ( هذا وقومُه لو كان الدِّينُ عندَ الثُّريَّا لَتناوَله رِجالٌ مِن فارسَ ) الراوي : أبو هريرة المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٧١٢٣ حكم المحدث : صحيح

لما نزلت { وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم } [ محمد : ٣٨ ] قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين إذ تولينا استبدلوا بنا ؟ وسلمان إلى جنبه فقال : هم الفرس هذا وقومه الراوي : أبو هريرة المحدث : الوادعي المصدر: صحيح دلائل النبوة الجزء أو الصفحة :٥٣٣  حكم المحدث : صحيح على شرط مسلم

### ٤ / مهديهم يهلك العرب :

يبايع لرجل ما بين الركن و المقام ، و لن يستحل البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه ، فلا يسأل عن هلكة العرب ، ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا و هم الذين يستخرجون كنزه ، الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٥٧٩ حكم المحدث : إسناده صحيح

يبايعُ لرجلٍ بينَ الركنِ و المقامِ و أوَّلُ مَنْ يستحلُّ هذا البيتَ أهلُه فإذَا استحلُّوهُ فلا تسألْ عن هلكةِ العربِ ثُمَّ تجيءُ الحبشةُ فيخربونَهُ خرابًا لا يُعَمَّرُ بعدَهُ و هُمْ الَّذِينَ يستخرجُونَ كنزَهُ الراوي : [ أبو هريرة ] المحدث : العيني المصدر : عمدة القاري الجزء أو الصفحة :٩/ ٣٣٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

يُبايَعُ لرجُلٍ بينَ الرُّكنِ والمَقامِ ولن يَستَحِلَّ البيتَ إلَّا أهلُه فإذا استَحَلُّوه فلا تَسأَلْ عن هَلَكَةِ العرَبِ ثم تَجيءُ الحبَشَةُ فيُخَرِّبونَه خَرابًا لا يُعمَرُ بعدَه أبدًا همُ الذينَ يَستَخرِجونَ كَنزَه الراوي : أبو هريرة المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة :١٥/ ٢٤٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

يُبايَعُ لرجُلٍ ما بينَ الرُّكنِ والمَقامِ ولن يَستَحِلَّ البيتَ إلَّا أهلُه فإذا استَحَلُّوه فلا يُسأَلُ عن هَلَكَةِ العرَبِ ثم تَأتي الحبَشَةُ فيُخَرِّبونَه خَرابًا لا يُعَمَّرُ بعدَه أبدًا وهُمُ الذينَ يَستَخرِجونَ كَنزَه الراوي : أبو هريرة المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة:١٥/ ٣٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

يبايَعُ لِرَجلٍ بينَ الرُّكنِ والمقامِ، ولن يَستَحلَّ البيتَ إلَّا أَهْلُهُ ، فإذا استحلُّوهُ ، فلا تسألْ عن هلَكَةِ العرَبِ ؟ ثمَّ تأتي الحبَشةُ فيُخرِّبونَهُ خرابًا لا يُعمَرُ بعدَهُ أبدًا، وَهُمُ الَّذينَ يستخرِجونَ كنزَهُ . الراوي : أبو هريرة المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :١٣٤٥ حكم المحدث : صحيح

٢٣٦ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

ذِكْرُ البيانِ بأن خُروجَ المهديِّ إنَّما يكونَ بعدَ ظُهورِ الظلم والجَوْر في الدنيا، وغَلبِهِمَا على الحقِّ والجِدِّ

٦٨٢٣ ــ أخبرنا أحمدُ بنُ علي بنِ المُثَنَّى، قال: حَدَّثنا أبو خيثمةَ، قال: حَدَّثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا عوفٌ، قال: حدثنا أبو الصِّدِّيق

عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمتَلِىءَ الأَرْضُ ظُلْماً وعُدْوَاناً، ثُمَّ يَخرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ــ أو عِتْرَتِي ــ فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلماً وعُدْواناً»(١). [٦٩:٣]

ذِكْرُ الإخبارِ عَنْ وَصْفِ اسم المهدي واسم أبيه ضِدَّ قول من زَعَم أن المهدي عيسى ابن مريم

٦٨٢٤ ــ أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ بِسطام بالأُبُلَّة، قال: حَدَّثنا عمرو بنُ علي بن بَحْرٍ، قال: حدثنا ابنُ مهدي، عن سفيانَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو الصديق: هو بكر بن عمر الناجي. وهو في «مسند أبي يعلى» (٩٨٧).

وأخرجه أحمد ٣٦/٣، والحاكم ٥٥٧/٤ من طرق عن عوف، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه بنحوه أحمد ٢٨/٣ و ٧٠ من طرق عن أبي الصديق الناجي، به.

وقال فيه: «يملك سبعاً أو تسعاً». وانظر (٦٧٨٧).

وقال الهيثمي في «المجمع» ٣١٤/٧ عن أسانيد أحمد وأبي يعلى: رجالهما ثقات.

٦٠ ــ كتاب التاريخ: ١٠ ــ باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ٢٣٩

أبو الصديق: اسمُه بكرُ بنُ قيسٍ النَّاجِي. [٦٩:٣]

ذِكْرُ الموضعِ الذي يُبايَعُ فيه المهدي

٦٨٢٧ ــ أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا أبو خيثمةَ، قال: حَدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ الرَّازيُّ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي ذِئب يَذْكُرُ عن سعيد بنِ سَمْعان

أنه سمع أبا هريرة يُحدِّث أبا قتادة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هٰذا البَيْتَ إلاَّ أَهْلُهُ، فإِذَا اسْتَحَلُّوهُ، فَلا تَسَلْ عَنْ هَلَكَةِ العَرَبِ، ثُمَّ تَظْهَرُ الحَبَشَةُ، فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَاباً لاَ يَعْمُرُ بَعدَهُ أَبَداً، وهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»(١).

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

تأليف

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي

المتوفى سنة ٧٣٩هـ

المجلد الخامس عشر

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

مؤسسة الرسالة

الحسن بن عرفة، فقد ر

واخرجه أحمد ٣

واخرجه أبو ي

أبي عمارة عن مطر الو

وقال الهيثمي في

وفيه عدي بن أبي عمار

رجال الصحيح!.

(١) إسناده صحيح، رجاله

له أصحاب السنن غير ا

واخرجه احمد

سليمان الرازي، بهذا

شرط الشيخين ولم يخر

طيب من هو الرجل الذي يبايع بين الركن والمقام ؟! هو المهدي :

يَكونُ اختِلافٌ عندَ موتِ خليفةٍ، فيَخرُجُ رَجُلٌ مِن أهْلِ المدينةِ هارِبًا إلى مكَّةَ، فيأتيهِ ناسٌ مِن أهْلِ مكَّةَ، فيُخْرِجونَهُ وهو كارِهٌ، فيُبايِعونَهُ بيْن الرُّكْنِ والمَقامِ، ويُبعَثُ إليهِ جَيشٌ مِنَ الشَّامِ، فيُخسَفُ به بالبَيْداءِ بيْن مكَّةَ والمدينةِ، فإذا رأى النَّاسُ ذلكَ أتاهُ أبدالُ الشَّامِ وعَصائِبُ أهْلِ العِراقِ فيُبايِعونَهُ، ثُمَّ يَنشَأُ رَجُلٌ مِن قُرَيْشٍ، أخوالُهُ كَلْبٌ، فيَبْعَثُ إليهِم بَعْثًا، فيَظهَرون عليهِم، وذلكَ بَعْثُ كَلْبٍ، والخَيْبةُ لمَن لمْ يَشْهَدْ غنيمةَ كَلْبٍ، فيَقْسِمُ المالَ، ويَعمَلُ في النَّاسِ بسُنَّةِ نبيِّهِم، ويُلْقي الإسلامُ بجِرانِهِ في الأرضِ، فيَلْبَثُ سَبْعَ سِنينَ، ثُمَّ يُتوَفَّى ويُصَلِّي عليه المُسْلِمون. وفي روايةٍ :

فَيَلْبَثُ تِسْعَ ... الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : ابن القيم المصدر: المنار المنيف الجزء أو الصفحة :١١٠ حكم المحدث : حسن

صحيح انهم ضعفوها لكنها تصلح شاهدا لما هو صحيح .

٤ / مهديهم من فارس ، نعم هو من ولد فاطمة لكنه فارسي كما السيد الخميني فهو من ولد فاطمة الا انه فارسي اما مهدينا فيخرج من مكة وانصاره منهم جزء واحد من فارس والجزء الاخر رفقاء اهل العراق وعصائب اهل العراق ونجباء مصر وأبدال الشام :

المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص٥١٠ ح٨٤٣٤ " تطلع الرايات السود قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا فقال : إذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي : تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصل إلى واحد منهم ، ثم تقبل الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم – ثم ذكر شيئا – فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج ، فإنه خليفة الله المهدي الراوي : ثوبان مولى رسول الله المحدث : البزار – المصدر: البحر الزخار – الصفحة أو الرقم : ١٠/ ١٠٠ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصل إلى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئاً فإذا رأيتموه فتابعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي الراوي : ثوبان المحدث : البزار – المصدر: الأحكام الشرعية الكبرى – الصفحة أو الرقم : ٤/ ٥٢٧ خلاصة حكم المحدث : صحيح

يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج ، فإنه خليفة الله المهدي الراوي: ثوبان مولى رسول الله المحدث: القرطبي المفسر - المصدر: التذكرة للقرطبي - الصفحة أو الرقم : ٦١٤ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا لا أحفظه قال فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي ، الراوي : ثوبان مولى رسول الله المحدث : ابن كثير - المصدر: نهاية البداية والنهاية - الصفحة أو الرقم : ١/ ٤٢ خلاصة حكم المحدث : إسناده قوي صحيح

سيقول لك من الشرق لا تعني خراسان : برواية صححها السيوطي انها خراسان ولا اقل من كونها تصلح شاهدا لما صح .

إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان ، فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي الراوي : ثوبان مولى رسول الله المحدث : السيوطي - المصدر: الجامع الصغير - الصفحة أو الرقم : ٦٤٨ خلاصة حكم المحدث : صحيح

### ٤٨ / شبهة السرداب :

**اولا : وجود نص زيارته في السرداب دليل على اعتقادكم بوجوده فيه**

**ج / فنحن نزور الخضر ونخاطبه في مقامه في العراق فهل يعني ذلك اننا نعتقد وجوده في المقام ؟ وكذا نخاطب زينب عليها السلام في مقامها في كربلاء ونحن نعلم انها في سوريا ،**









**س / هناك نص انه دخل فيه وغاب ولا يوجد نص انه غاب خارجه**

ج ١ / طيب ان كان هو ممن يرى فالسرداب الان موجود ولا نراه فيه ، فماذا تفهم من ان شخصا دخل الدار واتيت بعده فلم تجده فيه الا ان يكون قد خرج ؟!!!

ج ٢ / وان كنا نعتقد انه لا يرى فماذا الذي جعله يغيب في السرداب اصلا ان كان هو رجل غير مرئي ؟!!! يمكنه الذهاب اينما شاء فلم يحبس نفسه في السرداب ؟!

ج ٣ / ثبت انه ع خرج للحج فاثبت لنا انه عاد فيه : ٧ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا. الحديث السابع : صحيح على الظاهر . مراة العقول ج ٤ ص ١١

.

ج ٤ / لا يعلم بمكانه الا خاصة مواليه وهذا مخالف لكونه في السرداب :

١٩ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه الحديث التاسع عشر : موثق . : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥٢

## ٤٩ / شبهة هروب المهدي ع :

١ / انه هرب للحفاظ على نفسه حتى يحين وقت اقامة الحق لا للخوف على حياته بدليل انه سيقوم بواجبه حين يجب ويدفع حياته ثمنا لذلك مع علمه به ، اذن فخوفه لم يكن على نفسه لنفسه بل على نفسه حتى يتمكن من اقامة الحق والا فكيف سيقوم بدفع نفسه ثمنا ؟!

٢ / ان كان الله تعالى قد مده بعمر اعجازي طول ١٢٠٠ عام فكيف يكون بهذه الوضاعة والجبن ؟! حاشاه

فان قلت : لا دليل على انه سيقوم بالدولة ويدفع لها نفسه ثمنا ، قلنا : هذا هو المهدي في مروياتنا فأما تحاججنا بكل معتقدنا فيه واما تكذب الكل

فان قال : نحن لا نصدق انه عاش ١٢٠٠ لتحتج بأعجاز الله له ، قلنا : اذن مهدينا خرافة ولن يبقى هناك مهدي لتنتقده !

٣ / انه مأمور من قبل النبي ومؤيد بتأييد الله في غيبته هذه ، فلا يمكن ان تكون مذمومة والحال هذه لأنها ليست من اختراعه كما تهرجون حيث تعتبرونها مخالفة لتكليف الله !!

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ ومَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ ويَمْلَؤُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وظُلْماً وأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً / عيون اخبار الرضا (ع ) الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦، [٩]

---

٩

حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ بن ـ إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهرويَّ ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله : والّذي بعثني بالحقِّ بشيراً ليغيبنَّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر النّاس : ما لله في آل محمّد حاجة ، ويشكُّ آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه ، ولا يجعل للشّيطان إليه سبيلا بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجّنة من قبل ، وإن الله عزَّ وجلَّ جعل الشياطين أولياء للّذين لا يؤمنون : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥١ ( ١٠ )

---

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

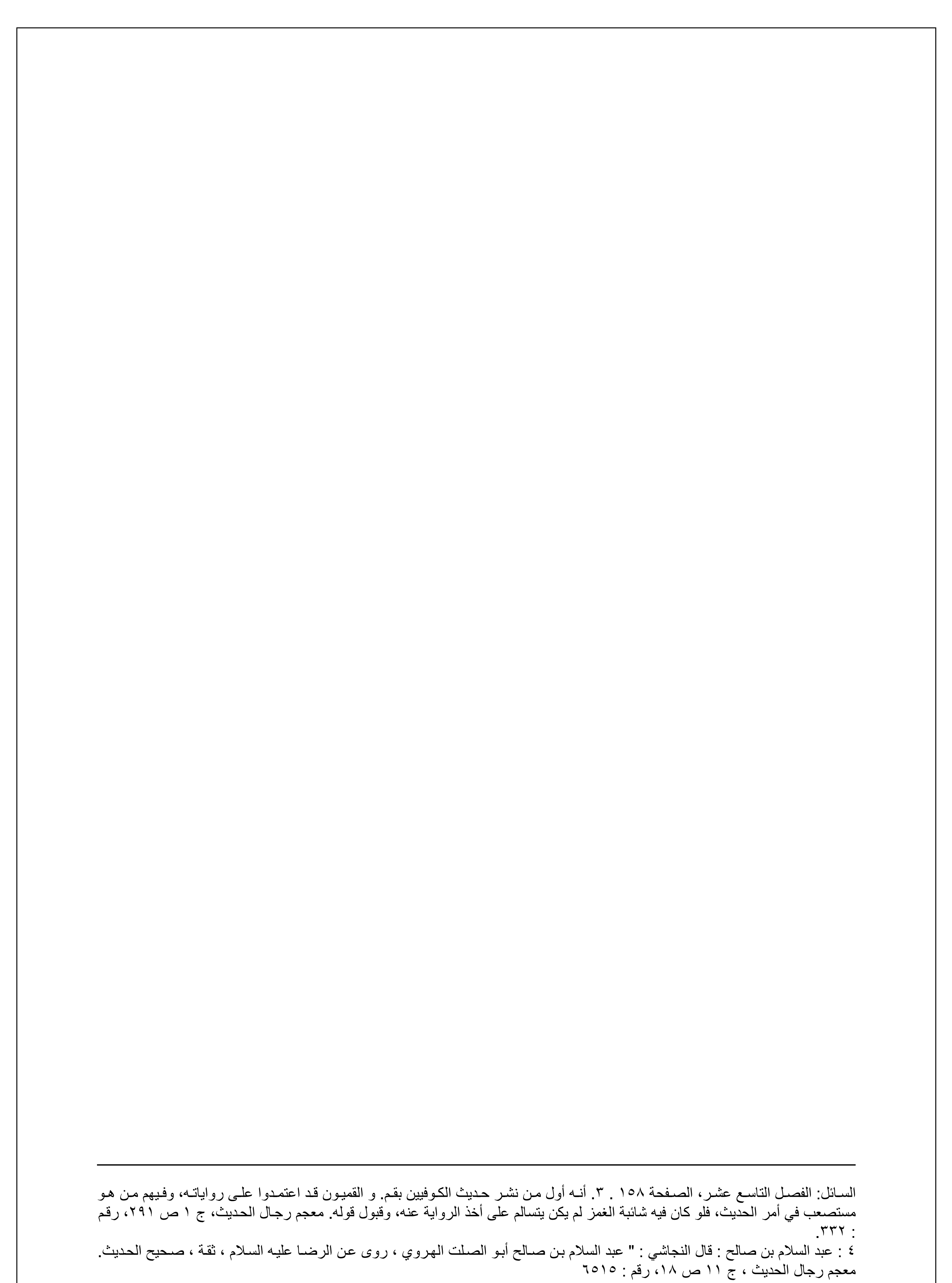
٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,
قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : ١٤٤,
قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ /٣٢٧ رقم,٧٩٠١
اشكال :
دعبل بن علي الخزاعي لا توثيق له على مباني الرجال ، انما هي مدائح ايمانه لا علاقة لها بضبط الحديث وعدم التخليط و و و ، وعليه فهو معرف الايمان غير معرف الضبط من ناحية الحديث ؟! فالأسناد مهزوز .
ج : الاسناد الى دعبل من اوثق الاسانيد ، وكلام دعبل الذي حكى عما سيقع ، فعلا وقع = ان نقله كان صحيحا الا اذا قلنا :
١ / ان دعبل يعلم الغيب ، وهذا ان فرضناه فهو دليل وثاقته
٢ / ان الرواة الذين رووه عن دعبل كذبوا عليه ، وهذا لا سبيل اليه مع النص على توثيقهم .

١٠

١ : محمد بن موسى المتوكل : كتاب الصوم - السيد الخوئي - ج ٢ - شرح ص ٣٠٩ – ٣١٠ وكان الأحرى عليه ( قده ) أن يناقش في الطريق من أجل محمد ابن موسى بن المتوكل الذي لم يرد فيه أي توثيق يعتمد عليه في كتب الرجال ،غير أننا بنينا على وثاقته، نظرا إلى أن ابن طاووس يروي حديثا يشتمل سنده عليه ، ثم يقول ( قده ) : وجميع رواته ثقات اتفاقا ، ونحن وإن لم نعول على توثيق المتأخرين إلا أن هذا التعبير من مثل ابن طاووس - الذي كل عبارات المدح دون شأنه - يورث ‹ الاطمئنان بأنفي جملة المتفقين بعض القدماء الذين نعتمد على توثيقهم ولا أقل من شخص أو شخصين . وهذا المقدار كاف في التوثيق . اذا لا ينبغي التأمل في صحة السند .
إلا أن طريق الصدوق إليه صحيح وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين السعد آبادي لأنهما ثقتان على الأظهر، ويأتي في الكنى. معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ٨ - الصفحة ١٢٤

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح



السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥


يا أيها الخضر عليك السلام
يا مسقط رأسي أنت النبيل
يا خير من صلى وزكى وصام
يا أيها الحي الذي يرزق
في عامنا هذا وفي كل عام
يا من أتى موسى إليك يروم
علم الحروف ثم طيب الكلام
علمته والعلم للخالق
رب السموات ورب الأنام
يا أيها الخضر عليك السلام
ما هذه الدنيا وما الإنتقام
الناس بالألسن حسن الحديث
والقلب سوء كي يشيب الفطام
الناس ما للناس في بعضهم
وانطوى الإحترام
لا لن تكون العيشة هكذا
إلا إذا فيها طعام حرام
قد يعجب الناس الأديب الصحيح
والشاعر الناطق بالالتزام
لا لن يقول للمسامع هراء
بل يحترم قانون هذا النظام
يا أيها الخضر عليك السلام
أدعو لنا بالخير والانسجام
الشاعر
وقف الحاج
زيارة الخضر ( عليه السلام )
بسم الله الرحمن الرحيم
السلام على أولياء الله وأصفيائه : السلام على أمناء الله وأحبائه :
السلام على أنصار الله وخلفائه : السلام على محال معرفة الله :
السلام على مساكن ذكر الله : السلام على مظهري أمر الله ونهيه :



يا أيها الخضر عليك السلام ادعو لنا بالخير والانسجام
الشاعر
وقف الحاج
زيارة الخضر ( عليه السلام )
بسم الله الرحمن الرحيم
السلام على أولياء الله وأصفيائه : السلام على أمناء الله وأحبائه :
السلام على أنصار الله وخلفائه : السلام على محال معرفة الله :
السلام على مساكن ذكر الله : السلام على مظهري أمر الله ونهيه :
السلام على الدعاة الى الله : السلام على المستقرين في مرضاة الله :
السلام على المخلصين في طاعة الله : السلام على الأدلاء على الله :
السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى
الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم
فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله عز وجل :
أشهد الله اني سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم : مؤمن بسركم
وعلانيتكم : لعن الله عدو محمد وآل محمد من الجن والانس
وأبرأ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .


ALMADA PRESS
محمد
الله
مقام الخضر
ALMADA PRESS

## ج ١ / الجساسة :

صحيح مسلم » كتاب الفتن وأشراط الساعة » باب قصة الجساسة ح ٢٩٤٢ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابن بريدة حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرفئوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله

من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبروني عن نخل بيسان قلنا عن أي شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال أما إنه يوشك أن لا تثمر قال أخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن أي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين زغر قالوا عن أي شأنها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه في بحر الشأم أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده إلى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي أبو عثمان حدثنا قرة حدثنا سيار أبو الحكم حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب وأسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي قالت فنودي في الناس إن الصلاة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في

الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال إن بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث وزاد فيه قالت فكأنما أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأهوى بمخصرته إلى الأرض وقال هذه طيبة يعني المدينة وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وأحمد بن عثمان النوفلي قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط إلى جزيرة فخرج إليها يلتمس الماء فلقي إنسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال أما إنه لو قد أذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحدثهم قال هذه طيبة وذاك الدجال حدثني أبو بكر بن إسحق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري أن أناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا إلى جزيرة في البحر وساق الحديث"

العلامة محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله في "أضواء البيان" (٣/ ٣٩٧) في الجواب على من قال بحياة الخضر محتجا بأن العموم ليس نصا في الاستغراق ، يعني العموم في قوله صلى الله عليه وسلم : ( لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ ) قال : " لأن الدجال أخرجه دليل صالح للتخصيص ، وهو حديث ثابت في الصحيح من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، سمعت النَّبي صلى الله عليه وسلم يقول إنه حدثه به تميم الداري ، وأنه أعجبه حديث تميم المذكور ، لأنه وافق ما كان يحدث به أصحابه من خبر الدجال " ثم ذكر حديث تميم ، ثم قال : " فهذا نص صريح في أن الدجال حي موجود في تلك الجزيرة البحرية المذكورة في حديث تميم الداري المذكور ، وأنه باق وهو حي حتى يخرج في آخر الزمان ، وهذا نص صالح للتخصيص يخرج الدجال من عموم حديث موت كل نفس في تلك المائة . والقاعدة المقررة في الأصول : أن العموم يجب إبقاؤه على عمومه ، فما أخرجه نص مخصِّص خرج من العموم وبقي العام حجة في بقية الأفراد التي لم يدلّ على إخراجها دليل ، كما قدمناه مراراً وهو الحق

ومذهب الجمهور ، وهو غالب ما في الكتاب والسنة من العمومات يخرج منها بعض الأفراد بنص مخصِّص ، ويبقي العام حجة في الباقي"

سُئِلَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: هَلْ كَانَ الْخِضرُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نَبِيًّا أَوْ وَلِيًّا؟ وَهَلْ هُوَ حَيٌّ إلَى الْآنَ؟ وَإِنْ كَانَ حَيًّا فَمَا تَقُولُونَ فِيمَا رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: { لَوْ كَانَ حَيًّا لَزَارَنِي }، هَلْ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ أَمْ لَا ؟

فَأَجَابَ: - أَمَّا نُبُوَّتُهُ: فَمِنْ بَعْدِ مَبْعَثِ رَسُولِ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يُوحَ إلَيْهِ وَلَا إلَى غَيْرِهِ مِنْ النَّاسِ وَأَمَّا قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي نُبُوَّتِهِ وَمَنْ قَالَ إنَّهُ نَبِيٌّ: لَمْ يَقُلْ إنَّهُ سُلِبَ النُّبُوَّةَ ؛ بَلْ يَقُولُ هُوَ كَإِلْيَاسَ نَبِيٌّ؛ لَكِنَّهُ لَمْ يُوحَ إلَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَتَرْكُ الْوَحْيِ إلَيْهِ فِي مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ لَيْسَ نَفْيًا لِحَقِيقَةِ النُّبُوَّةِ كَمَا لَوْ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي أَثْنَاءِ مُدَّةِ رِسَالَتِهِ. وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا مَعَ أَنَّ نُبُوَّةَ مَنْ قَبْلَنَا يَقْرُبُ كَثِيرٌ مِنْهَا مِنْ الْكَرَامَةِ وَالْكَمَالِ فِي الْأُمَّةِ. وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ النَّبِيِّينَ أَفْضَلَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ الصِّدِّيقِينَ كَمَا رَتَّبَهُ الْقُرْآنُ وَكَمَا رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: { مَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ }، وَرُوِيَ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: { إنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْمَعُ الصَّوْتَ فَيَكُونُ نَبِيًّا } . وَفِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يَسْمَعُهُ وَيَرَى الضَّوْءَ وَلَيْسَ بِنَبِيِّ؛ لِأَنَّ مَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ يَجِبُ أَنْ يَعْرِضَهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنْ وَافَقَهُ فَهُوَ حَقٌّ وَإِنْ خَالَفَهُ تَيَقَّنَ أَنَّ الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله يَقِينٌ لَا يُخَالِطُهُ رَيْبٌ وَلَا يُحْوِجُهُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ بِمُوَافَقَةِ غَيْرِهِ. وَأَمَّا حَيَاتُهُ: فَهُوَ حَيٌّ. وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ إسْنَادٌ بَلْ الْمَرْوِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ: أَنَّهُ اجْتَمَعَ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَمَنْ قَالَ إنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَدْ قَالَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يُحَاطُ بِهِ. وَمَنْ احْتَجَّ عَلَى وَفَاتِهِ بِقَوْلِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): { أَرَأَيْتُكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ }، فَلَا حُجَّةَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخِضرُ إذْ ذَاكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلِأَنَّ الدَّجَّالَ - وَكَذَلِكَ الْجَسَّاسَةُ - الصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ حَيًّا مَوْجُودًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وَهُوَ بَاقٍ إلَى الْيَوْمِ لَمْ يَخْرُجْ وَكَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. فَمَا كَانَ مِنْ الْجَوَابِ عَنْهُ كَانَ هُوَ الْجَوَابَ عَنْ الْخِضرِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَفْظُ الْأَرْضِ لَمْ يَدْخُلْ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَوْ يَكُونُ أَرَادَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْآدَمِيِّينَ الْمَعْرُوفِينَ وَأَمَّا مَنْ خَرَجَ عَنْ الْعَادَةِ فَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْعُمُومِ كَمَا لَمْ تَدْخُلْ

الْجِنُّ وَإِنْ كَانَ لَفْظًا يَنْتَظِمُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ. وَتَخْصِيصُ مِثْلِ هَذَا مِنْ مِثْلِ هَذَا الْعُمُومِ كَثِيرٌ مُعْتَادٌ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ " فتاوى بن تيمية : (٤/ ٣٣٨).

## الناتج :

١ / الجساسة وردت برواية واحدة و صدقوها ، اما المهدي فورد بالتواتر وصدقناها .

٢ / الجساسة كافرة والكافر يبعد تأييده بأعجاز الا ما كان سببا في أصل الامتحان الدنيوي كأبليس ، اما المهدي فولي صالح .

٣ / الجساسة من زمن ما قبل النبي اما المهدي فعمره ١٢٠٠ عام

٤ / الجساسة لم يثبت طول عمرها في القران كأبليس فصدقوها ، والمهدي لم يثبت طول عمره في القران كعيسى – بزعمهم – فصدقناه .

و مع ذلك فنحن المخرفون حالما نصدق رواياتنا وهم ليسوا كذلك حالما يصدقون رواياتهم !

## ج ٢ / الخضر :

## ابن تيمية :

سُئِلَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: هَلْ كَانَ الْخَضِرُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نَبِيًّا أَوْ وَلِيًّا؟ وَهَلْ هُوَ حَيٌّ إلَى الْآنَ؟ وَإِنْ كَانَ حَيًّا فَمَا تَقُولُونَ فِيمَا رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: { لَوْ كَانَ حَيًّا لَزَارَنِي }، هَلْ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ أَمْ لَا ؟

فَأَجَابَ: - أَمَّا نُبُوَّتُهُ: فَمِنْ بَعْدِ مَبْعَثِ رَسُولِ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يُوحَ إلَيْهِ وَلَا إلَى غَيْرِهِ مِنْ النَّاسِ وَأَمَّا قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي نُبُوَّتِهِ وَمَنْ قَالَ إنَّهُ نَبِيٌّ: لَمْ يَقُلْ إنَّهُ سُلِبَ النُّبُوَّةَ ؛ بَلْ يَقُولُ هُوَ كَإِلْيَاسَ نَبِيٌّ؛ لَكِنَّهُ لَمْ يُوحَ إلَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَتَرْكُ الْوَحْيِ إلَيْهِ فِي مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ لَيْسَ نَفْيًا لِحَقِيقَةِ النُّبُوَّةِ كَمَا لَوْ فَتَرَ

الْوَحْيُ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي أَثْنَاءِ مُدَّةِ رِسَالَتِهِ. وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا مَعَ أَنَّ نُبُوَّةَ مَنْ قَبْلَنَا يَقْرُبُ كَثِيرٌ مِنْهَا مِنْ الْكَرَامَةِ وَالْكَمَالِ فِي الْأُمَّةِ. وَإِنْ كَانَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْ النَّبِيِّينَ أَفْضَلَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ الصِّدِّيقِينَ كَمَا رَتَّبَهُ الْقُرْآنُ وَكَمَا رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: { مَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ }، وَرُوِيَ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: { إنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْمَعُ الصَّوْتَ فَيَكُونُ نَبِيًّا }. وَفِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يَسْمَعُهُ وَيَرَى الضَّوْءَ وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ؛ لِأَنَّ مَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ يَجِبُ أَنْ يَعْرِضَهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنْ وَافَقَهُ فَهُوَ حَقٌّ وَإِنْ خَالَفَهُ تَيَقَّنَ أَنَّ الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ يَقِينٌ لَا يُخَالِطُهُ رَيْبٌ وَلَا يُحْوِجُهُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ بِمُوَافَقَةِ غَيْرِهِ وَ أَمَّا حَيَاتُهُ: فَهُوَ حَيٌّ. وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ إسْنَادٌ بَلْ الْمَرْوِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ: أَنَّهُ اجْتَمَعَ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَمَنْ قَالَ إنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَدْ قَالَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يُحَاطُ بِهِ. وَمَنْ احْتَجَّ عَلَى وَفَاتِهِ بِقَوْلِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): { أَرَأَيْتُكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ }، فَلَا حُجَّةَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَضِرُ إذْ ذَاكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلِأَنَّ الدَّجَّالَ - وَكَذَلِكَ الْجَسَّاسَةُ - الصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ حَيًّا مَوْجُودًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وَهُوَ بَاقٍ إلَى الْيَوْمِ لَمْ يَخْرُجْ وَكَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. فَمَا كَانَ مِنْ الْجَوَابِ عَنْهُ كَانَ هُوَ الْجَوَابَ عَنْ الْخَضِرِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَفْظُ الْأَرْضِ لَمْ يَدْخُلْ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَوْ يَكُونُ أَرَادَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْآدَمِيِّينَ الْمَعْرُوفِينَ وَأَمَّا مَنْ خَرَجَ عَنْ الْعَادَةِ فَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْعُمُومِ كَمَا لَمْ تَدْخُلْ الْجِنُّ وَإِنْ كَانَ لَفْظًا يَنْتَظِمُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ. وَتَخْصِيصُ مِثْلِ هَذَا مِنْ مِثْلِ هَذَا الْعُمُومِ كَثِيرٌ مُعْتَادٌ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ / فتاوى بن تيمية : (٤/ ٣٣٨).

ونجد في الفتاوى كلام له مغاير ( والصواب الذي عليه المحققون أنه لم يدرك الإسلام ولو كان موجوداً في زمن النبي لوجب عليه أن يؤمن به ويجاهد معه كما أوجب الله ذلك عليه وعلى غيره ) الفتاوى ٢٧/ ١٠٠ وكتاب الزيارة ٤٤٩

## الرملي :

« أما السيد الخضر فالصحيح كما قاله جمهور العلماء أنه نبي لقوله تعالى : { وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي } ؛ ولقوله تعالى :{ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً } ،أي الوحي والنبوة ،لا وَلِيٌّ ،وإن خالف بعضهم، فقال : لم يكن الخضر نبيًّا عند أكثر أهل العلم، والصحيح أيضا أنه حي، فقد قال ابن الصلاح: جمهور العلماء والصالحين على أنه حي، والعامة معهم في ذلك ، وقال النووي : الأكثرون من العلماء على أنه حي موجود بين أظهرنا، وذلك متفق عليه بين الصوفية وأهل الصلاح، وحكايتهم في رؤيته، والاجتماع به، والأخذ عنه، وسؤاله، وجوابه، ووجوده في المواضع الشريفة أكثر من أن تحصى. اهـ. والصحيح أيضًا أنه من البشر لا من الملائكة ، ومقر السيد الخضر والسيد إلياس أرض العرب » فتاوي الرملي، ج٤ ص ٢٢٥

## النووي :

وترجيح ما هو الصواب ، وهو أن الخضر عليه السلام حي باق، وهذا قول أكثر العلماء » المجموع، للإمام النووي، ج٥ ص ٢٧٥، ٢٧٦.

الإمام النووي " شرح مسلم " ( ٥/ ١١٥ ) : "جمهور العلماء على أنه حي موجود بين أظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه، ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن يحصر وأشهر من أن يستر، وقال الشيخ أبو عمر بن الصلاح : هو حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم في ذلك، قال: وإنما شذ بإنكاره بعض المحدثين.

شرح النووي / قوله : ( قال أبو إسحاق : يقال : إن الرجل هو الخضر (ع) ). – أبو إسحاق هذا هو إبراهيم بن سفيان راوي الكتاب ، عن مسلم ، وكذا قال معمر في جامعه في أثر هذا الحديث كما ذكره ابن سفيان : وهذا تصريح منه بحياة الخضر (ع) ، وهو الصحيح ، وقد سبق في بابه من كتاب المناقب.

اختلفوا في حياة الخضر ونبوّته، فقال الأكثرون من العلماء هو حيّ موجود بين أظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة، وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به، والأخذ عنه وسؤاله وجوابه، ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن تحصى وأشهر من أن تذكر، قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه: هو حيّ عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم، وإنما شذّ بإنكاره بعض المحدثين. (تهذيب الاسماء واللغات / النووي ١ : ١٧٦).

## ابن الصلاح :

كتاب فتاوى ومسائل ابن الصلاح : وأما الخضر عليه السلام فهو من الأحياء عند جماهير الخاصة من العلماء والصالحين والعامة معهم في ذلك، وإنما شذ بإنكار ذلك بعض أهل الحديث وهو صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم نبي واختلفوا في كونه مرسلاً، والله أعلم [ ج ١ ص ١٨٦ مسألة ٣٥ ].

## الزمخشري :

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار: أن المسلمين متفقون على حياة أربعة من الأنبياء اثنان منهم في السماء وهما إدريس وعيسى واثنان في الارض الياس والخضر، وان ولادة الخضر في زمن إبراهيم أبي الأنبياء. (ربيع الابرار ١ : ٣٩٧، تهذيب الاسماء ١ : ١٧٧)

## أبو زرعة :

وروى ابن عساكر في ترجمة أبي زرعة الرازي بسند صحيح أنه رأى وهو شاب رجلا نهاه عن غشيان أبواب الأمراء ، ثم رآه بعد أن صار شيخا كبيرا على حالته الأولى فنهاه عن ذلك أيضا ، قال فالتفت لأكلمه فلم أره ، فوقع في نفسي أنه الخضر / فتح الباري لابن حجر (٦/ ٤٣٥)

وروى ابن عساكر في ترجمة أبي زرعة الرازي بسند صحيح أنه رأى وهو شاب رجلا نهاه عن غشيان أبواب الأمراء ، ثم رآه بعد أن صار شيخا كبيرا على حالته الأولى فنهاه عن ذلك أيضا ، قال فالتفت لأكلمه فلم أره ، فوقع في نفسي أنه الخضر / الإصابة لابن حجرج ٣ ص ٣٠٠

## القرطبي :

قال الإمام القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ص٥٢٠ ما نصّه : ((و بحديث أبي سعيد الخدري و ابن عمر و جابر استدل من قال إن الخضر ميت ليس بحي ، و قال الثعالبي في كتاب العرائس : و الخضر على جمع الأقوال نبي معمر محجوب عن الأبصار . و ذكر عمرو بن دينار قال : إن الخضر و إلياس لا يزالان يحييان في سورة ، فإذا رفع القرآن ماتا ، و هذا هو الصحيح في الباب على ما بيناه في سورة الكهف من كتاب جامع أحكام القرآن ، و الحمد لله .

## ابن كثير :

وقال إبن كثير في البداية والنهاية ج١ ص٣٨٣: ( وأما الخلاف في وجوده إلى زماننا هذا، فالجمهور على أنه باق إلى اليوم ، قيل لأنه دفن آدم بعد خروجهم من الطوفان فنالته دعوة أبيه آدم بطول الحياة ، وقيل لأنه شرب من عين الحياة فحيى .

ابن كثير – قصص الأنبياء ج ٢ ص ٢٢١ – وأما الخلاف في وجوده إلى زماننا هذا ، فالجمهور على أنه باق إلى اليوم ، قيل لأنه دفن آدم بعد خروجهم من الطوفان فنالته دعوة أبيه آدم بطول الحياة ، وقيل لأنه شرب من عين الحياة فحيى ، وذكروا أخباراً استشهدوا بها على بقائه إلى الأن ، وسنوردها [ مع غيرها ] إن شاء الله تعالى وبه الثقة.

## الاخبار :

المستدرك [ جزء ٣ – صفحة ٦٠ ] ٤٣٩١ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن المرتعد الصنعاني ثنا أبو الوليد المخزومي ثنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم عزتهم الملائكة يسمعون الحسن و لا يرون الشخص فقالت : السلام عليكم أهل البيت و رحمة و بركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة و خلفا من كل فائت فبالله فثقوا و إياه فارجوا فإنما المحروم من حرم الثواب و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح

## علي وابو بكر يعتقدان بحياة الخضر :

٤٣٩٢ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا كامل بن طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم أحدق به أصحابه فبكوا حوله و اجتمعوا فدخل رجل أصهب اللحية جسيم صبيح فتخطأ رقابهم فبكى ثم التفت إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن في الله عزاء من كل مصيبة و عوضا من كل فائت و خلفا من كل هالك فإلى الله فأنيبوا و إليه فارغبوا و نظرة إليكم في البلاء فانظروا فإنما المصاب من لم يجبر و انصرف فقال بعضهم لبعض : تعرفون الرجل فقال أبو بكر و علي : نعم هذا أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم الخضر عليه السلام ، هذا شاهد لما تقدم و إن كان عباد بن عبد الصمد ليس من شرط هذا الكتاب " تعليق الذهبي في التلخيص : هذا شاهد لما قبله " .

وقال ابن حجر في الإصابة ج٢ ص٢٤٦: (٢٢٧٢ – الخضر صاحب موسى (ع) أختلف في نسبه وفي كونه نبياً ، وفي طول عمره وبقاء حياته ، وعلى تقدير بقائه إلى زمن النبي (ص) وحياته بعده ، فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال ، ولم أر من ذكره فيهم من القدماء مع ذهاب الأكثر إلى الأخذ بما ورد من أخباره في تعميره وبقائه ، وقد جمعت من أخباره ما انتهى إلى علمه مع بيان ما يصح من ذلك وما لا يصح ).

قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٣٠ : وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا ضمرة هو بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت في نفسي إن هذا الرجل جاف فلما صلى قلت يا أبا حفص من الرجل الذي كان معك معتمدا على يدك آنفا قال وقد رأيته يا رياح قلت نعم قال إني لأراك رجلا صالحا ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي فأعدل قلت هذا أصلح إسناد وقفت عليه في هذا الباب .

وقال في الفتح ٦/ ٤٣٥ : وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه وأبو عروبة من طريق رياح بالتحتانية ابن عبيدة قال : رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يديه فلما انصرف قلت له من الرجل ؟ قال : رأيته ؟ قلت : نعم ، قال أحسبك رجلا صالحا ، ذاك أخي الخضر بشرني أني سأولى وأعدل ، لا بأس برجاله ولم يقع لي إلى الآن خبر ولا أثر بسند جيد غيره ، وهذا لا يعارض الحديث الأول في مائة سنة فإن ذلك كان قبل المائة .

قال الذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات ١/ ٥٠ : حديث : يعقوب الفسوي في ' تاريخه ' : ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا ضمرة ، عن السري بن يحيى ، عن رياح بن عبيدة ، قال : ' رأيت رجلاً يماشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده ، فلما صلى الله عليه وسلم سألته ، فقال : رأيته يا رياح ؟ قلت : نعم . قال : إني لا أراك [ إلا ] رجلاً صالحاً ، ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل ' قلت : رياح وثقه ابن معين ، والسري : صدوق .

ايوب بن محمد الوزان ومحمد بن عبد العزيز ، قالا ، ثنا ، ضمرة بن ربيعة ، عن السري بن يحيى ، عن رياح بن عبيدة قال : خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة ، وشيخ متوكئ على يده ، فقلت في نفسي : هذا شيخ جاف ، فلما صلى ودخل ، لحقته فقلت : أصلح الله الأمير ، من الشيخ الذي كان يتكئ على يدك ؟ فقال يا رياح رأيته ؟ قلت : نعم ، قال : ما أحسبك إلا رجلا صالحا ، ذاك أخي الخضر ، أتاني فأعلمني أني سألي أمر الأمة ، وأني سأعدل فيها .
رواته ثقات / تاريخ الاسلام / للذهبي ج ج ٧ ص ١٩١

ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال : رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت إن هذا جاف فلما انصرف من الصلاة قلت: من هذا؟ قال: رأيته؟ قلت: نعم؟ قال: ما أحسبك إلا رجلا صالحا ، ذاك أخي الخضر يبشرني أني سألي وأعدل. رواها يعقوب الفسوي في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة وإسناده جيد / تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩٠

حدثني محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال: رأيت رجلاً يماشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يديه فقلت في نفسي إن هذا الرجل جاف. قال: فلما انصرف من الصلاة قلت: من الرجل الذي كان معتمداً على يدك آنفاً ؟ قال: وهل رأيته يا رياح ؟ قلت: نعم. ما أحسبك إلا رجلاً صالحاً. قال: ذاك أخي الخضر بشرني أني سالي وأعدل. الكتاب : المعرفة والتاريخ / أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (١/ ٣٢٠)

حلية الأولياء لأبي نعيم » عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيز : ٧٢٦١ (حديث مقطوع) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الصَّلاةِ ، وَشَيْخٌ مُتَوَكِّئٌ عَلَى يَدِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ جَافٍ ، فَلَمَّا صَلَّى وَدَخَلَ لِحَقْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ ، مَنِ الشَّيْخُ الَّذِي كَانَ مُتَّكِئًا عَلَى يَدِكَ ؟ قَالَ : " يَا رَبَاحُ رَأَيْتَهُ ؟ " قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : " مَا أَحْسِبُكَ يَا رَبَاحُ إِلا رَجُلا صَالِحًا ، ذَاكَ أَخِي الْخَضِرُ أَتَانِي ، فَأَعْلَمَنِي أَنِّي سَأَلِي أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَأَنِّي سَأَعْدِلُ فِيهَا " .

و أخرج أبو نعيم بسند صحيح عن رياح بن عبيدة قال : خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة و شيخ متوكئ على يده فقلت في نفسي : إن هذا الشيخ جاف فلما صلى و دخل لحقته فقلت : أصلح الله الأمير ! من الشيخ الذي كان يتكئ على يدك ؟ قال يا رياح رأيته ؟ قلت نعم قال : ما أحسبك إلا رجلا صالحا ذاك أخي الخضر أتاني فأعلمني أني سألي هذه الأمة و أني سأعدل فيها [ تاريخ الخلفاء - السيوطي ] (١/ ٢٠١)

اخرج ابو نعيم بسند صحيح عن رياح بن عبيدة : خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة وشيخ يتوكأ على يده فقلت في نفسي : إن هذا الشيخ جاف ، فلما صلى ودخل لحقته فقلت : أصلح الله الأمير من الشيخ الذي كان يتكئ على يدك ؟ قال : يا رباح رأيته؟ ، قلت : نعم ، قال : ما أحسبك إلا رجلا صالحاً، ذاك أخي الخضر أتاني فأعلمني أني سألي أمر هذه الأمة وأني سأعدل فيها فرحمه الله ورضي عنه " . وقد روى القصة ابو نعيم في الحلية / الصواعق المحرقة – ج٢ ص٦٤٤

صحيح مسلم – الفتن وأشراط الساعة – في صفة الدجال / ح ٦٥٩٩ ، حدثني : عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال : ، حدثني : وقال الآخرآن ، حدثنا : يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنا : أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب أخبرني : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال : ، حدثنا : رسول الله (ص) يوماً حديثا طويلاً ، عن الدجال فكان فيما ، حدثنا : قال : يأتي وهو محرم عليه : أن يدخل نقاب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له : أشهد أنك الدجال الذي ، حدثنا : رسول الله (ص) حديثه فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون : لا ، قال : فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه : والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الأن قال : فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال أبو إسحق : يقال : إن هذا الرجل هو الخضر (ع) .

شرح النووي / قوله : ( قال أبو إسحاق : يقال : إن الرجل هو الخضر (ع) ). – أبو إسحاق هذا هو إبراهيم بن سفيان راوي الكتاب ، عن مسلم ، وكذا قال معمر في جامعه في أثر هذا الحديث كما ذكره ابن سفيان : وهذا تصريح منه بحياة الخضر (ع) ، وهو الصحيح ، وقد سبق في بابه من كتاب المناقب.

## لقاء الخضر بالشافعي :

قال الإمام الحافظ السبكي في كتابه (( طبقات الشافعية الكبرى )) ج٢ص٢٤٣ ما نصُّه: [[ قال البيهقي في (( كتاب المدخل )) :أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ الأَسَد ابَاذِيّ، قال: سمعت أبا سعيد محمد بن عُقَيل الفرْيابيّ ، يقول: قال المُزَنِيّ، أو الربيع: كنا يوما عند الشافعيّ، بين الظهر والعصر، عند الصَّحْن في الصُّفَّة، والشافعيّ قد استند، إما إلى الأُسْطُوانة، وإما قال غيرها، إذ جاء شيخ عليه جُبَّة صوف، وعمامة صوف، وإزار صوف، وفي يده عُكَّازة، قال: فقام الشافعيّ، وسوَّى عليه ثيابَه، واستوى جالساً، قال: وسلَّم الشيخ، وجلس، وأخذ الشافعيّ ينظر إلى الشيخ هَيْبَةً له؛ إذ قال له الشيخ : أَسْأَلُ ؟ قال الشافعيّ : سَلْ. قال : ايش الحُجَّة في دين الله ؟ فقال الشافعيّ: كتابُ الله. قال : و ماذا ؟ قال: وسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : و ماذا ؟ قال: اتِّفاق الأمَّة قال : مِن أين قلتَ اتِّفاق الأمَّة ؟ قال : مِن كتاب الله قال : مِن أين في كتاب الله؟ قال : فتدبَّر الشافعيّ ساعة فقال الشيخ : قد أجَّلتُكَ ثلاثة أيَّام ولياليها، فإن جئتَ بحجَّةٍ من كتاب الله في الاتِّفاق، وإلا تُبْ إلى الله عز وجل قال : فتغيَّر لون الشافعيّ، ثم إنه ذهب، فلم يخرج ثلاثة أيَّام ولياليهنّ. قال : فخرج إلينا في اليوم الثالث، في ذلك الوقت، يعني بين الظهر والعصر، وقد انتفخ وجهُه ويداه ورجلاه، وهو مِسْقام، فجلس، قال: فلم يكن بأسرع من أن جاء الشيخ، فسلَّم، وجلس؛ فقال: حاجتي. فقال الشافعيّ: نعم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال عز وجل: { ومن يُشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا } لا نُصْليه على خلاف المؤمنين إلا وهو فرض. فقال: صدقتَ، وقام، و ذهب قال الفِرْيَابِي : قال المُزَنِيّ، أو الربيع : قال الشافعيّ : لما ذهب الرجل، قرأت القرآن في كل يوم وليلة ثلاثة مرات، حتى وقفت عليه. قلت– القائل الحافظ السبكي -: إن ثبتتْ هذه الحكاية، فيمكن أن يكون هذا الشيخ الخِضْر عليه السلام؛ وقد فهمه الشافعي حين أجَّله، واستمع له، وأصغى لإغلاظه في القول، واعتمد إشارَته. وسند هذه الحكاية صحيحٌ، لا غُبار عليه. ]]

## التقاء أحمد بن حنبل بالخضر عليه السلام والحج معه :

جاء في كتاب طبقات الحنابلة لأبى يعلي الحنبلي قصة التقاء الإمام أحمد بالخضر عليه السلام : ((وقال أبو الطيب قال: لي أبو القاسم البغوي قال: لي أحمد بن حنبل خرجت أشيع الحاج إلى أن صرت في ظهر القادسية فوقع في نفسي شهوة الحج ففكرت فقلت: بماذا أحج وليس معي إلا خمسة دراهم أو قيمة ثيابي خمسة شك الراوي فإذا أنا برجل قد عارضني وقال يا أبا عبد الله اسم كبير ونية ضعيفة عارضك كذا وكذا فقلت: كان ذاك فقال: تعزم على صحبتي فقلت: نعم فأخذ بيدي وعارضنا القافلة فسرنا بسيرها إلى وقت الرواح وهو بين العشاء والعتمة ونزلنا فقال: تعزم على الإفطار فقلت: ما آبى ذلك فقال: لي قم فابصر أي شيء هناك فجيء به فأصبت طبقا فيه خبز حار وبقل وقصعة فيها عراق يفور وزق فيه ماء فجئت به وهو قائم يصلي فأوجز في صلاته فقال: يا أبا عبد الله كل فقلت: فأنت فقال: كل ودعني أنا فأكلت وعزمت على أن أدخر منه فقال: لي يا أبا عبد الله إنه طعام لا يدخر فكان هذا سبيلي معه كذلك فقضينا حجنا وكان قوتي مثل ذلك حتى وافينا إلى الموضع الذي أخذني منه فودعني وانصرف فقال: أبو الطيب للبغوي أتعرف الرجل فقال : أظنه الخضر عليه السلام.)) ج١ طبقات الحنابلة ص ٣٣

## بل حتى ادريس ع حي والياس :

قال الإمام القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ص٥٢٠ ما نصّه : ((و بحديث أبي سعيد الخدري و ابن عمر و جابر استدل من قال إن الخضر ميت ليس بحي ، و قال الثعالبي في كتاب العرائس : و الخضر على جمع الأقوال نبي معمر محجوب عن الأبصار . و ذكر عمرو بن دينار قال : إن الخضر و إلياس لا يزالان يحييان في سورة ، فإذا رفع القرآن ماتا ، و هذا هو الصحيح في الباب على ما بيناه في سورة الكهف من كتاب جامع أحكام القرآن ، و الحمد الله .

على أن الحديث ليس على عمومه لبقاء الخضر، بل إلياس أيضا، على ما ذهب إليه العظماء من العلماء مـن أن أربعـة من الأنبياء في زمرة الأحياء. الخضر و إلياس في الأرض، و عيسى و إدريس في السماء (عليهم لصلاة و السلام). :

شرح المقاصد المؤلف : التفتازاني، سعد الدين   الجزء : ٥ صفحة : ٣٢٠

## الخضر والياس احياء وهذا ما ذهب اليه العلماء العظماء

بدء الخلق والملائكة والجن والأنبياء ٢٢٢

قلت: فأين اللطيفة في نهيه عن التفضيل؟

حاصل هذا أنه قرر عدم التفضيل مع القطع بوقوعه، ونحن عارفون بذلك، إنما البحث عن الحكمة فيه.

وقوله: لما يقتضيه تواضعه، إلىٰ آخره، هو ما ذكره غيره، فلم يزد علىٰ الناس شيئًا.

* * *

### الخضر وإلياس هل هما أحياء؟

• ومن «فتاوى عبد الله الغماري»[1]:

سؤال: هل مات الخضر، وإلياس - عليهما السلام -، أم مازالا في زمرة الأحياء؟ وهل ورد حديث يثبت ذلك؟

الجواب:

في ذلك خلاف بين العلماء.

أما الخضر فذهب البخاري وجماعة من المحدثين إلا أنه مات، وذهب جماعة من العلماء والصوفية إلىٰ أنه لا يزال حيًا، وذكر جماعة من الصوفية أنهم تقابلوا معه وأخذوا عنه، وللعارف الشعراني كتاب «الميزان الخضرية» ذكر فيه أنه تقابل مع الخضر، وسأله عن اختلاف المذاهب الأربعة، وعن سبب هذا الاختلاف، فأفاده الخضر بجواب دونه في ذلك الكتاب، وسماه بالاسم المذكور وهو مطبوع، وصح عن عمر بن عبد العزيز أنه رآه واجتمع به، وبشره بالخلافة.

(١) فتاوىٰ الغماري (ص٣٥).

بدء الخلق والملائكة والجن والأنبياء ٢٢٣

وأما إلياس عليه السلام ففيه خلاف أيضًا، قال سعد التفتازاني في «شرح العقائد النسفية»: (ذهب العظماء من العلماء إلىٰ أن أربعة من الأنبياء في زمرة الأحياء: الخضر وإلياس في الأرض، وعيسىٰ وإدريس في السماء).

وقد وردت أحاديث في حياة الخضر، وإلياس، لكنها لم تصح، بل كلها واهية أو موضوعة.

الامام العالم العادل الحنبلي

* * *

• وقال ابن رجب في ترجمة «يحيىٰ بن محمد بن هبيرة»[1]:

وكتاب «الإفصاح» فيه فوائد جليلة غريبة، وقال فيه: الخضر الذي لقيه موسىٰ عليه السلام قيل: كان ملكًا، وقيل: كان بشرًا. وهو الصحيح. ثم قيل: إنه عبد صالح ليس بنبي. وقيل: بل نبي، وهو الصحيح.

والصحيح عندنا: أنه حي، وأنه يجوز أن يقف علىٰ باب أحد مستعطيًا له، وغير ذلك؛ لما حدثني محمد بن يحيىٰ الزبيدي، وذكر عنه حكايات تتضمن رؤية الخضر، والاجتماع به.

* *

• ومن «فتاوى اللجنة الدائمة»[2]

سؤال: هل الخضر ني

الجواب:

الصحيح أن الخضر عليه السلام نبي؛ ل

(١) ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٧٧).

بدء الخلق والملائكة والجن والأنبياء

وقال فيه: الخضر الذي لقيه موسى عليه السلام قيل: كان ملكا وقيل: كان بشرا وهو الصحيح  ثم قيل: إنه عبد صالح ليس بنبي وقيل: بل نبي وهو الصحيح و الصحيح عندنا: أنه حي، وأنه يجوز أن يقف على باب أحد مستعطيا له، وغير ذلك  : ذيل طبقات الحنابلة المؤلف : ابن رجب الحنبلي   الجزء : ٢ صفحة : ١٦١

عندما نقول ان احدا التقى بالمهدي تقولون جنون ! ولكن عندما يلتقي عمر بن عبد العزيز بالخضر يكون غير ذلك !

١ / روايات الخضر ضعيفة وبنوا عليها اعتقادهم، و روايات المهدي صحيحة ومتواترة وبنينا عليها اعتقادنا .

٢ / الخضر من زمان موسى يعني عاش ٣٠٠ تقريبا ، بينما المهدي عاش ١٢٠٠ عام .

٣ / و لكن نحن المخرفون ان صدقنا وعلماؤهم ليسوا مخرفين !

الان نقول لهم : لا ننازعكم في كون قول علمائكم مستند الى حجة ام لا ؟ بل نناقشكم في الحمق الذي رميتمونا بـه لاعتقادنا بطول عمر المهدي " ع " فهل كان جمهور علماؤكم حمقى ام سيختلف الوضع ؟

## دعوى مخالفة القران :

اما قولهم انه يعارض قوله تعالى " وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد " فان الخلد لا يعنـي طـول العمـر بـل عدميـة الموت :

١ : فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ طه فملك لا يبلى = دائم والخلد = عدم الموت لانه لا قيمة لملك لا يبلى مع عدم ضمان الحيـاة للتـنعم بـه . وعـدم المـوت = الابديـة ولـيس الاطالة .

٢ : الخلود هو عدم الموت لا تأجيله . بدلالة ( مت ) ( فهم الخالدون = الذين لا يموتـون ) ؟ " خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ البقرة" خالدين + فيها لا في مكان اخـر . طيـب مـا حـال مـن في جهنم ؟ " وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ فاطر " لا يموتوا = ان الخلود في جميع هذه الايات لا يعنـي الا عدميـة المـوت " يعنـي الابديـة " وليس طول العمر او طول المكث .

٣ : فمن اراد ان يقول غير ذلك فعليه الدليل .

٤ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ العنكبوت ، فطول العمر كان تحقق في نوح ، فلو كان طول العمر = الخلود ، فكيف نفاه الله عمن قبل النبي واثبته لنوح.!!

٥ : طول العمر تحقق في عيسى " حسب المشهور " = انه ليس الخلد والا فنفي الله يكون خاطئا . فيكون الدليل على ان لفظ " الخلود " = الابدية لا الامدية " طول المقام دون ابديته .

٦ : ولنفترض صحة معنى الخلود في الامدية لا الأبدية ٬فانه قد عارض عمومها خصوص قوله تعالى " قَالَ أَنْظِرْنِي الَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴿ ١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴿ ١٥﴾ الأعراف / قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴿ ٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴿ ٣٧﴾ الحجر / قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴿ ٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴿ ٨٠﴾ ص" أي من الثقلين كما أجمع المفسرون ولا شك أن الخضر من المنظرين لطول عمره حتى مع افتراض موته قبل النبي محمد فان طول العمر من زمان موسى الى هنا يعتبر خارقا . فصيغة العموم في الخطاب القرآني " المنظرين " تثبت أن هناك فريق من المنظرين ليس ابليس الا واحدا منهم ، وهكذا الشأن في كل عام وخاص إذا اجتمعا أن يخصص العام بالخاص فيتفق الدليلان ، اذن فهناك منظرون غير ابليس ، فما هو المانع من ان يكون المهدي – ع – منهم ؟

## الناتج :

الجساسة ثبتت في السنة ولم تثبت في القران كأبليس فامنتم بها ، والمهدي ثبت في السنة ولم يثبت في القران كعيسى – على زعمكم – فامنا به . فلماذا نحن فقط المخرفون الحمقى !

ثم هو يقول ان الايمان بحياة شخص ١٢٠٠ عاما خرافة ، ولكنه يؤمن بشخص عـاش ٢٠١٨ عامـا ! لمـاذا ؟ لان القران ذكره ! يعني اصل الفكرة ممكنة الوقوع ، والكلام في محل الاثبات لا في امكانه ، فلم تقول خرافة !!

١ / ثبت من النبي انه تاسع اولاد الحسين – ع – وعليه فلابد ان يقع ما قاله النبي ، لأنكم اصلا امنـتم بالمهـدي في اخر الزمان بناءا على قوله ونحن امنا بولادته وطول عمره - لأنه لم يقم الى هذه الساعة – بناءا على قول النبي ايضا ، فمالفرق ؟

قال : روايتكم عن النبي فيها خرافة طول العمر وروايتنا عنه ليس فيها هذه الخرافة فهذا دليل على كذب روايتكم .

قلنا : فانتم امنتم بطول عمر الدجال الذي عمره عندكم اطول مـن عمـر المهـدي لأنـه كـان موجـودا قبـل النبـي والمهدي ولد بعد النبي ٢٠٠ عام ، كما ان المهدي ولي فلا يبعد الاعجاز في مده بالعمر وهو اولى من الكـافر في مـده بالعمر كالدجال فلم امنتم بهذه الخرافة ؟ بناءا على ما صح عندكم عن النبي ؟ فنحن مثلكم فما هو الفرق ؟!

**حوار :**

س : ماهي الفائدة من غيبة المهدي ؟

ج : وهل جهلي بحكمة ذلك يعني انها خرافة ؟ هل يلزم للأيمان بشئ ان تعرف حكمة الله منه ؟ قل لي مالفائدة من غيبة عيسى مع بقائه حيا ؟

س : عيسى ذكر في القران فهل ذكر المهدي في القران ؟!

ج : قل لي اين ذكر الله انه لا زال حيا ؟!

## الادلة على موته ومناقشتها :

الدليل الاول : " وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ المائدة "

١ : هنا الوفاة بعدها تم تأليه عسى ، طيب ان كان عيسى لم يمت الى الان وان هذه الوفاة المقصودة هي وفاته بعد ظهوره في زمن المهدي فأنه لن يلي موته تأليه الناس له ! اذن فهذه الوفاة هي الوفاة التي وقع بعدها التأليه الحالي = ان وفاته تحققت .

٢ : هذا الخطاب ربما يكون في القيامة وربما يكون بعد وفاة عيسى مباشرة والظاهر انه بعد وفاته مباشرة اذا لا دليل على احدهما ، بل انه يخبر ان تاليه الناس به قد تم بعد وفاته وهذا ما لا يحتمل ان كانت وفاته سوف تتحقق في اخر الزمان اذ لا تاليه ُاحدهما له بعدها لان الصلّح سوف يهيمن على العالم فلَّ يحتمل منهم الشرك + ان الواقع الحالي هو التأليه = ان الكلّم حول التأليه الحالي والوفاة والكلَّم مع الله بعدها قبل هذا التأليه الحالي = انها قد تحققت وان كلّمه مع الله تعالى قد تم ومضى .

الدليل الثاني : " إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ آل عمران "

قالوا : الوفاة هي الاسترجاع فنقول :

١ : كل لفظ يحمل على اصله حتى يرد الدليل على حرفه الى معنى اخر

٢ : كل وفاة هي استرجاع الروح الى خالقها فما هو الفرق ؟

قالوا : الوفاة هنا تعني الاسترجاع :أي استرجاع الروح والجسد معا من دون فصلهما وفرقها عن الوفاة العادية انها ترفع الروح فقط دون الجسد مع فصلهما .

ج : لكن الله قال متوفيك + رافعك ، اذا كانت الوفاة = رفع الروح والجسد معا من دون فصلهما كما تقولون ، فماذا بقي ليرفعه ؟!

٣ : الاسترداد = الرفع : أي ان لفظ " رافعك " كفيل بتحقيق معنى الاسترداد روحا وجسدا ، مع ان القران جعل الوفاة غير الرفع ، فبطل هذا التبرير .

## الادلة على حياته ومناقشتها :

الاول : " إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿ ١١٠ ﴾ المائدة " وعيسى رفع قبل كهولته = لزوم رجوعه لتتحقق الكهولة .

ج : من قال انه رفع قبل كهولته ؟! ليس القران بل الاحاديث وهي خارج النقاش ، لأنها لو كانت معتمدة لقلنا اننا وثقنا بها في حياته وانتهى الامر .

الثاني : " وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿ ١٥٩ ﴾ النساء "

وهذا يعني لزوم ان يؤمنوا به جميعا قبل موته ع ولو تحقق موته لبطل فعل ( ليؤمنن ) لانهم عندئذ سيكونوا قد امنوا وانتهى الامر .

ج : طيب يعني ( وجميع اهل الكتاب لن يموت المسيح الا بعدما يؤمنون به قبل موته الذي سيتحقق بعد ظهوره الثاني في اخر الزمان ) أيضا لا يتم لان اهل الكتاب الذين سيؤمنون به في زمن نزوله هم جيل واحد من اهل الكتاب وليس جميعهم !!

والضمير في (موته) راجع للفرد من اهل الكتاب لا لعيسى =لن يموت اي احد من اهل الكتاب الا بعد ان يؤمن به بانه رسول لا اله وذلك عند مكاشفة الحقيقة التي تتقدم الموت في الانسان .

س : لا .. جميع اهل الكتاب الذين سيؤمنون به هم جميع من سيعاصره لا جميع النصارى في كل جيل + ان الضمير في ( موته ) عائد لعيسى لا لهم والا للزم ان يقال (موتهم) لانهم جمع لا مفرد .

ج : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ مريم

١ : فالمتحدث عنه هم جمع وتحقق الفعل جاء بصيغة المفرد

٢ : اقم الدليل على انه اراد من جميع النصارى هم معاصروه فقط لان الاصل في الجمع =الكل والحجة مع من سار على الاصل ٢ حتى يقيم من خالف ذلك الدليل ... مع انه لا دليل .

الثالث : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ الزخرف " فقوله ( وانه ) أي ( عيسى ) لعلم للساعة = علّامة من علّامات الساعة = يلزم وجوده في اخر الزمان .

١ : " وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ الزخرف " وأيضا " وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ الزخرف " ففي نفس السورة بين ان المقصود من (انه) هو القران وعليه فلّا صراحة في عودة الضمير على عيسى في ( وانه ) ، بل انه عودا على بدء في الكتاب الذي يتحدث عنه مطلع السورة .

٢ : أيضا هذا ليس دليلً على حياته بل دليل على وجوده قبل قيام الساعة وهذا لا يلزم منه حياته الان بـل يصـح ان يحييه الله مرة أخرى .

فالقول الصحيح : ان عيسى توفي ولكن هذا لا يعني انه لن يعود ، بل الخلاف في انه رفع حيـا الى الله ام ميتـا ؟ امـا عودته من غيرها فخارج اطار هذا النقاش ، وقول الامام بضرب الحديث المخالف للقران يعطينـا الحـق في ضرب احاديث حياة عيسى – ان صحت – .

الناتج : الادلة على حياته ضعيفة والادلة على موته قوية .

الزام اخر :

هل تؤمن بالرجم انه من شرع الله ؟ الاجابة : نعم ، طيب ما هو الدليل من سنة ام قران ؟! طبعا من سنة تقول انه كانت هناك اية الرجم فنسخت خطا وبقيت حكما = انك تؤمن ان الله نسخ حكما يريد بقاءه ولم يصف نفسه بذلك في القران ، فاعطني حكمة الله من نسخ حكم يريد بقاءه

الزام اخر ... انت تؤمن بالفرق في عدد ركعات الصلاة مع انها لم تذكر في القران ، فكيف تؤمن بشيئ تجهل حكمة الله منه ؟!

## روايات الاثبات ومناقشتها :

## الصحيحة / ١ :

٩ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا يعقوب ابن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلاليّ ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : دخلت على النبيِّ صلى الله عليه وآله فإذا الحسين بن عليٍّ على فخذه ، وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول : أنت سيّد ابن سيّد أنت إمام ابن إمام ، [ أخو إمام ] أبو أئمّة ، أنت حجّة الله ابن حجّته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٦٢

١ : علي بن الحسين بن بابويه : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره ومتقدمهم، وفقيههم، وثقتهم... وقال الشيخ: كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي، السيد أبو القاسم (متوفاى١٤١١هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ج١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨، الطبعة الخامسة، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م

٢ : سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي: شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها....وقال الشيخ: جليل القدر، ثقة. معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٣ : يعقوب بن يزيد : قال النجاشي: وكان ثقة صدوقا...وقال الشيخ: كثير الرواية، ثقة.معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ١٥٦، رقم: ١٣٧٧٨.

٤ : حماد بن عيسي : قال النجاشي: وكان ثقة في حديثه، صدوقا.وقال الشيخ: ثقة.معجم رجال الحديث، ج٧، ص٢٣٦ـ٢٣٧، رقم: ٣٩٧٢

٥ : عبد الله بن مسكان : قال النجاشي : ثقة ، عين . وقال الشيخ : عبد الله بن مسكان ثقة . معجم رجال الحديث ، ج١١، ص ٣٤٧، رقم: ٧١٧٣

٦ : أبان بن تغلب : قال النجاشي : عظيم المنزلة في أصحابنا ، لقي علي بن الحسين ، وأبا جعفر ، وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم ، وكانت له عندهم منزلة وقدم .قال الشيخ: ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة في أصحابنا .معجم رجال الحديث ، ج١، ص١٣١، رقم: ٢٨

٧ : سليم بن قيس : قال النجاشي في زمرة من ذكره من سلفنا الصالح في الطبقة الأولى: (سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنى أبا صادق. الأولى: أن سليم بن قيس – في نفسه – ثقة جليل القدر عظيم الشأن، ويكفي في ذلك شهادة البرقي بأنه من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، المؤيدة بما ذكره النعماني في شأن كتابه، وقد أورده العلامة في القسم الأول وحكم بعدالته. معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٢٢٦، رقم: ٥٤٠١..

ومفادها ضرورة طول عمره الشريف بقول النبي ، ذلك لان النبي جزم بانه تاسع ولد الحسين وهذا معناه ان المقصود قد مضى زمن طويل على ولادته قطعا والا لما كان تاسعا ، وهذا التاسع وصفه النبي انه قائمهم ، وبما انه ولد + لم يقم الى الان = انه سيقوم حتما والا لزم تكذيب الحديث الصحيح ، اذن هو لا زال حيا حتى يقوم فينطبق عليه الوصف .

## الصحيحة / ٢

كتاب الغيبة للنعماني ص ٧٣ح٧ : أخبرنا محمد بن همام ، قال : حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا أحمد بن هلال ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ( عليهم السلام ) ، قال : " قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : إن الله عز وجل اختار من كل شئ شيئا ، اختار من الأرض مكة ، واختار من مكة المسجد ، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة ، واختار من الأنعام إناثها ، ومن الغنم الضأن ، واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الشهور شهر رمضان ، ومن الليالي ليلة القدر ، واختار من الناس بني هاشم ، واختارني وعليا من بني هاشم ، واختار مني ومن

علي الحسن والحسين ، وتكملة اثني عشر إماما من ولد الحسين تاسعهم باطنهم ، وهو ظاهرهم ، وهـو أفضـلهم ، وهو قائمهم . قال عبد الله بن جعفر في حديثه : ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

١ / النعماني / رجال الشيخ النجاشي ص٣٨٤ ترجمة رقم ١٠٤٣ - محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب ، النعماني، المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث

٢ / محمد بن همام / وهو همام بن سهيل الكاتب الاسكافي لانه سيخ النعماني " و قال الشيخ (٦١٣) : « محمد بن همام الإسكافي، يكنى أبا علي : جليل القدر، ثقة ، له روايات كثيرة، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي المفضـل ، عنه » المعجم رقم ٩٩٩٢ ج١٥ .

٣ : عبدالله بن جعفر الحميري / وقال الشيخ (٤٤١) : « عبد الله بن جعفر الحميري القمي يكنى أبا العباس، ثقة ، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ج ١١ ص ١٤٩ رقم ٦٧٦٦ .

٤ : احمد بن هلال وهو العبرتائي / أن الظاهر أن أحمد بن هلال ثقة، غاية الأمر أنه كان فاسد العقيـدة، ... و روى عن محمد بن أبي عمير وهو ثقة ليس امامي / معجم رجال الحديث / الخوئي ج ٣ ص ١٥٣

٥ : محمد بن أبي عمير / قال النجاشي : جليل القدر، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكا، وأورعهم وأعبدهم. معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٦ : سعيد بن غزوان / قال النجاشي : سعيد بن غزوان الاسدي مولاهم كوفي أخو فضيل روى عـن أبي عبـد الله عليه السلام ثقة وابنه محمد بن سعيد بن غزوان روى أيضاً .... وروى عن أبي بصـير وروى عنـه ابـن أبي عمـير / معجم رجال الحديث ج ٩ ت ٥١٧٢:

تنقيح المقال في علم الرجال / مامقاني ج ٣١ ص ٢٣٦ [ ٩٥٣٣ ] ت ٣٣٧ - سعيد بن غزوان الأسدي [ الترجمة ] عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله [ رجال الشيخ :٢٠٥ برقم ٤٧ ] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفا إلى مـا في العنوان قوله : كوفي ، و قال في الفهرست [ الفهرست :١٠٣ برقم ٣٢٦] : سعيد بن غزوان، له أصـل، روينـاه

بالإسناد الأوّل ،عن أحمد بن محمّد بن عيسى ،عن ابن أبي عمير، عن سعيد ابـن غـزوان . انتهـى . و أراد بالإسـناد الأوّل : جماعة ،عن أبي المفضل ،عن ابن بطّة ،عن أحمد ابن محمّد بن عيسـى . و قـال النجـاشي [ رجـال النجـاشي :١٣٧ برقم ٤٧٣ ] : سعيد بن غزوان الأسدي مولاهم كوفي ، أخو فضيل ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة ، و ابنه محمّد بن سعيد بن غزوان روى أيضا. له كتاب ؛ أخبرناه عدّة من أصحابنا ، عن الحسن بـن حمـزة العلـوي الطبرسي [ رجال ابن داود :١٧٠ برقم ٦٨٢ ]، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطة ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان . انتهى . و العجب من إهمال العلاّمة رحمه الله في الخلاصة إيّاه ، و من عدّ ابن داود إيّاه في القسم الأوّل [ رجال ابـن داود :١٧٠ بـرقم ٦٨٢ ] مـن دون نقل توثيق النجاشي إيّاه. و كيف كان ؛ فنسخ النجاشي متّفقة على توثيقه ، و أنعم به موثقا. و قد وثّقـه في الـوجيزة :١٥٣[ رجال المجلسي :٢١٩ برقم (٨١٨) ]، قال : و ابن غزوان الأسدي ثقة ، و عدّه البرقي في رجاله : ٣٨ مـن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : سعيد ابن غزوان . ]، و بلغة المحـدثين :٣٦٥ بـرقم ٥ أيضـا، بـل و حاوي الأقوال ٤١٥/ ١-٤١٦ برقم ٣٠٤[ المخطوط :٨٤ برقم (٣٠٠) من نسختنا ] فلا شبهة في وثاقة الرجـل [و وثّقه- أيضا - في إتقان المقال :٦٧، و ملخّص المقال في قسـم الصـحاح ، و مجمـع الرجـال ١١٩/ ٣، و جـامع الرواة ٣٦١/ ١، و نقد الرجال :١٥٢ برقم ٤١ [ الطبعـة المحقّقـة ٣٢٥/ ٢ بـرقم (٢٢٦٩) ]، و وسـائل الشـيعة ٢٠٦/ ٢٠ برقم ٥٣١[ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٢/ ٣٠]، و رجال شيخنا الحر المخطوط :٢٧ من نسختنا، و توضيح الاشتباه :١٧٢ برقم ٧٦٩.. و غيرها ].

٧ : يحيى بن القاسم / قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدى، وقيل أبو محمد: ثقـة، وجيـه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسـم إسـحاق، وروى عـن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي والعشرون ترجمة ١٣٥٩٩

ومفادها ضرورة طول عمره الشريف بقول النبي ، ذلك لان النبي جـزم بانـه تاسـع ولـد الحسـين وهـذا معنـاه ان المقصود قد مضى زمن طويل على ولادته قطعا والا لما كان تاسعا ، وهذا التاسع وصفه النبي انه قـائمهم ، وبمـا انـه

ولد + لم يقم الى الان = انه سيقوم حتما والا لزم تكذيب الحديث الصحيح ، اذن هو لا زال حيا حتى يقوم فينطبق عليه الوصف .

## الصحيحة / ٣ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صلي الله عليه وآله إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي مَنِ الْعِتْرَةُ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَقَائِمُهُمْ لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلي الله عليه وآله حَوْضَه. عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق ج٢، ص٦٠ ، ٢٤٠

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة.٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم : " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل : الفصل

التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته ، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث ، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه ، وقبول قوله . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، وأنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٥ : غياث بن ابراهيم التميمي الأسدي : قال النجاشي : بصري ، سكن الكوفة ، ثقة . روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . معجم رجال الحديث ، ج ١٤ ص ٢٥٠، رقمك ٩٢٩٩ .

وبقية السند متصل بعلي بسلسلة ذهبية ناصعة

ومفادها :

١ / ان القائم هو التاسع من ولد الحسين = انه قد ولد ومضى امره

٢ / انه قائم ، وبما انه لم يقم حتى الساعة = انه سيقوم ، وهذا لازمه حياة المهدي وطول عمره .

٣ / افتراق جميع العترة عن القران منفي في هذا الخبر وناتجه ان العترة لا تفارق القران الى يوم القيامة وليس الى ان تهلك العترة ، وهذا معناه لزوم وجود فرد من افراد العترة حاليا ، والعترة التي لا تفارق القران حددها لنا الامام علي تفسيرا لحديث النبي انها الاثنا عشر فقط ، وكلهم رحلوا عن هذه الدنيا الا المهدي فقط فلزم بقاؤه وحياته .

## الصحيحة / ٤ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا ع قَصِيدَتِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَ مَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَاتِ

يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ وَالنَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ وَمَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَمْلَؤُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً وَأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً (الأعراف. الآية ١٨٧)./ عيون اخبار الرضا (ع) / الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦،

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,

قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : ١٤٤ ,

قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ / ٣٢٧ رقم ٧٩٠١,

اشكال :

دعبل بن علي الخزاعي لا توثيق له على مباني الرجال ، انما هي مدائح ايمانه لا علاقة لها بضبط الحديث وعدم التخليط ووو ، وعليه فهو معرف الايمان غير معرف الضبط من ناحية الحديث ؟! فالاسناد مهزوز .

ج : الاسناد الى دعبل من اوثق الاسانيد ، وكلام دعبل الذي حكى عما سيقع ، فعلا وقع = ان نقله كان صحيحا الا اذا قلنا :

١ / ان دعبل يعلم الغيب ، وهذا ان فرضناه فهو دليل وثاقته

٢ / ان الرواة الذين رووه عن دعبل كذبوا عليه ، وهذا لا سبيل اليه مع النص على توثيقهم .

ومفادها القطع بصحة كلام الرضا – ع – لأنه نطق بما كان قبل ان يكون ، وهذا معناه انه متصل بالغيب او وارث من النبي ما هو صحيح ، والا كيف عرف انه سيولد لولده ولد اسمه علي الهادي وله ولد اسمه الحسن العسكري وللعسكري ولد اسمه محمد المهدي قبل ان يولدوا ؟ ومع التسليم بصحة ما قال به الرضا – ع – وجب التسليم بذيل الرواية التي قال فيها ان المهدي يملاها قسطا وعدلا ، وبما انه لم يحدث الى الان ، فلابد انه سيحدث ، وهذا لازمه حياة المهدي لتحقيقه .

## الصحيحة / ٥ :

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني(ع) قال: (أقبل أمير المؤمنين(ع) ومعه الحسن بن علي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين، فرد(ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأُخرى علمت أنك وهم شرع سواء! فقال له أمير المؤمنين(ع): سلني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام و الأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين(ع) إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد أجبه! قال: فأجابه الحسن، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته ـ أشار إلى أمير المؤمنين ـ ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته ــ أشار إلى الحسن ــ، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد

على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، واشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة اللهّ وبركاته، ثم قام فمضي، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه! فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي(ع)، فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض اللهّ، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال : يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت : اللهّ ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال هو الخضر ) : الكافي ١ : ٥٢٥ : قال عنه المجلسي في مراة العقول ج ٦ ص ٢٠٣ : " صحيح " .

وقد أورد الشيخ الكليني في الكافي نفس الحديث بإسناد آخر هذا هو : وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء . وعلق عليه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج ٦ ص ٢٠٧ بقوله : " صحيح بل سند آخر للسابق " .

## الصحيحة / ٦ :

١ ـ حدّثنا أبي ، ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا سعد بن عبد الله ؛ وعبد الله بن جعفر الحميريُّ ؛ ومحمّد بن يحيى العطّار ، وأحمد بن إدريس جميعاً قالوا : حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ قال : حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفريُّ ، عن أبي جعفر الثاني محمّد بن عليٍّ عليهما السلام قال : أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن عليٍّ وسلمان الفارسيُّ رضي الله عنه ، وأمير المؤمنين عليه السلام متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجلٌ حسن الهيئة واللّباس ، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فردَّ عليه

السلام فجلس ، ثمّ قال : يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنَّ علمت أنَّ القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنّهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم ، وإن تكن الاخرى علمت أنّك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سلني عمّا بدا لك؟ فقال : أخبرني عن الرَّجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرَّجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرَّجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمّد الحسن فقال : يا أبا محمّد أجبه ، فقال : أمّا ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه ، فإنَّ روحه متعلّقة بالرِّيح والرِّيح متعلّقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة ، فإنَّ أذن الله عزَّ وجلَّ برد تلك الرُّوح إلى صاحبها جذبت تلك الرُّوح الرّيح ، وجذبت تلك الرّيح الهواء ، فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها ، وإن لم يأذن الله عزَّ وجلَّ برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الرّيح ، وجذبت الرّيح الروح ، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث وأمّا ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان : فإنَّ قلب الرَّجل في حقّ ، وعلى الحق طبق فإنَّ صلى الرَّجل عند ذلك على محمّد وآل محمّد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحقّ فأضاء القلب وذكر الرَّجل ما كان نسيه ، وإن هو لم يصلِّ على محمّد وآل محمّد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحقِّ فأظلم القلب ونسي الرَّجل ما كان ذكر وأمّا ما ذكرت من أمر المولود الّذي يشبه أعمامه وأخواله ، فإنَّ الرَّجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرَّحم خرج الولد يشبه أباه وأمه ، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن و عروق غير هادئة وبدن مضطرب ، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإنَّ وقعت على عرق من عروق الاَعمام أشبه الولد أعمامه ، وإن وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرَّجل أخواله ، فقال الرَّجل : أشهد أن لا إله إلّا الله ، ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنَّ محمداً رسول الله ، ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنّك وصيّه والقائم بحجّته [ بعده ] ـ وأشار [ بيده ] إلى أمير المؤمنين عليه السلام ـ ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنّك وصيّه والقائم بحجّته ـ وأشار إلى الحسن عليه السلام ـ وأشهد أنَّ الحسين ابن عليّ وصي أبيك والقائم بحجّته بعدك ، وأشهد على عليّ بن الحسين أنّه القائم بأمر الحسين بعده ، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن الحسين ، وأشهد على جعفر بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن عليّ ، وأشهد على موسى بن جعفر أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد ، وأشهد على عليّ بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر ، واشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى ، وأشهد على عليّ بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن عليّ ، وأشهد على الحسن بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن محمّد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن عليّ لا

يكنّى ولا يسمّى حتّى يظهر أمره فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثمّ قام فمضى ، فقال أمير المؤمنين : يا أبا محمّد اتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره قال : فما كان إلّا أنَّ وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمّد أتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله وامير المؤمنين أعلم ، فقال : هو الخضر عليه السلام . : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣١٥ و : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢ صفحة : ٦٩

والد الصدوق :

٩٣ - سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس، جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي رضي الله عنه، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم، وان تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك؟ فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن فقال: يا ابا محمد أجبه. فقال: أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه، فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فان أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها، وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث، وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فان قلب الرجل في حق، على الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق

عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وان هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر. وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فان الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وان هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرجل أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعده – وأشار بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام – ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته – وأشار إلى الحسن عليه السلام – وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي ابن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن ابن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا محمد اتبعه فأنظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأعلمته. فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ : فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال : هو الخضر عليه السلام :
الإمامة والتبصرة المؤلف : ابن بابويه القمي – والد الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١٠٧

كلهم من عيون الطائفة وثقاتها وسبق لنا ترجمتهم ، فهنا نضع ترجمة البرقي والجعفري :

٨٦١– أحمد بن محمد بن خالد البرقي : أحمد بن أبي عبد الله. أحمد بن أبي عبد الله البرقي. ابن البرقي. البرقي. قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر، أصله كوفي، و كان جده محمد

بن علي حبسه يوسف بن عمر، بعد قتل زيد(ع)، و كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقرود، و كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، و اعتمد المراسيل، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي   الجزء : ٣ صفحة : ٤٩

٤٤٢٨ – داود بن القاسم : أبو هاشم الجعفري. قال النجاشي : « داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري (رحمه الله) : كان عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله ع». و قال الشيخ (٢٧٨): «داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، و قد شاهد جماعة منهم الرضا(ع)، و الجواد (ع)، و الهادي(ع)، و العسكري(ع)، و صاحب الأمر (ع). و قد روى عنهم كلهم (ع)، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي   الجزء : ٨ صفحة : ١٢٣

## الصحيحة / ٧ :

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام : جلالتك تمنعني من مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل، قلت : يا سيدي هل لك ولد ؟ فقال : نعم ، فقلت : فإن بك حدث فأين أسأل عنه ؟ فقال : بالمدينة . الحديث الثاني : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى   الجزء : ٤ صفحة : ٢

## الصحيحة / ٨ :

٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم / الحديث الثامن : موثق حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٤٥

صحح الحديث :

١ – الشيخ هادي النجفي في موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) (ج٨ / ص٢٣٠ ) : الرواية معتبرة الإسناد .

٢ – ميرزا محمد تقي الأصفهاني في مكيال المكارم (ج٢ / ص٣٤ ) : رواه ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني ( رضي الله عنه ) بسند صحيح .

## الصحيحة / ٩ :

١٥ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم. الحديث الخامس عشر : حسن كالصحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٦ صفحة : ٢٣١

## الصحيحة / ١٠ :

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديِّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ

عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلّ عسير ، ويذلّل له كلّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرّب له كلّ بعيد ، ويبير به كلّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر : اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدى ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى با أحمد ، من موالي الازد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

## الصحيحة / ١١ :

١٨ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومأ بيده إلى بطنه يعني القتل . الحديث الثامن عشر ـ : موثق كالصحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٥٢ ٢

## الصحيحة / ١٢ : موثقة :

١٩ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه الحديث التاسع عشر : موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٥٢

## الصحيحة / ١٣ :

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل

الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

## الصحيحة / ١٤ :

١٥ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها. الحديث الخامس عشر : صحيح. : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥٠

صحح الحديث :

١ – المجلسي في مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ( ج ٤ / ص٥٠ ) : صحيح .

٢– الشيخ محمد باقر الإيرواني في الإمام المهدي (ع) بين التواتر وحساب الإحتمال ص٢٩ : فهو ما رواه محمد بن مسلم بسند صحيح متفق عليه .

٣– الشيخ هادي النجفي في موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) (ج٨ / ص٢٣٠ ) : الرواية صحيحة الإسناد .

## الصحيحة / ١٥ :

٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن ؛ ومحمّد بن موسى المتوكّل رضي الله عنهم قالوا : حدّثنا سعد بن عبد الله ؛ وعبد الله بن جعفر الحميريّ ؛ ومحمّد بن يحيى العطّار جميعاً قالوا : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً : قالوا : حدّثنا أبو عليّ الحسن ابن محبوب

السَّراد ، عن داود بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمّد عـن آبائـه علـيهم السـلام قـال : قـال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديُّ من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، أشبه النّاس بي خَلقاً وخُلقاً ، تكون له غيبة وحيرة حتّى تضلَّ الخلق عن أديانهم ، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعـدلاً كـما ملئـت ظلماً وجوراً. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٨٧

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم، و فقـيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحـديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨،

٢ : محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : قال النجاشي في رجاله صفحة ٣٨٣ ترجمة ١٠٤٢ ( محمد بن الحسـن بـن أحمد بن الوليد أبو جعفر شيخ القميين ، وفقيههم ، ومتقدمهم ، ووجههم . ويقال : إنه نزيل قم ، وما كـان أصـله منها . ثقة ثقة ، عين ، مسكون إليه ) وقال الشيخ الطوسي في رجاله صفحة ٤٣٩ ترجمة ٦٢٧٣ ( محمد بـن الحسـن بن أحمد بن الوليد القمي ، جليل القدر بصير بالفقه ، ثقة ، .

٣ / سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي : شيخ هذه الطائفة و فقيهـا ووجهـا.... وقـال الشـيخ: جليـل القدر، ثقة. معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٤ / عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبداللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جـامع الحمـيري أبـو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبداللهّ بن جعفـر الحمـيري القمّـي يكنّـى أبـا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٥ / محمد بن يحيى أبو جعفر العطار: قال النجاشي: « محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمـي، شـيخ أصـحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث . معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخـوئي الجـزء : ١٩ صفحة : ت ١٢٠١٠-

٢ / أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري : أحمد بن محمد أبو جعفر. أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي . روى عن الحسين بن سعيد الأهوازي، و روى عنه محمد بن يحيى العطار. الكافي : الجزء ١، كتاب التوحيد ٣، باب الإرادة أنها من صفات الفعل ١٤، الحديث ١ . أقول : هو متحد مع من بعده . ٩٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي : أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري. أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري. ثقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٨٥

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور .. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : قال فيه النجاشي في رجاله صفحة ٣٣٤ ترجم ٨٩٧ ( محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني – واسم أبي الخطاب زيد – جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون إلى روايته ) وقال عنه الشيخ الطوسي في الفهرست صفحة ٢١٥ ترجمة ٦٠٧ (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، كوفي ، ثقة . له كتاب اللؤلؤة ، وكتاب النوادر ، أخبرنا بهما ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عنه )

٥ : الحسن بن محبوب : وقال الشيخ (١٦٢) : " الحسن بن محبوب السراد، ويقال له الزراد ، يكنى أبا علي ، مولى بجيلة كوفي ، ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وكان جليل القدر، يعد في الأركان الأربعة في عصره ، معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ٦ – الصفحة ٩٦ ت ٣٠٧٩ –

٦ : داود بن الحصين : قال النجاشي : ( داود بن حصين الاسدي : مولاهم ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثامن ت ٤٣٩١

٧ : يحيى بن القاسم : قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي ، وقيل أبو محمد : ثقة ، وجيه ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، وقيل : يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩

صحح الحديث :

١ - الشيخ وحيد الخراساني في منهاج الصالحين ( ج١ / ص٤٨٤ ) : في الصحيح عن الإمام الصادق ( ع ) عن آبائه ( ع ) .

٢ - الشيخ هادي النجفي في موسوع اهل البيت ( ج٨ / ص٢٣٢ ) : الرواية صحيحة الإسناد .

٣ - ميرزا محمد تقي الأصفهاني في مكيال المكارم ( ج١ / ص٦٧ ) : وفيه أيضا بسند صحيح عن الصادق عن آبائه ( ع )،،

٤ - وذكره الشيخ جواد التبريزي في رسالته " النصوص الصحيحة " ص٢٦ .

## الصحيحة / ١٦ :

٤٤ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أيّوب بن نوح ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن درَّاج ، عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يأتي على النّاس زمان يغيب عنهم إمامهم ، فقلت له : ما يصنع النّاس في ذلك الزَّمان؟ قال : يتمسّكون بالأمر الّذي هم عليه حتّى يتبيّن لهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٥٠

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ٣٩٨،

٢ / عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبداللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبداللهّ بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٣ / أيوب بن نوح : قال النجاشي : " أيوب بن نوح بن دراج النخعي أبو الحسين ، كان وكيلا لابي الحسن وأبي محمد عليهم السلام ، عظيم المنزلة عندهما مأمونا ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته ، ـ قال الشيخ : " أيوب بن نوح بن دراج ، ثقة " : معجم رجال الحديث ج٤ / رقم الترجمة ١٦٢١ ،

٤ / محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، و أنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣ .

٥ / جميل بن دارج : أبو الصبيح بن عبدالله أبو علي النخعي من أصحاب الامامين الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ ثقة ثبت معروف، توفي في حياة الامام الرضا ـ عليه السلام ـ. تنقيح المقال: ج١ ص٢٣١، معجم رجال الحديث ج٤ ص١٤٩، رقم: ٢٣٦١ .

٦ : زرارة بن أعين : واسمه عبد ربه يكنى أبو الحسن وزرارة لقب له، من أصحاب الامام الباقر والصادق والكاظم ـ عليهم السلام ـ له كتب ومصنفات عديدة منها كتاب الاستطاعة والجبر وله كتاب يسمّى الاربعمائة مسألة في ابواب الحلال والحرام، ويعد في الطبقة الاولى من رجالات الشيعة الثقات توفي سنة ١٥٠ للهجرة. تنقيح المقال: ج١ ص٤٣٨ ـ ٤٣٩، معجم رجال الحديث ج٧ ص٢١٨ رقم: ٤٦٦٢،الفهرست لابن النديم ص٣٠٨.

## الصحيحة / ١٧ :

٢ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه قال بالمدينة. الحديث الثاني : صحيح. : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٢

# الصحيحة / ١٨ :

١ ـ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع « نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً » فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى « قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي » وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق[11] عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك. قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك. الحديث الأول : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥

---

[11] وقال الشيخ (٧٨): (أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري أبو على: كبير القدر، وكان من خواصّ أبي محمد عليه السلام، ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القمّيين و وافدهم. وله كتب، منها: كتاب علل الصلاة : كبير ؤ، ومسائل الرجال لابي الحسن الثالث عليه السلام، أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله، وابن أبي جيد، عن أحمد ابن محمد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبدالله عنه). وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام (١٣)، وفي أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام ، قائلاً: (أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري، قمّي ثقة). : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثاني / الخوئي / ٤٣٣: أحمد بن إسحاق الاشعري .

## الصحيحة / ١٩ :

٧ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا. الحديث السابع : صحيح على الظاهر : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١٠

الصحيحة / ٤ / الخصال للصدوق ، ص ٦٥ ح ٩٨ " حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ويعقوب بن يزيد جميعا ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة فأمر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ، ثم نودي بالصلاة فصلى بأصحابه ركعتين ، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون ، وكأني قد دعيت فأجبت وأني مسؤول عما أرسلت به إليكم ، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وأنكم مسؤولون ، فما أنتم قائلون لربكم ؟ قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت – فجزاك الله عنا أفضل الجزاء – ثم قال لهم : ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إليكم وأن الجنة حق ؟ وان النار حق ؟ وان البعث بعد الموت حق ؟ فقالوا : نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد على ما يقولون ، ألا وإني أشهدكم أني أشهد أن الله مولاي ، وأنا مولى كل مسلم ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهل تقرون لي بذلك ، وتشهدون لي به ؟ فقالوا : نعم نشهد لك بذلك ، فقال : ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه وهو هذا ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما : ثم : قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ، ألا وإني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض ، حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء ، ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم علي حوضي ، وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي فانظروا كيف تكونون

خلفتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل ، سبب ممدود من الله ومني في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة ، وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب و عترته عليهم السلام ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . قال معروف بن خربوذ : فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق أبو الطفيل - رحمه الله - هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه . وحدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن - أبي عمير . وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير . وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن - أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء " .

## ٤٩ / شبهة كيف يكون الحجة غائبا ؟

س : كيف يكون الحجة حجة وهو غائب ؟! كيف تقام الحجة على شخص بانه لم يتبع شخصا غائبا ؟!

ج : هل تقتصر الحجة على وجود شخص الحجة ام شخصه او اثاره ؟! ان قلت : تقتصر بشخصه = بطلان الحجة على جميع المسلمين الذين لم يعاصروا النبي محمد ص لانهم لم يعاصروه .

وان قلت : بل تقوم الحجة باثاره قلنا : اذن فاثار المهدي ع موجودة ولا يشترط قيام الحجة وجوده الشخصي ، قال رب العزة " وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿ ٨٩﴾ النحل " فالانبياء شهداء على الامم مع انهم لم يعاصروا من اممهم الا جيلا واحدا = انهم شهداء حجة على من لم يرهم .

س : مالفائدة من وجوده ؟

ج : كالفائدة من حياة عيسى وهي معطلة + حياة الخضر الى فترة طويلة غائبا ان لم نقل انه الى الان حيا ( كما نقل بن كثير عن جمهور علمائكم ) .

## ٥٢ / شبهة اختفاء المهدي " ع " خوف القتل :

انت قلت ان المهدي عاجز من قرن يعني ان هذا المهدي عاش لقرن من الزمن ، وهذا يعني انه شخص غير طبيعي ، وان معجزة الاله تحققت فيه فانه ولي معجز ، وعندما تثبت انه ولي معجز ، فقد بطلت شبهتك ، لأنه مذخور كعيسى ، الا ان عيسى اذدخر في السماء ، وهو اذدخر في الأرض ، ولا عجب من هروب الاولياء قبل تحقق التكليف ، لأنه العيب في الهروب هو الهروب لحفظ النفس للنفس . اما الهروب لحفظ النفس للدين فهو من عمل الرسل :

١ : موسى : فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴿ ٢١﴾ الشعراء

٢ : عيسى : إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴿ ٥٥﴾ آل عمران ، فلماذا رفعه الله تطهيرا له نمن الذين كفروا ولا تسميه هروبا بتأييد الهي ؟

٣ : النبي محمد هرب الى الغار حتى استقوى بأمر الله

والهروب للنفس = فرار من الخطر الا ان المهدي سيظهر ويقوم بدوره ويقتل فأذن هو تأجيل القتل لا الفرار منه والا للزم ان لا يخرج اصلا لأقامة دوله سيدفع نفسه ثمنا لها ايوجد جبان يخرج لأقامة دولة يعلم انه سيدفع نفسه ثمنا لها ؟ اذن السبب ليس الحفاظ على النفس للنفس بل الحفاظ على النفس حتى يحقق مراد ربه لهذا وهبه الله الاعجاز لألف عام حي

فان قلت : لا اؤمن بانه يظهر ويقتل ثمنا للدولة لأكون مرغما بتصديق شجاعته ، قلنا : فالمهدي الذي تعيرنا بهروبه جاءت هذه الروايات من نفس الطريق ونحن ملزمون بهما معا

فان قلت : لا اؤمن بالمهدي من الاصل = اذن سقطت دعوى الهروب لأنه اساسا غير موجود .

اما عمر الذي تحاولون إيجاد المنفذ له عبر هذه المقارنة فنقول :

١ : المهدي امر بالاختفاء وعمر امر بالقتال وتوعد الله الفار فكيف يستويان ؟

٢ : المهدي لم يبدا تكليفه أصلا اما عمر فقد بدا تكليفه وهرب خلاله .

٣ : المهدي كموسى قبل ارساله ومحمد قبل قوته فامر الجهاد لم يتحقق لنقول انه تخلف ، اما في عمر فان امر الله بالجهاد تحقق والوعيد على الهروب أيضا تحقق .

لطيفة :

قال اثبتوا لي مهديكم من القران فقلنا له :

١ : ومن قال ان الادلة تنحصر بالقران ؟

٢ : هل تؤمن انت بالمهدي ؟ اثبت لنا انك تستطيع ان تثبت لنا مهديك من القران لتطالبنا بعدها ، اذن مهدينا ومهديكم لا وجود لهما في القران ، انتم اثبتموه من سنتكم ونحن من سنتنا ، لا مزية لكم علينا .

قال : لكنك ان لم تثبته بدليل احتج به = انك عاجز عن اثباته = سقوط العقيدة المهدوية .

قلنا : لو كانت احقية الحجة تشترط ثبوتها في كتب المخالف = سقوط عدالة الصحابة لأننا لا نؤمن بها فانت عاجز عن أثباتها من كتبنا ومن القران + سقوط اسطورة البخاري لأنك عاجز عن ان تأتي بدليل منا على صحة ما فيه .

### ٥٣ / شبهة كون الغائب لا تقوم به الامامة :

١ ـ محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي ، عن العبد الصالح عليه السلام قال إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف الحديث الأول : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٢ صفحة : ٢٩٣

ج / المعرفة لا علاقة لها بالظهور فالغائب معروف ايضا .

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول، وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها، فهجمت ذاهبة وجائية يومها، فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها، فحنت إليها واغترت بها، فباتت معها في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها، فبصرت بغنم مع راعيها، فحنت إليها واغترت بها، فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك، فإنك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك، فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها، فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها، وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الامة لا إمام له من الله عز وجل ظاهرا عادلا أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق. الحديث الثاني صحيح. مرأة العقول ج ٤ ص٢١٣

ج : الظهور هنا للمعرفة وضد التشويش وهو حاصل في الغائب ، الا ان هذا يرده متن الرواية القادمة ، لأنها اشترطت امكان فزع الناس اليه وهذا غير متحقق في الغائب :

أَبِي (رحمه الله) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) تَبْقَى الْأَرْضُ بِلَا عَالِمٍ حَيٍّ ظَاهِرٍ يَفْزَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ فَقَالَ لِي إِذاً لَا يُعْبَدَ اللَّهُ يَا أَبَا يُوسُفَ : علل الشرائع المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١٩٥

محمد بن عيسى وأحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يعقوب السراج قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال : يا ابا يوسف ! لا ، إن ذلك لبين في كتاب الله تعالى ، فقال : " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا " عدوكم ممن يخالفكم " ورابطوا " إمامكم " واتقوا الله " فيما يأمركم وفرض عليكم. بصائر الدرجات - محمد بن الحسن الصفار - الصفحة ٥٠٧

ومنها: ما رواه الصفار في بصائر الدرجات بسنده الصحيح عن يعقوب السراج، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تخلو الأرض من عالم منكم حيّ ظاهر تفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم؟ فقال: يا أبا يوسف لا، إن ذلك لبيّن في كتاب الله تعالى فقال: يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا عدوّكم ممّن يخالفكم، ورابطوا إمامكم، واتّقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم : التقية في فقه أهل البيت عليهم السلام المؤلف : المعلم، محمد علي صالح الجزء : ٢ صفحة : ٤٣٩

حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الأرض بغير امام ظاهر. بصائر الدرجات - محمد بن الحسن الصفار - الصفحة ٥٠٦

و منها : ما رواه الصفار أيضاً بسنده الصحيح عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر : التقية في فقه أهل البيت عليهم السلام المؤلف : المعلم، محمد علي صالح الجزء : ٢ صفحة : ٤٣٩

فكيف ينطبق هذا على الامام المهدي ؟!

ج : هذا هو القاعدة العامة وهي صحيحة ، الا ان الاستثناء وارد :

أَبِي (رحمه الله) قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الثِّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (ع) يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُخْلِ الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ مَغْمُورٍ لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَجُكَ وَ بَيِّنَاتُكَ : علل الشرائع المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١٩٥

والثقة هذا هو كميل بن زياد :

وحدّثنا بهذا الحديث الحاكم أبو محمّد بكر بن عليّ بن محمّد بن الفضل الحنفيُّ الشاشيُّ بايلاق قال : أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم البزَّاز الشافعيُّ بمدينة السلام قال : حدّثنا بشر بن موسى أبو عليٍّ الاسدي قال : حدّثنا عبد الله بن الهيثم قال : حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمّد بن أحمد النخعيُّ قال : حدّثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمّد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلّب قال : حدّثنا هشام بن محمّد السائب أبو منذر الكلبيُّ ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن فضيل بن خديج ، عن كميل بن زياد النخعيِّ قال : أخذ بيدي أمير المؤمنين عليُّ أبي طالب عليه السلام بالكوفة فخرجنا حتّى انتهينا إلى الجبّانة. وذكر فيه : « اللّهمّ بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجّة ظاهر [ مشهور ] أو باطن مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته » وقال في آخره : انصرف إذا شئت.
: كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٩٤

وحدثني أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى ، عن عبد الله النوفلي ، عن عبد الله بن عبد الرّحمن ، عن هشام الكلبي ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن عبد الرّحمن بن جندب ، عن كميل بن زياد أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال له في كلام طويل : « اللّهمّ إنّك لا تخلي الأرض من قائم بحجة إمّا ظاهر مشهور أو خائف مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٩٤

حدّثنا محمّد بن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى الازديّ ، عن عبد الرّحمن بن جندب ، عن كميل بن زياد النخعيِّ قال : قال لي أمير المؤمنين عليه السلام ـ في كلام [ له ] طويل ـ : اللّهمّ بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة ظاهر [ مشهور ] أو خاف مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته [ وقال في آخره : انصرف إذا شئت ]. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٩٤

حدَّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن محمّد ابن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان الاحمر عن عبد الرّحمن بن جندب ، عن كميل بن زياد النخعيِّ قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول في آخر كلام له : اللّهمّ إنّك لا تخلي الأرض من قائم بحجّة ظاهر أو خاف مغمور لئلّا تبطل حججك وبيّناتك : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٩٤

وحدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفيُّ قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكيُّ قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو زهير عبد الرّحمن بن موسى البرقيِّ قال : حدّثنا محمّد بن الزّيّات ، عن أبي صالح ، عن كميل بن زياد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل : اللّهمّ إنّك لا تخلّي الأرض من قائم بحجّة إما ظاهر أو خاف مغمور لئلّا تبطل حججك وبيّناتك. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٩٤

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، وسعد بن عبد الله ؛ وعبد الله بن جعفر الحميريِّ ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم جميعاً ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثماليِّ ، عن عبد الرّحمن بن جندب الفزاريِّ ، عن كميل بن زياد النخعيِّ .

وحدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ قال : حدّثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثماليّ عن عبد الرّحمن بن جندب الفزاريِّ ، عن كميل بن زياد النخعي قال : أخذ أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة فلمّا أصحر تنفّس ثمّ قال : يا كميل إنَّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها ، احفظ عنّي ما أقول لك : النّاس ثلاثة عالم رباني ، ومتعلّم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع أتباع كلِّ ناعق ، يميلون مع كلِّ ريح ، لم يتسضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق ، يا كميل العلم خيرٌ من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، والمال تنقصه النفقة ، والعلم يزكو على الانفاق ، يا كميل محبّة العلم دين يدان به ، يكسب الانسان به الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ، وصنيع المال يزول بزواله ، يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء ، والعلماء باقون ما بقي الدَّهر ، أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم في القلوب موجودة ، هاه إنَّ ههنا ـ وأشار بيده إلى صدره ـ لعلماً جمّاً لو أصبت له حملة ، بل أصبت لقناً غير مأمون عليه ، يستعمل آلة الدِّين للدُّنيا ، ومستظهراً بحجج الله عزَّ وجلَّ على خلقه ، وبنعمه على أوليائه ليتّخذه الضعفاء وليجة دون وليِّ الحقِّ. أو منقاداً لحملة العلم لا بصيرة له في أحنائه ينقدح الشكُّ في قلبه بأوَّل عارض من شبهة ، إلّا لاذا ولا ذاك أو منهوماً باللذّات ، سلس القياد للشّهوات. أو مغرماً بالجمع والادِّخار ، ليسا من رعاة الدِّين في شيء ، أقرب شئ شبها بهما الانعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه اللّهمّ بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجّة [ إما ] ظاهر مشهور أو خاف مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته ، وكم ذا وأين أولئك ، أولئك والله الاقلّون عدداً ، و الأعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتّى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم على حقائق الأُمور ، وباشروا روح اليقين ، واستلانوا ما استوعره المترفون ، وانسوا بما استوحش منه الجاهلون ، [ و ] صحبوا الدُّنيا بأبدان أرواحها معلّقة بالمحلِّ الاعلى يا كميل أولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه آه آه شوقا إلى رؤيتهم ، وأستغفر الله لي ولكم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٩١

والسند ثقات الى عبد الرحمن بن جندب الا انه مهمل ، لكن الحديث يتقوى بكثرة الطرق .

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

وكل الروايات الصحيحة الانفة التي ذكرناها في فصل غيبة المهدي عليه السلام كانت تثبت غيبته وحجيته معا ، فلا محيص من اعتبار الرواية التي احتج بها المخالف انها القاعدة والغيبة استثناء فلا حجة لهم فيها .

وان كان هذا تناقضا ، فماذا عن احتجاجكم باية – انك لا تسمع من في القبور – ونقيضها في ان النبي يسمع السلام ويجيبه ؟! فقلتم هو استثناء لا تناقض ! ونحن ايضا نقول ذلك ، لان الامام في صدد تخطئة فرضية ان الامة تيه بعد النبي وان الامام غير معين بل هو ما يستقر عليه راي الناس فقط !

س / ان الامام لم يفسر القران ولا بين الاحكام مع انها وظيفته !!

ج ١ / الامام وصي النبي ولكل من الائمة دور يقوم به واحد ليقوم الاخر بدور اخر فالأمام علي له دور غير دور الحسن والحسن غير الحسين والصادق اكثر من نشر العلوم والاحكام وتمت وظائف الجميع لان الامامة منظومة متكاملة ومنها صدر بيان الاحكام والتفسير الخ في كلماتهم وفتاواهم وعليه فلا يلزم ان نجد فتاوى للحسين ما دام

ابوه قد افتى في مسالة ولا فتاوى الجواد ان كان الكاظم قد أفتى فيها ، فكل الادوار تمت الا دور المهدي الذي لن يتم دوره الا عندما يأذن الله بان الضربة القاضية للباطل قد حان وتمت استعدادات شيعتك فاخرج ، والامام نصب لتعريف الامة بسنة النبي الحقيقة وفضح السنة المزيفة التي اخترعها أجدادك وقد تم المطلب والسلام ، الان نحن بانتظار من يرغمكم عليها – المهدي – بعد ان تم أثباتها من قبل ابائه الطاهرين ، انما غياب المهدي ردة فعل الهية على جحود أجدادك لطفه الذي انزله اليهم في ١١ أماما . وقد برهنت الاحداث ان وجوده لن ينفعكم لأنكم قتلتم ١١ اماما قبله ورفضتم هداهم ، كما انه قد برهنت الاحداث على ان عقيدتنا لا تهتز بغيبته بعد ان اشرف ١١ اماما على تربيتنا جيلا بعد جيل ، والغيبة هي لأذاقتكم الحاجة الى وصي الهي لتعرفوا قيمته ، وتربية لنا لنعرف تقصيرنا القديم في حفظ من سبقه من الائمة حتى نبلغ النصاب في الأستماتة في الذود عنه كساتر حتى يمكنه اتمام ما اوكل اليه ، فالأمر كمجموعة تعيش في الظلام وسامت من لدغ العقارب والحياة التي لا تراها ، فلما ارسل لها المصباح ، كشف الحقيقة بما هي حتى عوراتهم ، فقصدوا الى المصباح فكسروه ، واعادوا الناس الى لدغ العقارب والحيات ، وارسل لهم مصباح اخر فكسروه واخر ففعلوا حتى لم يبق في الجعبة الا مصباحا اخيرا ، فعلم المرسل انهم سيكسرونه ايضا ، لذا يجب اذاقتهم طعم الحرمان ليعرفوا قيمته ، كما يجب اذاقة انصار المصباح القيمة الحقيقية لهذا المصباح ليكونوا اقوى في الذود عنه .

ج ٢ / ثم ان الامام لم ينسلخ من وظيفته اطلاقا ، بل ان كل وظيفته متوقفة نظرا لتوقف ظهوره ، فمتى ما يظهر ستجري الوظائف بطبيعتها الا انها الان محبوسة نظرا لحبس اصل ظهوره ليقوم بها ، وسبق ان ثبتنا ان هذا بأمر الله .

يقول كيف تقوم الحجة وصاحبها غير موجود ؟! اذن لا حجة !

ج / انت الان عليك من الله حجة ام لا ؟!

١ / اذا كانت عليك حجة وهي – الرسول – فاين هو الرسول الان ؟

٢ / اذا كانت لا حجة لله عليك اذن انت خارج نطاق التشريع !

اذن فالأصل في الحجة هو وجودها لمن عاصرها واثارها وما تركت لمن تلاها من الاجيال .

## ٥٤ / شبهة ان المهدي عليه السلام خالف تكليفه بهداية الناس فتركهم على ضلال :

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ بن ـ إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهرويَّ ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله : والّذي بعثني بالحقِّ بشيراً ليغيبنَّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر النّاس : ما لله في آل محمّد حاجة ، ويشكُّ آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه ، ولا يجعل للشّيطان إليه سبيلا بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجّنة من قبل ، وإن الله عزَّ وجلَّ جعل الشياطين أولياء للّذين لا يؤمنون : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥١

١ : محمد بن موسى المتوكل : كتاب الصوم – السيد الخوئي – ج ٢ – شرح ص ٣٠٩ – ٣١٠ وكان الأحرى عليه ( قده ) أن يناقش في الطريق من أجل محمد ابن موسى بن المتوكل الذي لم يرد فيه أي توثيق يعتمد عليه في كتب الرجال ،غير أننا بنينا على وثاقته، نظرا إلى أن ابن طاووس يروي حديثا يشتمل سنده عليه ، ثم يقول ( قده ) :

وجميع رواته ثقات اتفاقا ، ونحن وإن لم نعول على توثيق المتأخرين إلا أن هذا التعبير من مثل ابن طاووس – الذي كل عبارات المدح دون شأنه – يورث ‹ الاطمئنان بأنفي جملة المتفقين بعض القدماء الذين نعتمد على توثيقهم ولا أقل من شخص أو شخصين . وهذا المقدار كاف في التوثيق . إذا لا ينبغي التأمل في صحة السند .

إلا أن طريق الصدوق إليه صحيح وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين السعد آبادي لأنهما ثقتان على الأظهر، ويأتي في الكنى. معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ٨ – الصفحة ١٢٤

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

ثم كيف يكون هاربا من تكليفه ثم يؤيده الله تعالى بطول العمر ؟!

ثم ان كان قد هرب من تكليفه في هداية الناس فماذا عن الله ؟! هل تخلى الله تعالى عن واجبه في هداية الناس فسمح لحجته ان يترك الخلق ؟!! اترى ان الله فوض الامر الى الامام ان شاء هداهم وان شاء تخلى وهرب ؟! لله در الحمق .

## ٥٥ / شبهة ان العسكري عليه السلام لا عقب له :

اقول : ان قال الغير عن العسكري انه لا ولد له ، وقال العسكري انه له ولد ، فمن الحجة في قوله يا ترى ؟! ايصدق الغير عن العسكري ويرفض قول العسكري في نفسه ؟!

ثم ان الروايات قد تقدمت في اثبات ابوة العسكري للمهدي حتى من قبل ان يولد العسكري كما مر في روايات النبي وعلي والزهراء والرضا والجواد ، لانهم ذكروا انه تاسع ولد الحسين والثامن هو العسكري لا غير ، كما ان الامام الرضا في صحيحة دعبل الخزاعي قد نص عليه باسمه واسم ابيه والجواد في صحيحة ابي هاشم الجعفري كذلك .

ثم ان من لم يجد عقبا للمهدي فادعى انه لا عقب له ، ذلك سببه معروف ، وهو ان المهدي عليه السلام غيب عن الخلق ، فمن السهل جدا ان لا يعرفه من كتب عن العسكري انه لا ولد له .

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديِّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلِّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرِّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ [١٢] فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا

[١٢] هذا من ما فهمه الراوي لا ما قاله الامام ، بدليل ان الامام الرضا عليه السلام وغيره قد ذكروه باسمه لكي يتم التعريف به من قبلهم لنا ولكي يعرف بعضنا بعضا ، اذ لا تقوم الحجة مع جهالة الامام ، ووهم الرواة والنقل بالمعنى ثابت عند المخالفين ايضا وهو لا يقدح في ضبط الراوي .

رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفای۳۸۱هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص۳٦۹، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ۱۳۹٥ هـ.

۲ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ۱۲ ص ۲۱۲، رقم : ۷۸۳۰.

۳ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ۱ ص ۲۹۱، رقم : ۳۳۲.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى ابا أحمد ، من موالي الأزد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ۱۰۰٤۳

ج : لان الله لم يسمح له قبل الوقت المحدد ، ذلك لأنه معصوم لا يتقدم الله + ان الروايات صرحت بانه لا يخرج حتى يأذن الله .

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ بن ـ إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهرويَّ ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله : والّذي بعثني بالحقِّ بشيراً ليغيبنَّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر النّاس : ما لله في آل محمّد حاجة ، ويشكُّ آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه ، ولا يجعل للشّيطان إليه سبيلا بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجّنة من قبل ، وإن الله عزَّ وجلَّ جعل الشياطين أولياء للّذين لا يؤمنون : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥١

١ : محمد بن موسى المتوكل : كتاب الصوم – السيد الخوئي – ج ٢ – شرح ص ٣٠٩ – ٣١٠ وكان الأحرى عليه ( قده ) أن يناقش في الطريق من أجل محمد ابن موسى بن المتوكل الذي لم يرد فيه أي توثيق يعتمد عليه في كتب الرجال ،غير أننا بنينا على وثاقته، نظرا إلى أن ابن طاووس يروي حديثا يشتمل سنده عليه ، ثم يقول ( قده ) : وجميع رواته ثقات اتفاقا ، ونحن وإن لم نعول على توثيق المتأخرين إلا أن هذا التعبير من مثل ابن طاووس – الذي كل عبارات المدح دون شأنه – يورث ، الاطمئنان بأنفي جملة المتفقين بعض القدماء الذين نعتمد على توثيقهم ولا أقل من شخص أو شخصين . وهذا المقدار كاف في التوثيق . إذا لا ينبغي التأمل في صحة السند .

إلا أن طريق الصدوق إليه صحيح وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين السعد آبادي لأنهما ثقتان على الأظهر، ويأتي في الكنى. معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ٨ – الصفحة ١٢٤

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم و القميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

س / اذن انتم تتهمون الله بأبقاء العوج ؟!

ج : كما فعل الله مع عيسى ، فلقد علم الله ان قوم عيسى ضلوا وعلم ان عيسى ما زال حيا ، ولكنه منعه من تصحيح مسارهم ، ولكنه سيفعل في الوقت المحدد .

ج : ثم لماذا يلقى اللوم على عيسى والمهدي وليس على الله ؟! هل الاصلاح من وظيفتهم هم فقط وليس من واجبات الله ؟!

## المحتويات

